عالم الآثار

ALAM A...

العدد السابع والأربعون • يوليو ١٩٨٤م • ١٤٠٤هـ

الثمن ٧٥ قرشا

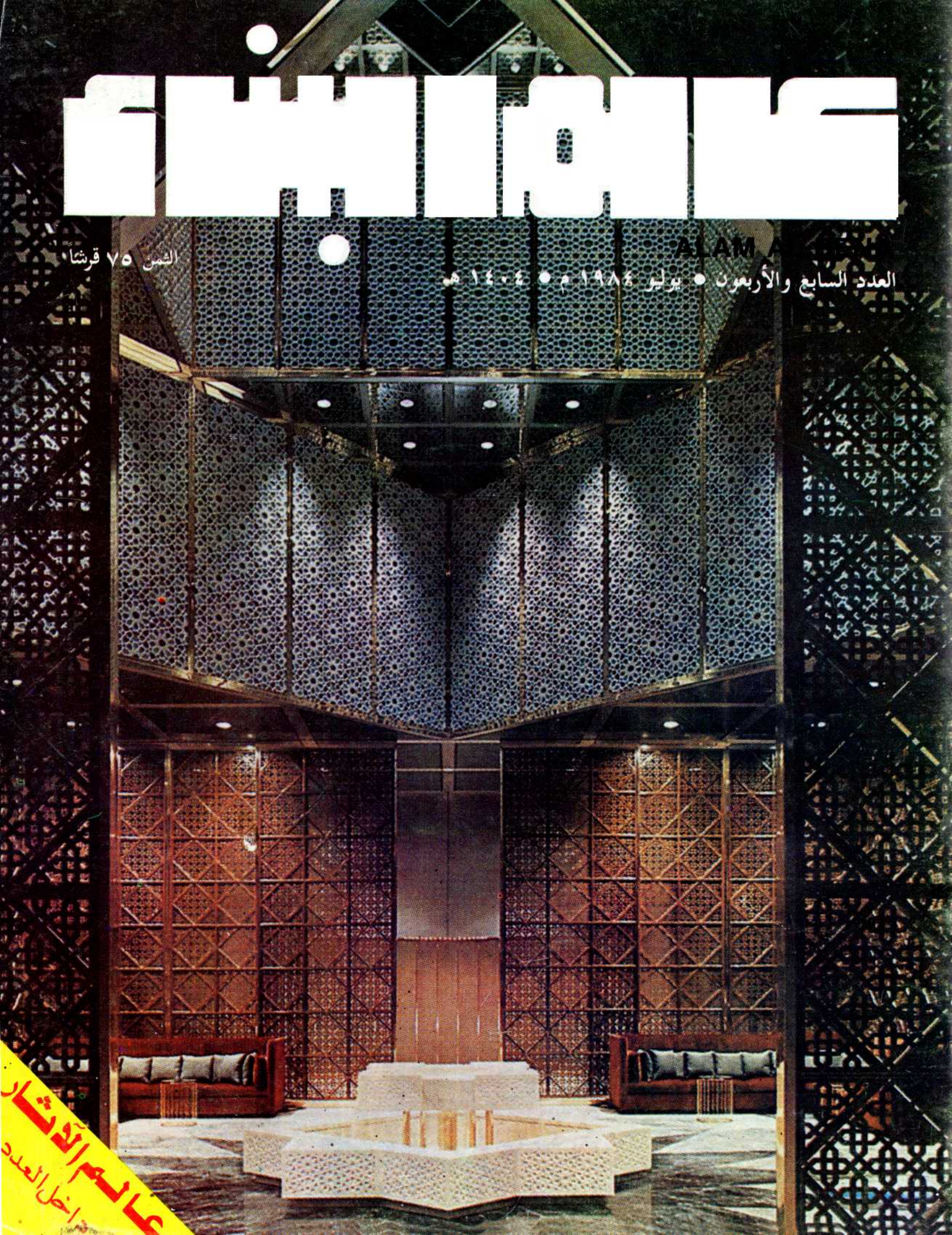

عالم الآثار

داخل العدد

● فى مدينة سيدى بوسعيد بتونس

الإفتتاحية

على مشارف العام الخامس من عمر المجلة تشعر أسرة التحرير أنها لازالت على بداية الطريق تحاول بكل طاقتها إثراء الفكر المعمارى لدى العامة والخاصة على حد سواء ... بعد أن طرقت المجلة أفاقا واسعة على المستوى العربى والعالمى ... وهى تحاول فى بداية عامها الخامس أن تقف فى مصاف المجلات العالمية . بعد مرحلة طويلة من الجهد والعرق والتنظيم والادارة ..... فقد بدأت المجلات العالمية تتبادل المراسلة مع عالم البناء كما تحرص المنظمات المعمارية والتخطيطية فى أوربا وأمريكا وآسيا على متابعة صدور المجلة . وهكذا تمتد رسالة المجلة لتغطى مساحة واسعة من العالم ... واننا بقدر سعادتنا بهذا الانجاز الكبير ... نحمد الله على ما أولانا من نعمة العطاء ... كما نشكر قراء المجلة على حسن استقبالهم لها كل شهر ... ولازلنا نطمع فى مشاركتهم الايجابية فى دفع الحركة الفكرية المعمارية فى العالم العربى ... سواء بالاسهام بالكتابة أو توسيع قاعدة التوزيع أو استقطاب الاعلان اللازم لاستمرار صدور المجلة .

وفى هذا العدد تحاول عالم البناء أن تغطى مساحة واسعة من النشاط التخطيطى والمعمارى فى إحدى الدول العربية . وترجو أن تتبع ذلك بأعداد اخرى تغطى هذا النشاط فى باقى الدول العربية الأخرى . والمجلة هنا تدعو المسئولين عن المشروعات التخطيطية والمعمارية فى العالم العربى لتزويدها بالمادة الصالحة للنشر التى تساعد المجلة على أداء رسالتها السامية لخير أمة أخرجت للناس ... وتأصيل القيم الاسلامية فى المدينة والعمارة المعاصرة .

فى هذا العدد

ص

- فكرة ٦
- موضوع العدد ٨

الحركة العمرانية الحديثة فى الكويت

- مشروع العدد ١٢

المخطط الهيكلى لمدينة الكويت

- مقال فنى ١٨

الطرز المعامرية فى البلاد العربية

- عالم الاثار ٢٣
- من اعمال الطلبة الاجانب ٢٨
- عالم البناء فى الشارقة ٣١
- بريد القراء ٣٦
- الموئل ٣٨
- المقال الانجليزى ٤١

- طريقة تجميع أجزاء المركب من موضوع مركب خوفو عالم الآثار صـ٢٣ـ

- صورة الغلاف :

القاعة الرئيسية فى مبنى السفارة الكويتية بواشنطن

تصميم S.O.M

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

يوليو ١٩٨٤ م . شوال ١٤٠٤ هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م. نورا الشناوى
- هيئة التحرير : م. هدى فوزى
  م. هناء نبهان

مستشارو التحرير

- م. أبو زيد راجح
- د. أحمد فريد مصطفى
- د. أحمد كمال عبد الفتاح
- د. أحمد مسعود
- د. أسعد نديم
- د. بدرى عمر الياس
- د. على حسن بسيونى
- م. مصطفى سوقى
- د. صلاح زكى سعيد
- د. طاهر الصادق
- أ. محمد الباهى
- د. محمد حلمى الحولى
- م. محمد صلاح حجاب
- د. محمد عزمى موسى
- د. اسماعيل سراج الدين
- د. انتصار عزوز
- د. عبد الله يحيى بخارى

- الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	٧٥ قرشا	٨ر٥ جنيه
السودان	٧٥ قرشا	٩ جنيه
الأردن	١ دينار	٣٦ دولار
العراق	١ دينار	٣٦ دولار
الكويت	١ دينار	٣٦ دولار
السعودية	١٢ ريال	٣٦ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٣٦ دولار
قطر	١٢ ريال	٣٦ دولار
البحرين	١ دينار	٣٦ دولار
سوريا	١٥ ليره	٣٦ دولار
لبنان	١٥ ليرة	٣٦ دولار
المغرب العربى	٣ر٥ دولار	٣٦ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الامريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافه مبلغ (١ر٥ جنيه داخل مصر) ، و (٣ دولار فى البلاد العربية والخارج) للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات : جمهورية مصر العربية – مصر الجديدة
١٤ ش السبكى – منشية البكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ – ٦٧٠٢٧١ – ٦٧٠٨٤٣
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

يعلن

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

عن بدء التسجيل فى الدورة التدريبية الرابعة

- **موضوع الدورة :** الجوانب التصميمية والتنفيذية والادارية والمالية فى مشروعات اسكان ذوى الامكانيات المحدودة وتطبيقاتها .
- **مدة الدورة :** من ١٦ سبتمبر الى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٤ م الموافق من ١٩ ذى الحجة ١٤٠٤ هـ الى ٣ محرم ١٤٠٥ هـ

- وتشمل الدورة الموضوعات التالية :

– عرض لمشاكل الاسكان فى الدول النامية .
– عرض لسياسات الاسكان العام والخاص والتعاونى فى مجال اسكان ذوى الدخل المحدود .
– أبعاد مشكلة اسكان ذوى الدخل المحدود ماليا وتنظيميا وهندسيا .
– اقتصاديات اسكان ذوى الدخل المحدود ومصادر التمويل .
– نظام المسكن الممتد أو المسكن النواه .
– تخطيط مواقع اسكان ذوى الدخل المحدود .
– تنظيم وإدارة مشروعات إسكان ذوى الدخل المحدود .

ولمزيد من البيانات رجاء الاتصال بإدارة التدريب بمقر المركز فى العنوان : ١٤ ش السبكى منشيه البكرى ــ مصر الجديدة تليفون : ٦٧٠٧٤٤ / ٦٧٠٨٤٣ / ٦٧٠٢٧١

فكرة

الدكتور عبد الباقى ابراهيم

عمارة المساجد بين الأصالة .. والمعاصرة

لقد أثارت المسابقة المعمارية لتصميم جامع الدولة الكبير فى بغداد ردود فعل متعددة بين المعماريين العرب والمسلمين .. فقد اشترك عدد من المعماريين العراقيين والعرب وعدد من المعماريين الأجانب من ايطاليا وأمريكا واليابان في وضع تصوراتهم الخاصة بتصميم هذا المشروع الكبير الذى استحوذ على الاهتمام الشخصى لرئيس الدولة الذي حضر جانبا من المناقشات والأراء التى أدليت عن المشروعات المقدمه ، وأدلى هو برأيه الذي يتمثل فى أن عمارة هذا الجامع لابد أن تعبر عن الإصالة والمعاصرة معا .. أصالة العمارة العراقية بتفاصيلها البغدادية والمعاصرة بأبعادها العربية والإسلامية والعالمية . إذ لم تصبح الدول منعزلة بعضها عن البعض الآخر في عالم اليوم كما كان في الماضى السحيق عندما كان التأثير الحضارى المحلى واضحا ومتميزا . وكانت العمارة تبنى على مراحل طويلة من الزمن يمتزج فيها الصانع بمادة البناء ويمارس مهنته بأصول الصنعة .. بالتفانى بالإخلاص .. بالصبر الذي أفرز هذه النماذج المعمارية الخالدة .

وقد حاز بناء المسجد على اهتمام الولاة والسلاطين ، كما حاز على اهتمام أهل الخير من الكبار والتجار الذين تبرعوا بالأموال وتركوا البناء لأهل الخبرة .. كما تركوا الصنعة لأهل الحرفة مع ما كان لديهم من ثقافة معمارية عالية ظهرت في متطلباتهم المعمارية وطرزها . وقد استقطبوا المعماريين من المسلمين وغير المسلمين من لهم القدرة الانشائية والتشكيلية والفنية .. ولا نذهب بعيداً إذا قلنا إن أحد المعماريين الايطاليين قد برع في العمارة الاسلامية وظهرت اعماله في بعض مساجد القاهرة والاسكندرية فى مصر . حتى أصبحت عمارة المساجد تخصصا لا يقوم عليها إلا من درس الأسس التصميمية مع أصول الحرفة والبناء التى تختلف في جذورها من مكان لآخر .

لقد كتب أحد علماء الدين في تصميم المساجد عن الأسس التى تدعو إلى العمل على إحياء سنة كاد أن يُقضى عليها ، وهى أن يؤذن المؤذن فوق المئذنة ويبدو بشخصه (جرمه) ما أمكن مع مراعاة الاقتصاد في بنائها ما أمكن ، وأن تكون في مكان يشرف على الطريق . وأن يبنى المسجد بناء قويا دون المفاخره أو تزيينه مع ذكر الأسانيد التى تدعم هذا المبدأ .. كما ينبغى أن يبنى المسجد بدون أعمدة تقطع الصفوف حتى يستطيع المصلى مشاهدة الخطيب أيام الجمع . كما يلاحظ فى الحمامات ألا تكون جهة القبلة استقبالا أو استدباراً ، وبحيث توفر الطهارة اللازمة للمصلى والمسجد . كما يشير البعض إلى وضع المداخل الخاصة بالرجال بعيداً عن المداخل الخاصة بالسيدات . وفي كلتا الحالتين لا ينبغى أن تتعارض حركة دخول المصلين مع صفوفهم داخل المسجد ، بحيث يحتل المبكّر الصف الأول ومن يتبعه الصف التالى وهكذا حتى تمتلىء ساحة المسجد بالمصلين . ومن هنا كانت أهمية الصفوف الأولى فى المساجد التى تأخذ الشكل الطولى المتعامد على اتجاه القبلة .. مع توفير الساحات التى تستطيع أن تستوعب الزيادة فى عدد المصلين هذا بالاضافه إلى التعبير عن الوقار والتجرد والسمو والنقاء وهى قيم ترتبط في أساسها بالعقيدة التى لا تختلف باختلاف المكان أو الزمان ..

أما اختلاف الشكل فيرتبط بالتراث الفنى ويختلف باختلاف البيئة والمكان .. وللتراث الفنى جذور تمتد إلى ما قبل الإسلام وترتبط بالحس والوجدان كما له جذوره الحرفية والتقنية التى يتعامل فيها الإنسان مع مادة البناء . وتنتقل من جيل إلى جيل ليضيف إلى الصنعة أبعاداً أخرى من الإبداع . ويتم ذلك في مناخ حضارى يرعى فنون البناء وبقدر المعماريين والحرفيين ، الأمر الذي ظهر في الاهتمامات الشخصية للولاة والحكام خاصة في بناء المساجد التى ظهر منها نماذج في غاية الروعة والجمال ، كما ظهرت معها ابتكارات معمارية فريدة تعبر عن خصوبة الفكر المعمارى في هذه الأزمان .

ومع التطور الاقتصادى والاجتماعى والسياسى .. ومع انقطاع هذا الخط الحضارى وتدهور الوضع المعمارى .. وتخلف المهنة فنياً وتنظيمياً ، وترك العمل المعمارى دون رقيب أو حسيب مشاعا بين المتخصصين وغير المتخصصين انحدر المستوى الفنى للعمارة بصفة عامة ، وتأثرت بالتبعية عمارة المساجد التى ظهر فيها العديد من النماذج المتخلفة معماريا فظهرت مساجد العصر تعبر عن التخلف الفنى والثقافى كما تعبر عن التخلف المهنى .. فلا هى تعبر عن الأصالة ولا هى تعبر عن المعاصرة ... الأمر الذي حدى بعدد قليل من المعماريين إلى إحياء الأنماط المعمارية القديمة للمساجد في بناء المساجد الحديثة إرضاءاً لأصحاب المساجد من جانب ومهابه من السمات المعاصرة لطرق الإنشاء ومواد التشييد والبناء التى لم تظهر آثارها إلا على عدد قليل من المساجد الحديثة في العالم الإسلامى .

وكثيراً ما يلجأ المعمارى المعاصر إلى استعمال المفردات المعمارية للعمارة القديمة ، في صيغ معاصرة تتناسب مع تكنولوجيا البناء الحديثة ، ويضيف إليها من فكره العديد من القيم المعماريه الأجنبية دون أن يشعر أو يحس . وهكذا تتعرض تصميمات المساجد المعاصرة للعديد من التيارات الفكرية المعمارية التى لا تتعرض للمناقشة والنقد العلمى بحثا وراء مفهوم المعاصرة في تصميم المساجد الحديثة . ومن جانب آخر لم يعد للولاة أو الحكام اهتماماتهم الشخصية في هذا المجال إلى درجة أن بعض المعماريين يلجأ إلى نماذج موحدة لأحجام محددة من المساجد .. تقام في المناطق التي تحدد لها . هذا في الوقت الذي تعتبر فيه وظيفة المسجد الشاملة لأداء الصلاه وقراءة القرآن وتدارسه وتعلمه بجانب الخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية .

والدعوة هنا موجهة إلى مزيد من البحث والدراسة ومزيد من الفكر والابتكار في تصميم المساجد المعاصرة بحيث تعبر عن القيم الحضارية الاسلامية التي تصلح لكل زمان ومكان وتواكب التطورات العلمية وترتبط بالتراث الفنى المحلى للمكان . هذه هى عناصر المعادلة التى تحتاج إلى محاولات عديدة لحلها ..

أخبار البناء

الكـــــويت :

• قامت الهيئة الوطنية للاسكان في الكويت بتنفيذ سلسلة من مشاريع الاسكان على نطاق واسع بحيث ترقى في مجموعها إلى عملية انشاء ضواح جديدة تماما لمدينة الكويت من الناحية الغربية جهة الصحراء . وتضم هذه السلسلة من المشاريع اقامة خمسة مجتمعات عمرانية رئيسية جديدة ، من أكبرها مدينة عين بأغزى التى تقام في منطقة هدلان القاحلة والتى تبعد ١٢ كيلو مترا عن وسط مدينة الكويت . وتتكون هذه المدن من مجموعات من المجاورات السكنية التي تتمتع بالاكتفاء الذاتي . وتقوم على أساس أزواج من المساكن شبه منفصلة وتكتنفها شوارع على شكل حرف U اللاتينى . وتغطى هذه المشاريع مساحة ٤١٠ هكتاراً من الأرض يستوعب نحو ٢٦٠٠٠ نسمة في ٣٣٠٠ وحدة سكنية . وقد خصص لكل وحدة مسطح اجمالى يبلغ ٢٠٠ م٢ . وقد روعى في التصميم الذي وضعه مكتب استشارى يابانى أن تكون المساكن على الطراز العربى التقليدى ومنسجمة مع العمارة المحلية على أن تتضمن وسائل الراحة العصرية من أجهزة التكييف .

ويتوفر للمناطق الجديدة كافة الخدمات من مياه وصرف صحى وكهرباء واتصالات تليفونية ، فضلا عن المساجد والمدارس والأسواق المنشأت العامة والأماكن الترويحية . وقد روعى فى التصميم تخصيص حوالى ٤٠ في المئة من المسطح العام لأغراض التشجير والتجميل . ويتركز التكوين الاسكانى حول وحدات المجموعات السكنية . فكل مجموعه تتألف من ٤٠ إلى ٥٠ وحدة سكنية يتخللها شارع للخدمات المحلية بحيث تؤلف كل مجموعة مجتمعها الصغير الخاص بها داخل المجتمع الأكبر ، ليس فقط من الناحية الأجتماعية حيث يعرف السكان بعضهم بعضا كجيران ، بل أيضا من الناحية الطبيعية حيث أقتسام المنافع المشتركة .

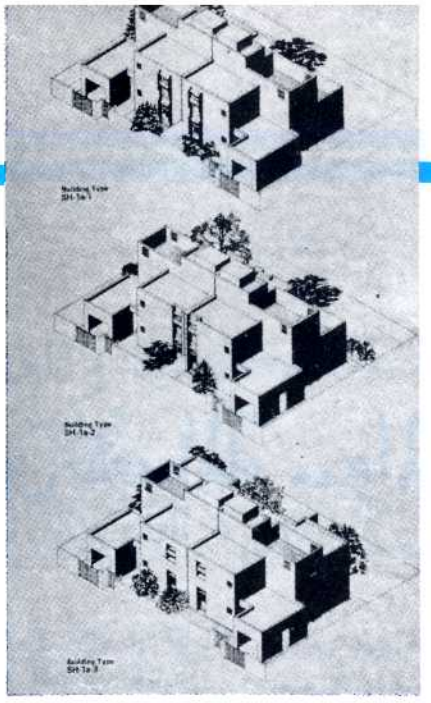

النماذج المختلفة لبعض المساكن الشبه متصله

ويوجد عند طرف كل مجموعة سكنية طريق للمارة يوفر مدخلا للمشاه . أما في الطرف الآخر من المجموعة فيتقابل شارع الخدمات المحلية مع طريق تجميعى صغير للوصول بالسيارة . ومع أن المقيمين سوف يقطعون شارع الخدمات المحلية بطوله وهم في طريقهم من وإلى طريق المشاه ، الا أنهم يشعرون بالأمان حتى عند عبورهم للشارع نظراً لأن مجال الرؤية البصرية فيه ، والمحدودة بطولة البالغ ٦٠ مترا ، تحول دون السرعة العالية لقيادة السيارات .

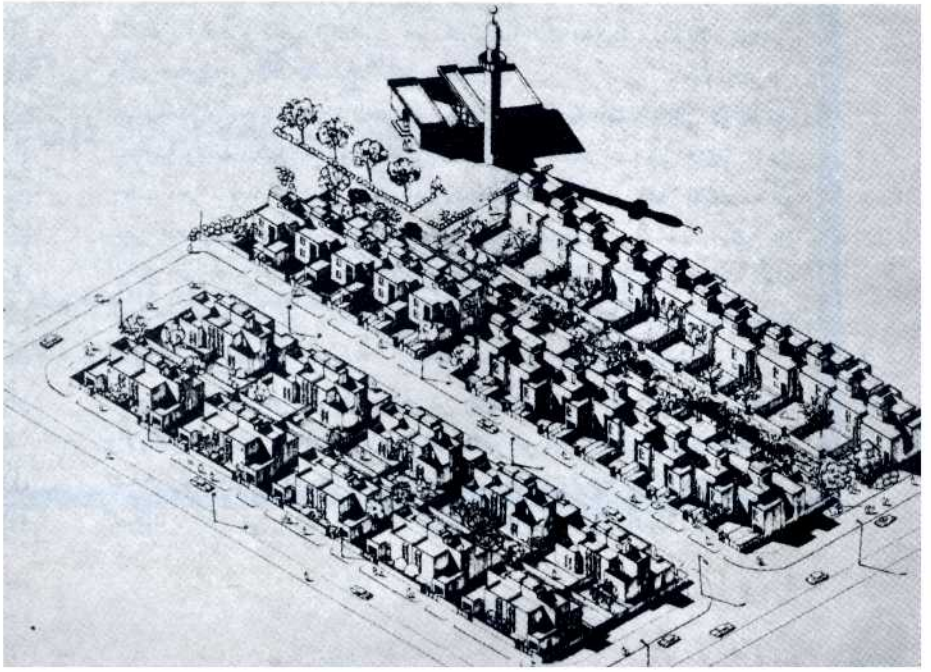

الفكرة التصميمية لمجموعات سكنية بالضواحى الجديدة لمدينة الكويت .

مصـــــــــر :

★ قررت محافظة جنوب سيناء إقامة قرية سكنية فى منطقة وادى واسط بالقرب من خليج العقبة بجنوب سيناء تضم المرحلة الاولى منها ٤٨ وحدة سكنية مكتملة المرافق بالاضافة الى انشاء مجلس قروى ومركز شباب ومدرسة للتعليم الاساسى ومسجد ونقطة شرطة ووحدة صحية . صرح بذلك السيد رئيس مدينة نويبع ومن المقرر ان يبدأ العمل فى هذه القرية التى تبلغ تكاليفها حوالى مليون جنيه ابتداء من الشهر القادم على أن ينتهى العمل بها فى منتصف عام ١٩٨٥ .

★ بدأت محافظة اسيوط التخطيط لانشاء مدينة جديدة لحل أزمة الاسكان فيها وستقام المدينة الجديدة التى ستحمل اسم الصفا على مساحة ٣٨٠٠ فدان ، وستضم منطقة زراعية لتوفير احتياجات سكانها من المحاصيل الزراعية ، كما ستضم مدينة رياضية تحتوى على جميع الملاعب الرياضية المختلفة لخدمة الشباب ... تقع المدينة الجديدة بين طريق اسيوط ــ الوادى الجديد شمالا ــ وطريق القاهرة اسوان جنوبا ، وسيراعى فى تخطيط المدينة التوسعات فى عمليات البناء فى المستقبل بحيث تستوعب أكثر من ١٠٠ الف نسمة خلال ٢٠ عام .

★ تم اعتماد مبلغ ٢٤٣٫٦ مليون جنيه لمشروعات مصانع الاسمنت ابتداء من شهر يوليو الماضى وحتى نهاية يونيو ٨٥ لمقابلة متطلبات المشروعات الجديدة التى تتضمنها الخطة ، وسيرتفع الانتاج من خمسة ملايين طن الى سبعة ملايين و ٣٢٠ الف طن بزيادة مليون و ٣٢٠ الف طن ، وبالتالى يتم تخفيض حجم استيراد الاسمنت من الخارج بالتدريج ، صرح بهذا الدكتور / كمال الجنزورى وزير التخطيط .

★ تقدمت امانة الحزب الوطنى الى الامانة العامة للحزب بالقاهرة ببرنامج عمل يشمل ١٢ مشروعا جديدا لادخالها فى اطار الخطة القومية للثروة الخضراء فى الصحراء ، وتهدف هذه المشروعات الى تغيير وجة الحياة فى الصحراء باعتبارها المجال الطبيعى للانفتاح الغذائى والانتشار الزراعى والعمرانى والسياحى والتعدينى ، وتشمل هذه المشروعات انشاء ميناء مرسى مطروح باستكمال المرحلة الثانية منه والاقدام على تنفيذ المنطقة الحرة وانشاء مطار دولى واستغلال الساحل الشمالى الغربى بطول ٥٢٥ كم .

قامت الجامعة الامريكية بالقاهرة بمنح الاستاذ / حسن فتحى الدكتوراة الفخرية فى الفنون ، وذلك فى الاحتفال الذى اقيم فى شهر يونية ١٩٨٤ م .

فرنسا :

يقام لاول مرة المعرض الدولى لاستخدمات الخشب فى البناء بأرض المعارض ببوردو Bordeaux بفرنسا وذلك فى الفترة من ١٢ - ١٧ - سبتمبر ١٩٨٤ ، وسوف يقام كل عامين بالتناوب مع المعرض الدولى للبناء BATIMAT ويشمل المعرض العرض الفنى لجميع الانشطة والمنتجات التى تساهم فى الترويج للخشب وأنواعه مع الانظمة المتنوعة للبناء ، وعرض لكفاءة الحلول الخاصة بعزل الحرارة والصوت وكذلك الامكانيات الانشائية المتعددة التى تقدمها المكونات الصناعية . كما يشمل على العرض التكنولوجى ويضم مظاهر التطور فى تصنيع الخشب وتكييفة لاغراض الانشاء . وأيضا تقام المؤتمرات والندوات لمعالجة المشاكل الفنية والتجارية والقانونيه التى يصادفها العاملون فى هذا المجال فى جميع انحاء العالم .

الهنـــــــــــد :

● كان المعمارى الهندى شارلز مارك كوريا أول هندى يحظى بتكريم المعهد الملكى للمعماريين البريطانيين ، كما كان ثانى معمارى أسيوى يحظى بهذا التكريم بعد المعمارى اليابانى كينزوتينجا . وقد تسلم المعمارى الهندى الجائزة وهى الميدالية الملكية للعمارة في الأسبوع الأول من شهر يونيو الماضى . وجدير بالذكر أن هذا التكريم للمعمارى الهندى كوريا واليابانى تنجا يحدث لأول مرة في تاريخ المعهد الملكى للمعماريين البريطانيين الذى أنشىء منذ ١٥٠ عاما . وقد أعرب المعمارى الهندى عن اعتقاده بأن حصوله على الجائزة يدل على أن القضايا المعمارية للعالم الثالث

شاطىء كوفالام والمعالجات المعمارية باستخدام التيارات الهوائية الحاملة من أعمال المعمارى الهندى كوريا .

أصبحت اليوم أهم بكثير من القضايا المعمارية في العرب .

والمعمارى كوريا يتميز في أعماله بالجرأة في وضع التصاميم والانسجام مع متطلبات البيئة وظروفها المحلية . فهو يمثل اتجاها نحو التصميم الذي ينبذ استخدام الانشاءات الحديدية والزجاجية الضخمة ويستخدم بدلا منها ضوء الشمس والرياح كمواد خام حقيقية . وهو في جميع أعماله يتمسك بإطار يغلّب المنفعة والراحة على الفخامة الخارجية للمبنى . بل إن أعماله الرئيسية - على حد ماجاء في شهادة الجائزة تكشف عن هذه اللغة العميقة والمتواضعه ومن هنا كان طرازه المعروف بالمبانى المكشوفه ومن أمثلته ذلك الطراز من المساكن « الأنبوبية » التى صممها لتقام في ولاية جوجرات الهندية لمحدودى الدخل بحيث تسمح بالتهوية عن طريق التيارات الهوائية الحاملة .

احد الاشكال التى تبين مرونة استخدام الاخشاب فى اعمال البناء .

مبنى فندق جويا من تصميم المعمارى الهندى كوريا .

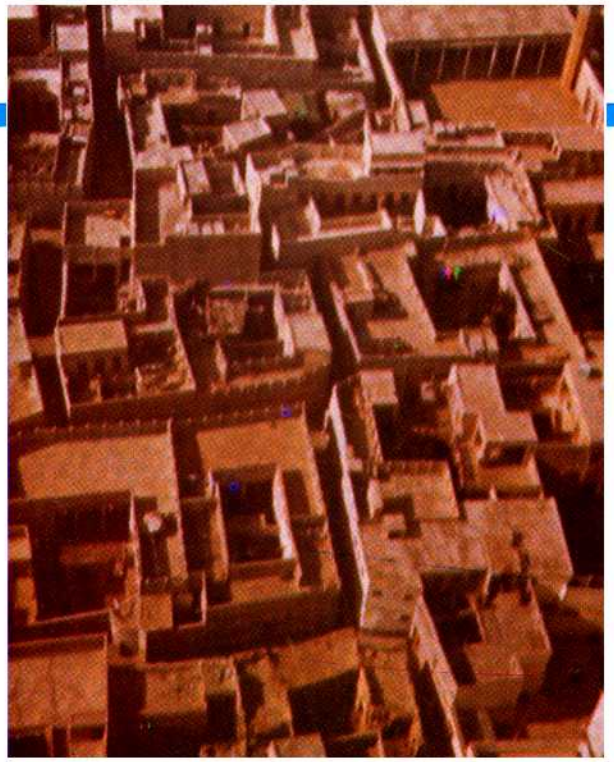

النسيج العمرانى التقليدى فى الكويت القديمة

الكويت الحديثة

موضوع العدد

الحركة العمرانية الحديثة فى الكويت

ان دراسة الحركة العمرانية فى أى بلد من البلدان لابد وأن تتعرض لواقع ذلك البلد التاريخى والاقتصادى والاجتماعى بالاضافة إلى الواقع الجغرافى . وإذا اردنا تتبع الحركة العمرانية فى دولة الكويت لابد لنا من معرفة نشأة تلك الحركة وما ارتبط بها من ظروف .

نشأة دولة الكويت : قامت دولة الكويت بشكل أساسى من الناحية السكانية على مدينة الكويت ، والتى عرفت تريخيا كمركز بشرى مستقر فى بقعة واحدة – واحة الجهراء – فى القرن الثامن عشر الميلادى . ولقد تكون هذا التجمع البشرى نتيجة لهجرة بعض سكان شبه الجزيرة العربية اليها بدوافع اقتصادية وأمنية ، ثم توالت الهجرات من المناطق الأخرى المجاورة .

ولقد ارتبطت الحياة الاقتصادية فى الكويت آنذاك بالبحر (الخليج) ، الذى كان يشكل المصدر الرئيسى للرزق من خلال أنشطة متعددة منها الصيد والغوص والتجارة وما ارتبط بها من مهن وحرف بالاضافة إلى أنشطة تجارية محدودة مع القبائل الوافدة عبر الصحراء من الجنوب والشمال .

التركيب العمرانى للمدينة : نشأت المدينة فى شكل بيضاوى بحكم موقعها على « رأس عجوزة » . وقد قامت على ثلاثة قطاعات هى ، القطاع البحرى (الفرضة والنقع) والقطاع التجارى الذى يمتد من ساحة الصفاة حتى شاطىء الخليج ، والقطاع السكنى ، ويحيط بالقطاعات الثلاث سور يمتد من الشرق إلى الغرب بمحازاة الشريط الساحلى مشكلا خطا دفاعيا لحماية المدينة من غزو القبائل الصحراوية ، وبه عدة بوابات ، وخصصت مساحات للمقابر خارج السور .

كان الطابع المعمارى للمدينة القديمة هو الطابع التقليدى لمدينة فى مثل ذلك الموقع الجغرافي الصحراوى ، حيث ورثت الكثير من التقاليد المعمارية الاسلامية بجانب ماانعكس عليها من عوامل جغرافية ومناخية خاصة ، إذ تميزت مثل غيرها من المدن الاسلامية القديمة – بالنسيج العمرانى المتماسك (Compact) ، وبمبانيها المتلاصقة الطرق الضيقة مع ارتفاع نسبى فى الجدران المجاورة لها ، لتظليل هذه الطرقات وتحقيق عنصر الخصوصية لهذه الدور .

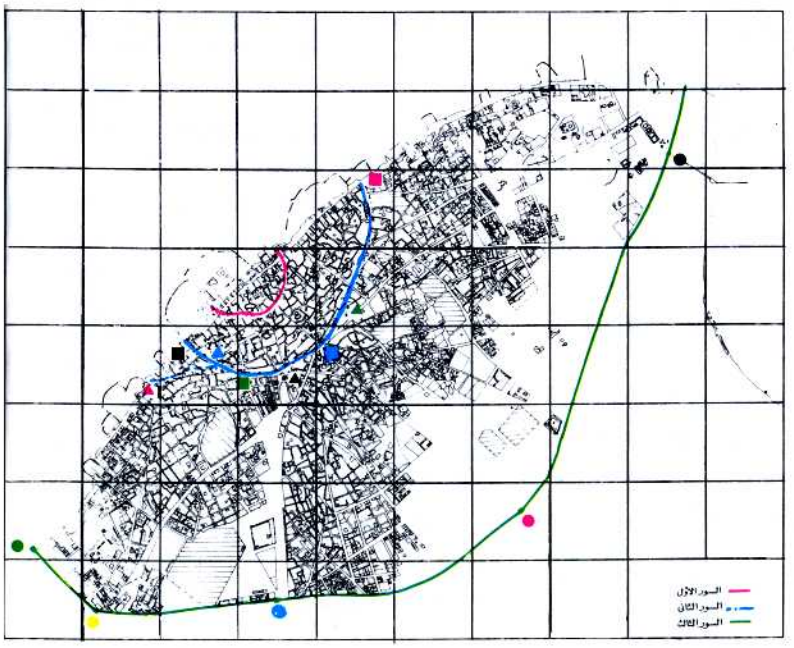

اسوار مدينة الكويت القديمة ومواقع بواباتها

ويتوسط المدينة قصر (السيف) وهو المقر الرسمى لأمير البلاد . وعلى نحو ماهو مألوف فى غالبية المساكن العربية ، فإن الوحدة السكنية جاءت انعكاسا للظروف الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الكويتى ، حيث تمثلت فى فناء مكشوف تحيط به العناصر المكونة للمسكن من غرف وتوابعها . يتسع المسكن ليستوعب اسرة كبيرة مكونة من عدة عائلات . وكثيرا ماكانت هذه المنازل تبنى على مراحل تبعا لنمو حجم العائلة حيث تضاف الغرف حتى تستكمل احاطتها بالفناء . ثم يضاف فناء آخر ، وهكذا حسب الحاجة . وكانت الجدران تبنى فى العادة من الصخور البحرية والطين . أما الأسقف فغالبا ماكانت تنشأ من خشب الصندل والجص والطين .

احدى المساكن الكويتية القديمة . ويظهر فيه الرواق المسقوف المطل على الفناء الداخلى

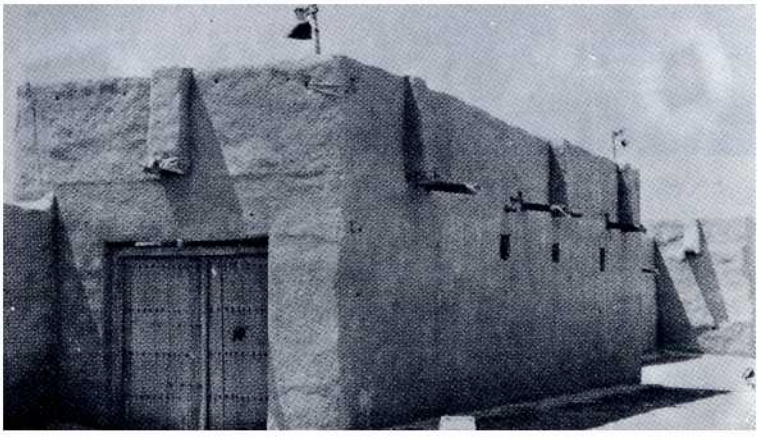

مدخل البوابة الرئيسية للسور القديم

توسع المدينة : توسعت المدنية على نفس النمط والطابع . ولم تعرف لها احصائيات مدونة إلا ماورد فى مراجع تاريخية بأن عدد سكانها بلغ فى عام ١٧٦٥م عشرة الاف نسمة ارتفع إلى ٧٥ ألف نسمة فى عام ١٩٥٠م .

ومع هذا التوسع قام السكان باعادة بناء السور الذى يحيط بالمدينة ثلاث مرات كانت آخر مرة عام ١٩٢١م حيث بلغ طوله ٦٤٠٠ متراً واختصرت بواباته إلى أربع بوابات فى حين بلغت مساحة المدينة ٧٥٠ هكتارا .

ولو القينا نظرة عابرة على مدينة الكويت القديمة التى اندثرت كما اندثر معها الكثير من التقاليد الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية بعد أن سادت أزماناً طويلة .

بداية العمران الحديث : فى أواخر الأربعينيات بدأ النفط يلعب دوراً أساسيا فى الحياة الاقتصادية بدولة الكويت حيث شهد عام ١٩٥٠ تصدير الكويت لـ١٧ مليون طن من النفط الخام مما أتاح لبلدية المدينة ، والتى كانت قد تأسست عام ١٩٣٠ ، أن تباشر تنفيذ بعض طموحاتها العمرانية ، منتقلة بذلك من مرحلة النمو العفوى إلى مرحلة التخطيط العمرانى المدروس

بدأ أول تخطيط جاد لمدينة الكويت فى عام ١٩٥١ ، حيث كلفت دولة الكويت الاستشاريين البريطانيين مينوبريو سبنسلى وماكفارلين باعداد أول مخطط هيكلى للكويت . وقد جاء المخطط معبراً عن الأهداف التى رسمت له ، حيث غطى مدينة الكويت ، داخل السور (٧٥٥ هكتار) ، وامتد إلى خارج السور ليغطى المناطق المجاورة حتى الطريق الدائرى الثالث (حوالى ١٤٥٠ هكتار) ليشمل جميع الاستعمالات من سكنى وتجارى وصناعى وادارى وخدمات ومرافق وترفيه ، مستخدماً لأول مرة معايير التخطيط العلمى . كما وضع المخطط الأسس للطرق الدائرية والطرق الشعاعية التى نشاهدها اليوم ، وادخل نظام الضواحى السكنية وفصل بينها وبين المدينة باستخدام الحزام الأخضر ، كما خلق نوعا من التوازن فى حركة المرور باقتصاره على مواقع العمالة الجديدة فى اتجاه معاكس للمدينة مثل المنطقة الصناعية بالشويخ ومنطقة المستشفيات والمطار الجديد .

ولقد حظيت مدينة الكويت بأهتمام المخططين الذين وضعوا أسس بنيتها الهيكلية . فقد تم تخصيص منطقة للنشاط التجارى نواتها ساحة الصفاة ، ومنطقة للمبانى العامة للوزارات والادارات الحكومية على جانبى شارع عبد الله السالم ، ثم منطقة أخرى للانشطة الصناعية الخفيفة . ولقد شكلت هذه الاستعمالات الثلاثة حوالى ١٢٪ من مساحة المدينة ، بينما شكلت الاستعمال السكنى ٥٤٪ ، والطرق والمساحات المكشوفة والحدائق العامة حوالى ٣٤٪ .

وكان لهذا المخطط الهيكلى فضل كبير فى عملية التغيير التى حدثت فى الكويت ، إذ شكل منعطفاً تاريخيا فيما يختص بالتخطيط والعمران فى الكويت وإذا كانت بعض الاخطاء الاساسية قد وقعت فى التنظيمات الكبرى لاستعمالات الأراضى فان ذلك يرجع الى عدم توفير الاحصائيات والمعلومات اللازمة لاقامة دراسات شاملة لاستعمالات الأراضى .

حركة التعمير فى الفترة مابين ١٩٥٢ و ١٩٧٠ : تميزت هذه الفترة بعملية الهدم الكبرى للمناطق والمساكن القديمة ، كما بدأ غزو الخبرات الاجنبية والعربية للكويت وأهمها الخبرات البريطانية والفرنسية والمصرية . وصاحب ذلك إنشاء العديد من المبانى والعمارات ذوات المستوى الردىء بصورة عشوائية ، تعكس تجاهلها التام للظروف المناخية والاجتماعية المحلية .

وفى الستينيات جاءت الطفرة الاقتصادية الهائلة ، مع ماصاحبها من تزايد فى عدد السكان الناتج عن النمو الطبيعى للهجرة الى الكويت إذ بلغ عدد السكان عام ١٩٦١ ، ٣٢١٦٢١ نسمة وارتفع الى ٤٦٧ر٣٣٩ عام ١٩٦٥ . وأخذ العمران ينمو بصورة سريعة مع انعدام التناسق والتباين فى طبيعة الامتداد الحضرى . ولذلك برزت الحاجة إلى ضرورة اعادة تخطيط الكويت بمسئولية أكبر ، تأخذ فى اعتبارها تلك الطفرة الاقتصادية والامكانيات المتوفرة والرؤية بعيدة المدى ، نظرا لتوفر الاحصائيات والدراسات عن الفترة السابقة . الاضافة إلى وجود سلطة حكومية وانظمة جديدة قادرة على محو اخطاء الماضى وهدم ماهو غير ملائم .

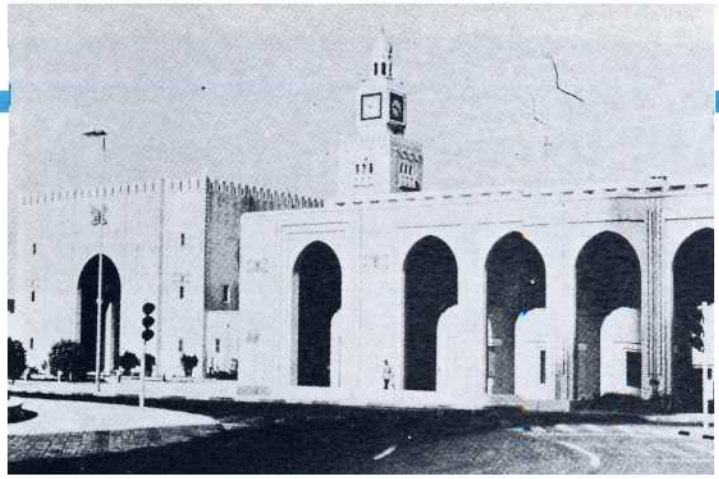

برج قصر سيف .. من أشهر معالم الكويت

وبعد المجهود الكبير الذى بذل للحاق بالنمو السريع فى مختلف مجالات التنمية حتى عام ١٩٦٧ ، رأت بلدية الكويت أن تستعين بخبراء من الأمم المتحدة ، الذين اقترحوا تشكيل لجنة تكون مهمتها تقديم المشورة للمجلس البلدى . وقد أوصت تلك اللجنة بتكليف شركة استشارية عالمية بوضع تخطيط هيكلى للتنمية فى البلاد حتى نهاية القرن العشرين ، وتضمن المخطط الهيكلى ١٩٧٠ - خطة بعيدة المدى ، وخطة طبيعية قومية ، ومخططا هيكليا للمناطق الحضرية قصير المدى - ومخططا هيكليا لمدينة الكويت . حيث قسمت الخطة الى اربع مراحل للتنمية الأولى والثانية عندما يصل عدد السكان الى ٢٢٥٫٠٠٠ نسمة و٣٠٠٫٠٠٠ نسمة على التوالى . وترتكز التنمية بشكل اساسى على الشريط الساحلى حيث يقوم المركز الرئيسى الثانى لدولة الكويت بالفنطاس فى نهاية المرحلة الثانية . وتتوسع منطقة الصليبخات والجهراء طيلة الوقت من المرحلة الأولى وحتى المرحلة الثالثة مع تنمية صناعية فى الجهراء . أما المرحلة الرابعة فتختم بقيام المركز الرئيسى للمدينة الجديدة جنوبى الأحمدى .

ومن أهم الملامح العمرانية التى تم انجازها مؤخرا فى مرحلة العمران الحديث ظهور عدة مراكز حضرية عمرانية ذوات صفة تجارية أو أدارية .

المراكز التجارية : تعتبر المجمعات التجارية والسكنية من الظواهر العمرانية البارزة فى الكويت . ويرجع ذلك الى ارتفاع سعر الأرض فى المدينة مما تطلّب تحقيق اقصى استفادة اقتصادية باستثمار اكبر مساحة ممكنة مع مركزة وتوفير الخدمات لتقليل التكلفة . ولذلك كان الاتجاه إلى اقامة المجمعات الشاملة التى تضم المحلات التجارية والمكاتب الادارية والشقق السكنية . وتختلف المعالجة المعمارية لهذه المجمعات ، فنجد العمارة الواحدة ذات الاستعمالات المتعددة ، كما نجد مجموعة من العمارات المتصلة متكاملة الخدمات مثل مجمع الصالحية فى الطرف الغربى من قلب المدينة .

ولعل العلامة المميزة فى المجمعات التجارية الكبرى فى الكويت هى تصميمها بصورة تتلاءم مع المناخ والبيئة المحيطة . ولقد أوصى المخطط الهيكلى بانشاء سبع مراكز تجارية ادارية فى حولى والسالمية والفروانية والصليبخات والفحيحيل والجهراء والمسيلة ؛ بحيث يخدم كل مركز عدداً من السكان يقدر بـ ١٠٠٫٠٠٠ نسمة .

المراكز الحكومية : كانت المبانى الحكومية من أولى المبانى التى أنشئت فى الكويت مع وفود الخبرات الاجنبية الى البلاد . ولذلك اتسمت هذه المنشآت بالبعد عن الواقع العمرانى فى الكويت ، وضعف مستوى الجودة ، ويضاف الى ذلك عدم اهتمام شاغلى هذه المراكز بها نظرا لكونها غير ذات عائد تجارى .

إلا أن التطور الحديث فى الحركة العمرانية بالكويت بجانب التطور فى الأجهزة الحكومية أدى الى تطور نوعى فى المبانى التى أنشئت حديثا مثل المركز الحكومى الثانى فى الفنطاس .

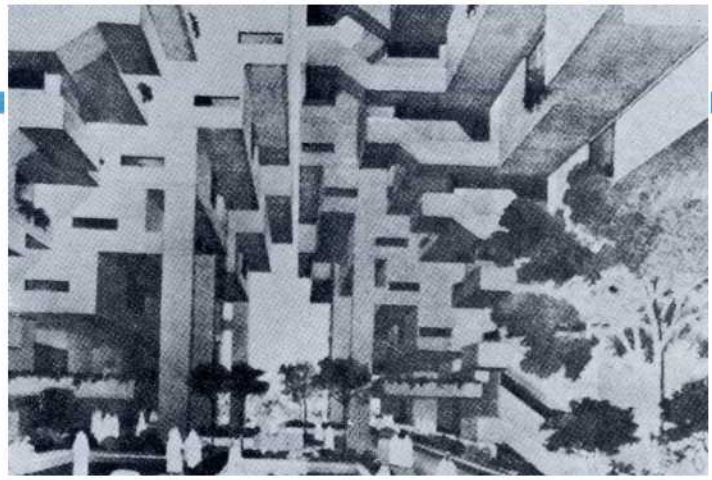

مشروع الصوابر السكنى

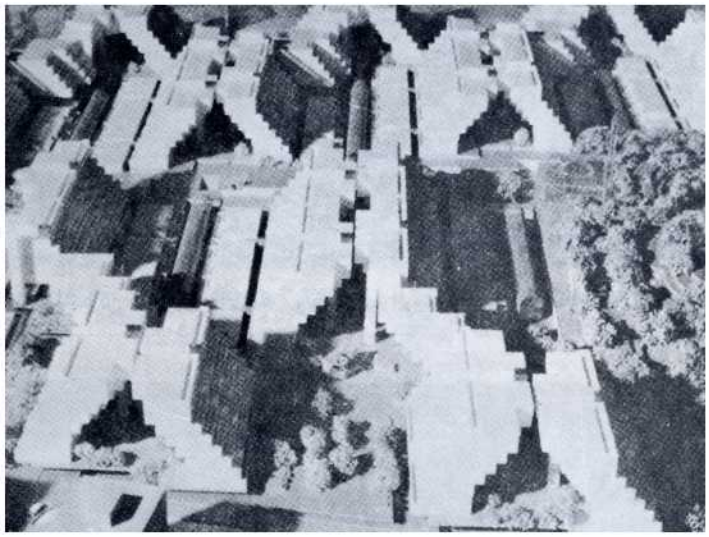

مشروع الصوابر السكنى

المجمعات السكنية : وتنقسم إلى إسكان تجارى وإسكان عام ، وكلاهما يقع المركز التجارى . أما القسم الأول فغالبيته شقق فى عمارات سكنية بحجوم ونوعيات مختلفة بينما يؤلف إسكان القطاع العام مناطق وأحياء كاملة الخدمات - ومن الملاحظ أن مستوى تنفيذ هذه المناطق السكنية أفضل بكثير من العمارات السكنية التجارية .

تقوم الهيئة العامة للاسكان بتنفيذ مشروعات الاسكان العام وتنقسم مشروعاتها إلى نوعين ؛ مجمعات سكنية عالية الكثافة وتقع فى المناطق المركزية وهى حديثة العهد ومن أبرز هذه المشروعات مشروع الصوابر وهو من تصميم المعمارى الكندى آرثر اركسون ويقع على مساحة ٢٤٫٥ هكتار فى منطقة سكنية بقلب المدينة ، ومشروع شرق الصوابر ويختلف عن المشروع الأول من ناحية الفكرة التشكيلية حيث يشبه إلى حد كبير المبانى السكنية فى أوروبا الغربية . وقد يكون الفرق الوحيد بين هذا المشروع والمشروعات الأوروبية فى مساحة الوحدات السكنية ، بالاضافة إلى عنصر الخصوصية الذى تم تحقيقه من خلال تخصيص مصاعد ومداخل خاصة للضيوف وتوفير تراسات داخلية فى الوحدات السكنية ، ولقد اتخذ المشروعان اسلوب الامتداد الرأسى فى إطار الخطة الاستراتيجية للهيئة والتى تهدف الى زيادة الكثافة السكانية فى مدينة الكويت .

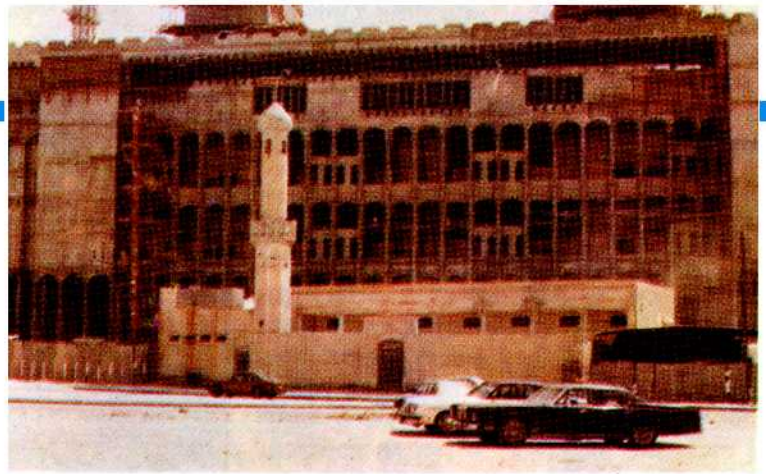

الكويت القديمة والحديثة جانبا إلى جنب فى مدخل السوق القديمة

أما النوع الثانى من مشروعات الاسكان العام فهى المشروعات السكنية عالية الكثافة فى المراكز الثانوية لتكون نواة للتنمية اللاحقة كمشروع شرق الصليبخات على الخليج . وهو عبارة عن شقق متعددة الطوابق لذوى الدخول المتوسطة تضم الفى وحدة سكنية – يجرى تنفيذها حاليا – مقسم الى ١٠ مجمعات سكنية Clusters تلتف حول ساحة مفتوحة . اما المبانى العامة فسوف تنشأ وسط هذه المجمعات . وتتوفر فى المشروع كل الخدمات والمرافق العامة .

وتنقسم مشروعات الاسكان الاخرى إلى ثلاثة مستويات ؛ مستوى الدخول المتوسطة وتوجد هذه المشروعات فى بيان وخيطان والعارضية وضاحية صباح السالم ، ومشروعات الاسكان لذوى الدخول المحدودة . وأخيرا مشروعات إسكان ذوى الدخول الدنيا ، وهى من أوائل المشاريع التى نفذت لإسكان البدو وأصحاب العشش وهى لاتتعدى كونها صفاً من الغرف الممتدة طوليا بمداخل من الأفنية . ومازالت هذه المشاريع مستمرة كمشروع الجهراء والصليبية والذى لم ينته بعد . ويضم ٩٦٩٦ دارا بمرافقها . وتقع معظم هذه المشروعات فى اطراف المناطق الحضرية وفى المناطق النائية وتعتبر المرحلة الأولى فى استقرار البدو .

المشروعات المستقبلية :

مركز الفنطاس الحضرى : أوصت جميع المخططات الهيكلية بضرورة قيام مركز رئيسى ثان لدولة الكويت فى منطقة غربى الفنطاس وذلك لخلق توازن وتخفيف الضغط عن مدينة الكويت مستقبلا . ويقع المركز على مساحة ٤ × ٢٫٥ كم٢ بين طريقين سريعين غربى مدينة الفنطاس الحالية . ويتكون المشروع من مركز حضرى وضاحيتين سكنيتين لذوى الدخول المتوسطة والمحدودة ؛ إحداهما مخصصة للمواطنين الكويتيين والثانية لغير الكويتيين وسوف يكون لكل ضاحية مركز يشتمل على الخدمات الحكومية المركزية والمخازن التجارية والجمعيات التعاونية .

كما إنه من المقرر إنشاء مدينة الصبية الجديدة إلى شمال مدينة الكويت فى مقابل جزيرة بوبيان . ومن المتوقع أن يصل عدد السكان بها إلى نصف مليون نسمة ، كما سيتم إنشاء مدينة أخرى جديدة جنوب الكويت بالقرب من الحدود السعودية ، سيطلق عليها مدينة الخيران .

ومن المعالم العمرانية الحديثة في الكويت « أبراجها » . وهي عبارة عن خزانات للماء شيدت في الموقع القديم للمدينة عند « رأس عجوزة » وتتميز هذه الأبراج بتصميم مبهر حيث تضم إلى جانب خزانات المياه مطعما ونادياً ليليا وتكسوها إنارة مبتكرة تظهرها من مسافات بعيدة . ومن معالم الكويت أيضا برج الصالحية وبرج الاذاعة والتلفزيون .

أما خارج المدينة فتوجد بوابات السور الثالث ثم البوابات الجديدة في مطالع الطرق السريعة .

إن الحركة العمرانية في دولة الكويت تتسم بالجدية والالتزام بالتخطيط المسبق ومراعاة الظروف البيئية والمناخية في كافة النواحى ، وتدعمها بنية اقتصادية قوية .. وهي تختلف في ذلك عن الدول النامية التي تكافح من أجل تطوير مجتمعاتها من خلال مواردها المحدودة المرتبطة بانتاجية هذه الشعوب .

ويتميز المجتمع الكويتى ببنية اجتماعية خاصة ، إذ يشكل غير الكويتين ثلثى عدد السكان فى الكويت . وتنعكس هذه الظاهرة على الحالة الاقتصادية بعامة حيث انعدام التوازن بين أفراد المجتمع اقتصاديا من حيث كونهم كويتيين أو غير كويتيين ، مما يؤثر بالتالى على صورة البنية الاجتماعية من منطقة لأخرى تبعا لساكنيها ، في حين نجد المشاريع الاسكانية المخصصة للكويتيين تتسم بمستوى عال من الجودة كما ونوعا ، مثل مشروع الصوابر . ونجد أن المناطق السكنية التجارية المخصصة لغير الكويتيين كالسالمية والفروانية وغيرها قد وصلت إلى حالة سيئة برغم حداثة انشائها وذلك بسبب رداءة النوعية وعدم استخدام مواد البناء الملائمة للمناخ الحار الرطب ودرجة الملوحة الأرضية العالية والتى تتطلب تكاليف عالية عند الإنشاء .

مبنى تجارى ادارى – بالكويت الحديثة

خزانات المياه .. من المعالم العمرانية المميزة فى الكويت

مشروع العدد

المخطط الهيكلى لمدينة الكويت

كولن بيوكانن وشركاه
شانكللاند كوكس وشركاه

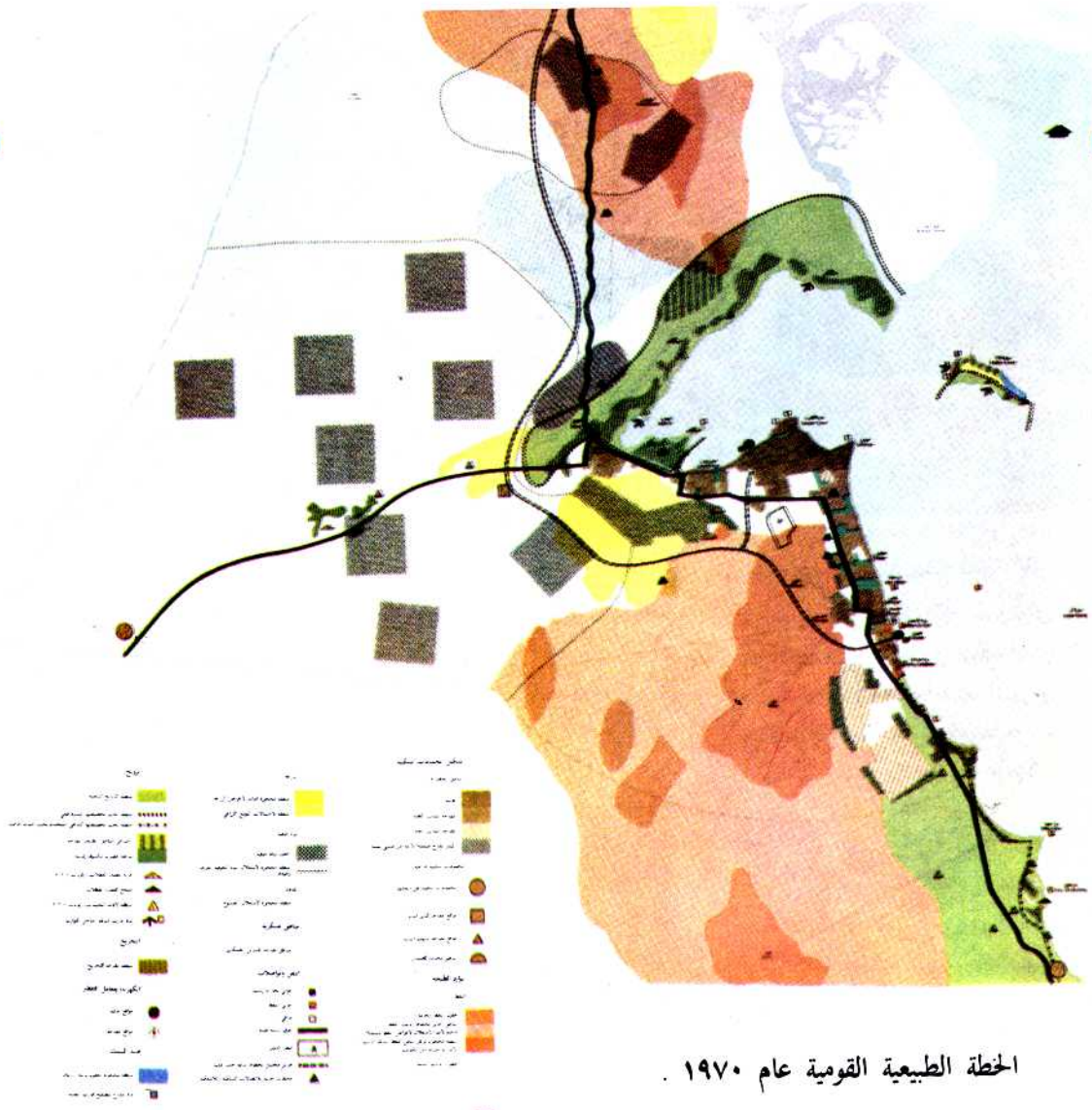

الخطة الطبيعية القومية عام ١٩٧٠ .

يعتبر مشروع المخطط الهيكلى لمدينة الكويت حصيلة عدة دراسات ومخططات سبقت دراستها وتنفيذها فى الكويت ، حيث مرت المدينة بعدة مراحل . فقد كان النسيج العمرانى للبلاد فى أول الأمر عفويا دون تخطيط ثم بدأت مرحلة التخطيط منذ عام ١٩٥٣ حيث وضع المخطط الهيكلى الأول وتم تنقيحه وتنميته بواسطة البلدية فى عام ١٩٦٧ . وتم وضع المخطط الهيكلى الثانى فى عام ١٩٧٠ . وقد سجلت الدراسات التخطيطية التى اجريت فى الفترات السابقة على وضع خطة بعيدة المدى والخطة الطبيعية القومية ووضع تصور للمخطط الهيكلى للمناطق الحضرية على المدى القصير والمخطط الهيكلى لمدينة الكويت .

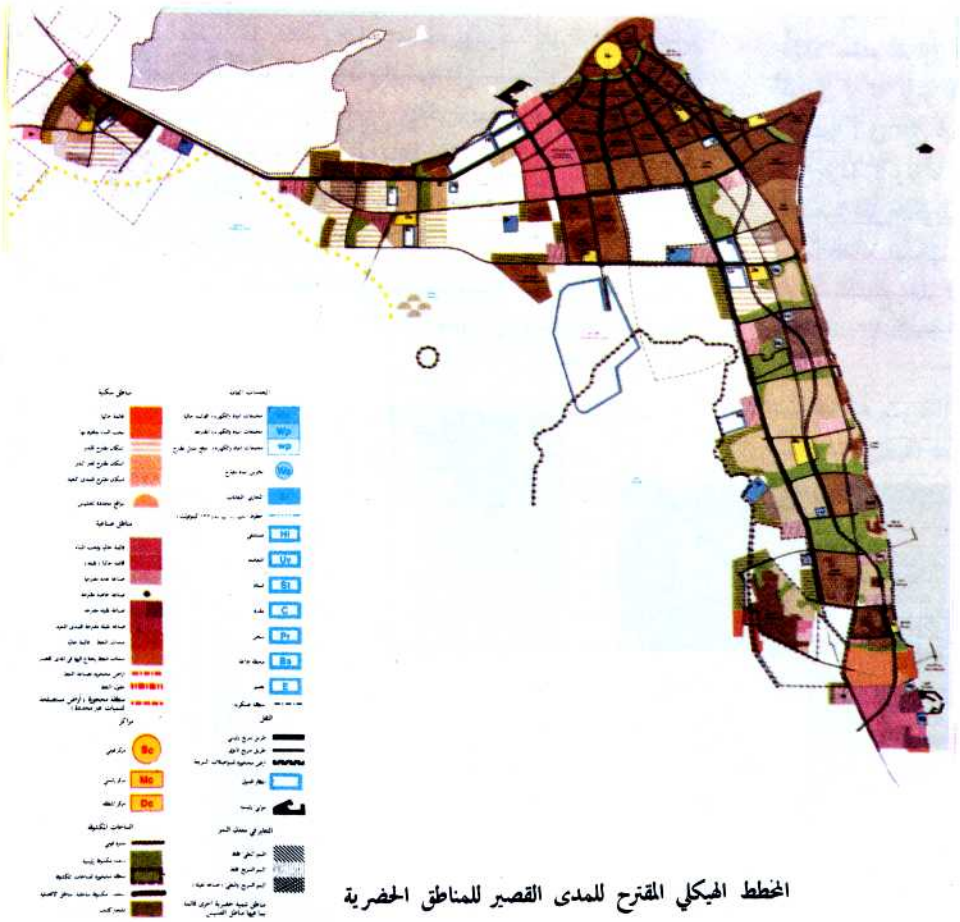

المخطط الهيكلي المقترح للمدى القصير للمناطق الحضرية

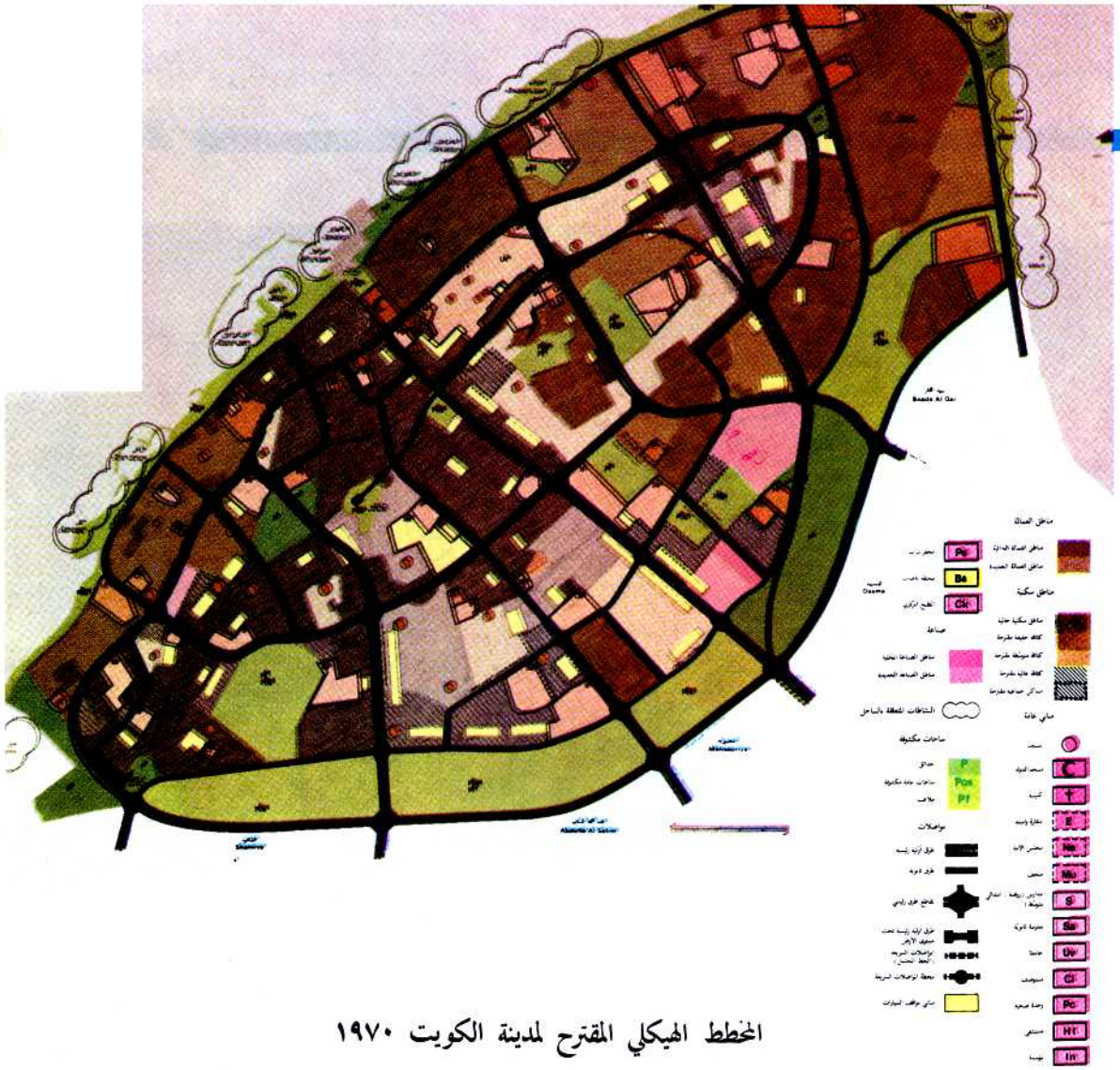

المخطط الهيكلي المقترح لمدينة الكويت ١٩٧٠

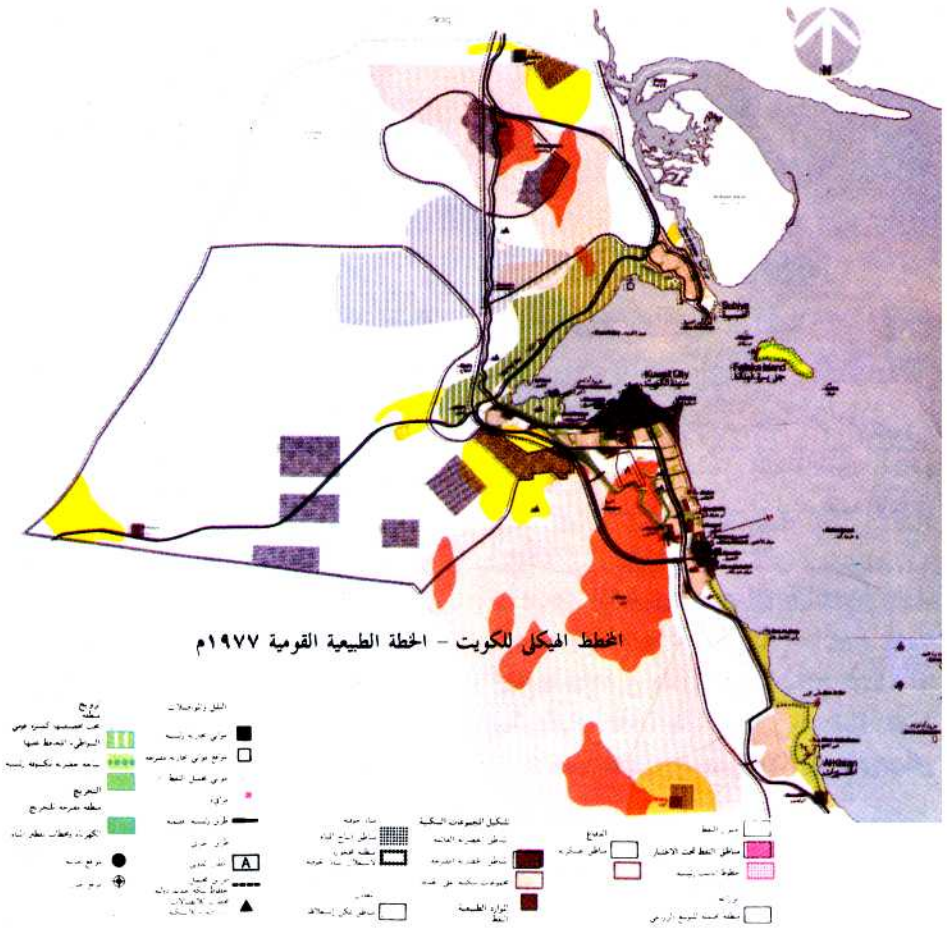

المخطط الهيكلي للكويت – الخطة الطبيعية القومية ١٩٧٧م

١ – الخطة بعيدة المدى :–

بنيت الخطة على أساس استيعاب تعداد السكان حتى ٢ مليون نسمة . وعلى ضوء ذلك تم اعداد الخطة لتقابل متطلبات التنمية .

• **العمالة** : قدرت احتياجات الكويت من العمالة بحوالى (٨٠٠ر٠٠٠ وظيفة) فى حالة النمو السريع (أى بلوغ السكان المليونى نسمة فى عام ١٩٨٥) . فى حين تبلغ الاحتياجات الوظيفية حوالى (٦٢٥ر٠٠٠ وظيفة) فى حالة النمو البطىء (اى بلوغ السكان المليونى نسمة فى عام ١٩٩٧) .

• **حركة المرور** : قدرت الخطة أن يبلغ معدّل نسبة تزايد ملكية السيارة فى الكويت بنحو ١٠٪ سنويا . وقد قدر الحد الأقصى لملكية السيارة للاسرة بنحو ١ر٨ سيارة أى ٣٣ر. سيارة للفرد .

• **متطلبات المياه والكهرباء** : عند بلوغ تعداد السكان مليونى نسمة فإن استهلاك الماء قدر بحوالى

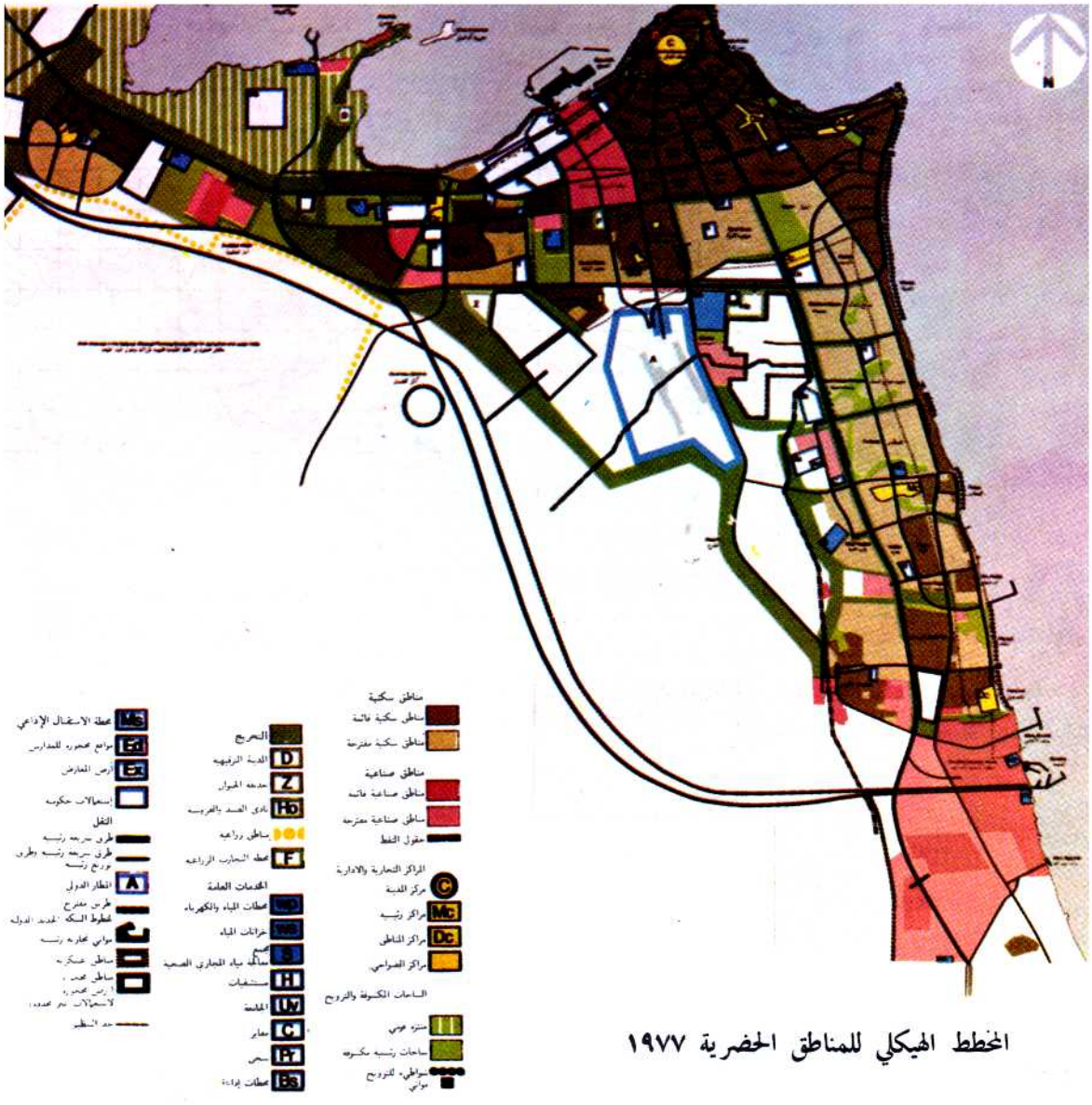

المخطط الهيكلي للمناطق الحضرية ١٩٧٧

٨٠٠ مليون جالون فى اليوم الواحد – وقد أوصت الخطة بوضع القيود على استهلاك الماء . كما قدر أن يبلغ أقصى استهلاك للكهرباء ٨٠٠٠ ميجاوات فى نفس المرحلة .

• **الإسكان** : يبلغ مجموع السكان الذين يمكن احتواؤهم في المناطق الجديدة حوالى ١٫٢٢٠٫٠٠٠ نسمة بالاضافة إلى ٨٥٣٫٠٠٠ نسمة يعيشون حاليا بالمناطق المبنية .

• **الصناعة** : اقترحت الخطة بعيدة المدى قيام صناعات خفيفة موزعة على أحد عشر موقعاً بحيث تبلغ مساحة كل موقع حوالى ٢٠٠ هكتار . على أن تظل مدينة الشعيبة للصناعات الثقيلة حيث يمكن تخفيف الضغط على الشوئخ وتوزيع العمالة على عدة مناطق بدلا من تجميعها فى منطقة واحدة .

• **المواصلات** : ربطت الخطة أكثر مناطق العمالة ازدحاماً بالمناطق السكنية وذلك عن طريق شبكة متدرجة من الطرق .

• **مراحل التنمية** : قسمت الخطة إلى أربع مراحل ، الأولى والثانية عندما يزداد عدد السكان باعداد تبلغ ٢٢٥٫٠٠٠ ، ٣٠٠٫٠٠٠ نسمة على التوالى . وتركز التنمية بشكل أساسى على الشريط الساحلى ، حيث يقوم المركز الرئيسى الثانى لدولة الكويت بالفنطاس فى نهاية المرحلة الثانية . وتتوسع منطقة الصليبخات والجهراء طيلة الوقت من المرحلة الأولى حتى المرحلة الثالثة مع تنمية صناعية فى منطقة الجهراء . أما المرحلة الرابعة فتختتم بقيام المركز الرئيسى للمدينة الجديدة جنوبى الأحمدى .

٢ – الخطة الطبيعية القومية :

تمت دراسة جميع المناطق الصالحة للتنمية العمرانية على نطاق الدولة وقد قسمت إلى ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : وتشمل المنطقة مابين السالمية والأحمدى والصليبخات والجهراء لتستوعب زيادة فى السكان تبلغ ٥٢٠٫٠٠٠ نسمة

المرحلة الثانية : وتتضمن المدينة الجديدة جنوبى الأحمدى مع التوسع فى منطقة الصليبخات والجهراء لتستوعب عدد السكان المقترح فى الخطة بعيدة المدى (٢ مليون نسمة) .

المرحلة الثالثة : وتتضمن الاراضى التى يمكن

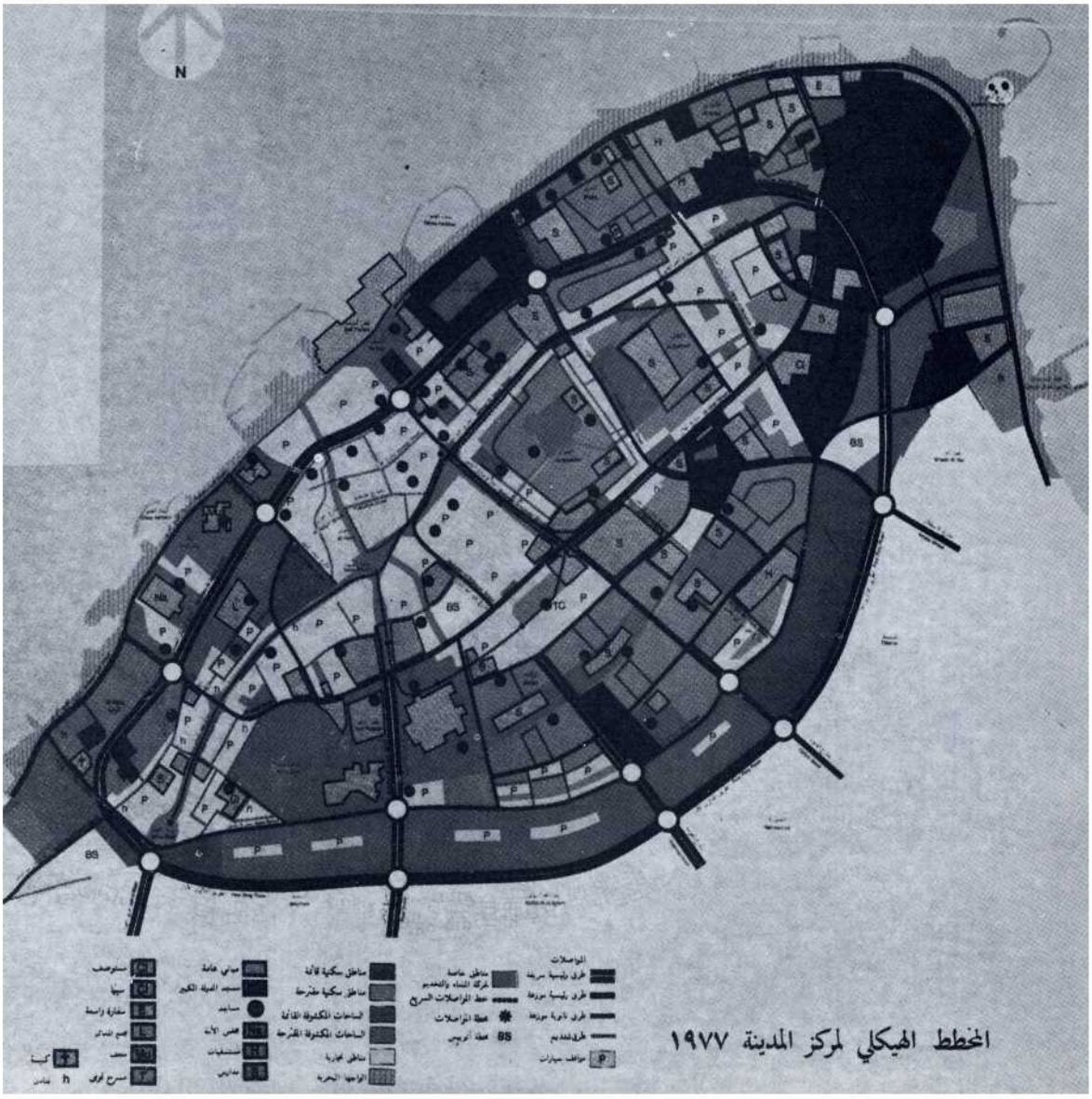

استغلالها بعد مرحلة الخطة بعيدة المدى لتستوعب مليوناً آخر من السكان إذا لزم الأمر .

وهذه المراحل الثلاثة تستهدف إقامة المناطق السكنية التى يتم فيها توفير الخدمات اللازمة لإقامة مجتمعات سكانية تتناسب مع التزايد السكانى المستمر . وأما المناطق الترفيهية فقد اقترحت الخطة إنشاء قرية سياحية على جزيرة فيلكه وإنشاء حديقة عامة بها والمحافظة على المبانى القديمة بها . علاوة على مشروع تطوير وتنمية الشواطىء وإعداد شواطىء عامة للجمهور على الشاطىء الجنوبى – وقد اقترحت الخطة فيما يخص النقل والمواصلات إنشاء خط حديدى يربط الكويت بكل من العراق والمملكة العربية السعودية . وقد تم وضع مخططات كاملة للموارد الطبيعية كالنفط والمياه الجوفية والمعادن وغيرها . كما أوصت الخطة بالتوسع فى الأراضى الزراعية واقترحت أماكن لصيد الاسماك . كما تبنت المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث .

٣ – المخطط الهيكلى للمناطق الحضرية على المدى القصير :

تناولت الخطة دراسات خاصة بالسكان والمناطق العمرانية والاسكان والمراكز التجارية والصناعة والمواصلات حيث شملت هذه المرحلة المناطق الحضرية فى المنطقة الجنوبية والغربية .

- **الاسكان** : اقتراح كثافات سكانية متدرجة (٥٠ شخص / هكتار ، ١٢٠ شخص / هكتار ، ٢٦٥ شخص / هكتار للمناطق ذوات الكثافة المنخفضة والمتوسطة والعالية على التوالى .
- **الخدمات التجارية** : قسمت المراكز التجارية الخدمات الادارية إلى خمسة مراكز موزعة على الأجزاء المختلفة بغرض توزيع الكثافة السكانية بما يتناسب مع المساحات العمرانية الداخلة ضمن اطار المخطط العمرانى .
- **الصناعة** : روعى فى توزيع المناطق الصناعية التناسق مع المناطق السكنية بحيث يمكن الوصول الى الحد الأدنى من عدد الرحلات الطويلة للعمل . وقد

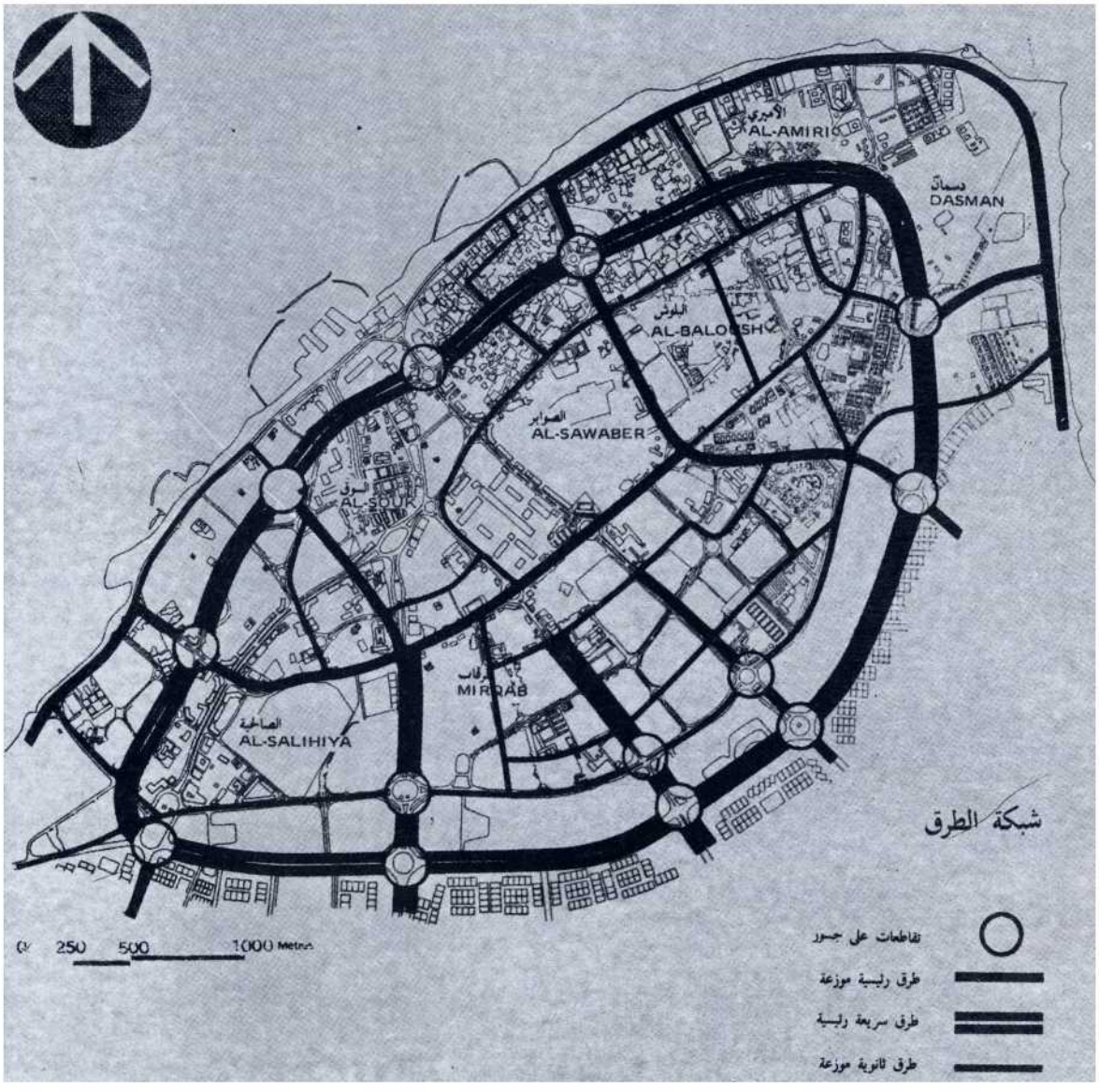

اقترحت الخطة قيام عشر مناطق صناعية موزعة جغرافيا . وتبلغ مساحة كل منها حوالى ١٠٠ – ١٥٠ هكتارا بمجموع وظائف تقدر بحوالى ٥٠٠٠ وظيفة .

• **المواصلات** : اقترح المخطط شبكة من الطرق الرئيسية السريعة والثانوية تشكل قطاعات عمرانية بأبعاد تبلغ ٢ × ٣ كم . كما مثلت تقاطعات متعددة المستويات. كذلك اقترح نظام للمركبات العامة يتم تنفيذه فى نهاية الخطة قصيرة المدى .

٤ – المخطط الهيكلى لمدينة الكويت :

• **العمالة** : اقترح المخطط الهيكلى أن تبلغ العمالة فى المدينة ٩٥٫٠٠٠ وظيفة .

• **السكان** : حتى يتم التوازن بين تعداد السكان وحجم العمل بها اقترح المخطط أن تحتفظ المدينة بعدد سكان يبلغ ٨٠٫٠٠٠ نسمة (وهو عدد مساو لعدد سكانها وقت اجراء الدراسة) .

• **الاسكان** : رغم أن عدد السكان ظل كما هو فى المدينة إلا أن الخطة أوصت بتغيير جذرى فى التركيب المكانى إذ وضع فى الاعتبار عودة ٩٠٠٠ نسمة من سكان الكويت للاقامة فى المدينة وسوف يتناقص عدد غير الكويتيين بما يقارب ٣٠٠٠ نسمة ، كما يقل عدد العمال الذين يعيشون فى مساكن مشتركة بحوالى ٨٠٠٠ نسمة . كما راعت الخطة اسكان ٢٠٠٠ طالب من طلبة جامعة الكويت فى منطقة الشرق .

• **الخدمات التجارية** : فى خلال فترة المخطط الهيكلى للمدى القصير ترتفع نسبة العمالة إلى حوالى ٢٠٫٠٠٠ وظيفة فى قلب المدينة مما ينتج عنه توسع وامتداد يتمثل فى ثلاث محاور رئيسية . وقد أوصى المخطط أيضا باستغلال مساحة تبلغ ٣٠ هكتار لتوفير حدائق وساحات وملاعب .

• **شبكة الطرق** : اقترح المخطط نظاما من لطرق الرئيسية السريعة الى الطرق الثانوية والتخديمية . كما أوصى المخطط إبعاد حركة المرور عن بعض المناطق الحساسة وخصصها للمشاة والمواصلات العامة ، وذلك للمحافظة على البيئة كما اقترح نظاما متكاملا للمواصلات العامة .

• **مواقف السيارات** : قدر المخطط احتياجات المدينة من المواقف بـ٦٥ر٠٠٠ للفترة حتى عام ١٩٨٠ ، وقد اقترح مواقع تستوعب ٤٨ر٠٠٠ سيارة على مبان متعددة الادوار ، على أن تستغل المواقف داخل المدينة للوقوف لفترات قصيرة . أما الفترات الطويلة فخصصت لها مواقف على أطراف المدينة مرتبطة بوسائل المواصلات العامة المحلية .

إعادة التطوير الأولى للمخطط الهيكلى الثانى ١٩٧٧ :

عند تطبيق المخطط الهيكلى الثانى عام ١٩٧٠ اجريت بعض التعديلات نتيجة للزيادة غير المتوقعة للنمو السكانى ، وبسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية . هذا الى جانب مضى فترة كافية على أى مخطط هيكلى ليعاد النظر فيه وتطويره .

لهذه الاسباب مجتمعة أعد التطوير الأول للمخطط الهيكلى الذى شملت دراسته المخطط الهيكلى للمناطق الحضرية ، والمخطط الهيكلى لمركز المدينة والخطة الطبيعية القومية

١ – المخطط الهيكلى للمناطق الحضرية :

• **السكان** : تشير التوقعات إلى أن عدد سكان الكويت سيزداد من مليون نسمة عام ١٩٧٥ الى ٧٥ر٢ مليون نسمة فى عام ٢٠٠٠ كما تزداد معدلات الهجرة حتى عام ١٩٨٠ ثم تأخذ فى الانخفاض . ومن المتوقع ان تشكل نسبه الكويتيين ٥٢٪ من إجمالى السكان عام ٢٠٠٠ .

• **العمالة** : وتبلغ الاحتياجات السكانية من الوظائف الإضافية ٤٨٧ر٠٠٠ وظيفة حتى عام ٢٠٠٠ ومن المتوقع ان يرتفع نصيب القطاع الصناعى من ٨٪ الى ٢٠٪ من القوى العاملة ، وخلال ذلك يتوقع أن تزداد مساهمة الكويتيين فى القوى العاملة من ٣٠٪ الى ٤٠٪ .

• **الاسكان** : ويشير المخطط إلى توفير الاحتياجات الاسكانية للأسر الجديدة مع إزالة المساكن القديمة وتخفيف الضغط عن المناطق المكتظة ، مما يتطلب برنامجا للمبانى السكنية بمعدل سنوى يبلغ ١٧ر٠٠٠ مسكن فى المتوسط . ويقدر أن يستوعب المخطط الهيكلى للمناطق الحضرية حداً أقصى من السكان يبلغ ١ر٦٦٨ مليون نسمة . وفى حالة الاستمرار فى قبول جزء من الاكتظاظ الحالى لمساكن الكويتيين فإن طاقة الاستيعاب سترتفع الى ١ر٧٠٦ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ وعليه يتطلب الأمر إسكان مليون نسمة تقريبا خارج المناطق الحضرية المقررة سابقا .

• **سبل المواصلات** : من المتوقع أن تأخذ معدلات ملكية السيارة فى ازدياد مضطرد . وأن تبلغ مستوى التشبع فى نهاية هذا القرن . ان طاقة شبكة الطرق الحالية المقترحة مستقبلا قادرة على استيعاب كميات إضافية ملموسة فى حجم المرور ، لكنها ربما تصبح شديدة الازدحام مالم تؤخذ هذه الحقيقة فى الاعتبار عند توزيع استعمالات الأراضى والكثافات .

• **المناطق الصناعية** : فى حوالى عام ٢٠٠٠ سوف يتطلب النمو فى العمالة بالصناعة والأعمال المرتبطة بها حاليا توفير مواقع تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ هكتار ، بالإضافة إلى تلك المساحات المتوفرة حاليا فى مناطق العمالة القائمة .

• **المراكز التجارية والإدارية** : ولقد تم تأكيد الأسس الواردة فى المخطط الهيكلى والتى على ضوئها تم توزيع المراكز .

• **المرافق العامة** : من المتوقع أن تبلغ الاحتياجات من الكهرباء والمياه فى عام ٢٠٠٠ حوالى ١١ر٥٠٠ ميجاواط و٣ر٦٥٠ مليون لتر من المياه فى اليوم الواحد ، مما يتطلب توفير المتطلبات من المجمعات لتحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء .

٢ – المخطط الهيكلى لمركز المدينة :

إن جميع المواقع ضمن المناطق التجارية وغيرها فى مدينة الكويت خصصت لمشاريع تنفيذ أو مقترحات قابلة للتنفيذ مما يتسبب فى أن تبلغ العمالة ١٨٣ر٠٠٠ وظيفة كما يبلغ عدد السكان ١١٧ر٠٠٠نسمة ، وذلك يزيد كثيرا عن التوصيات النهائية للمخطط الهيكلى التالى (١٩٧٠) مما سيعود بمشاكل بالغة التعقيد من ازدحام مرورى وتأثير فى البيئة .

ولذا فإن الأمر يتطلب بعض التعديلات فى بعض الالتزامات الحالية .

• **الاسكان** : وهناك حاجة ماسة لتوفير مساكن لذوى الدخل المحدود والمتوسط فى مركز المدينة . وذلك بشكل رئيسى لغير الكويتيّين والعزاب . وعلى الدولة أن تتخذ المبادرة الاساسية فى مواجهة هذه الاحتياجات .

• **الحدائق والمساحات الخضراء** : يحيط الحزام الأخضر بمركز المدينة حيث يضم وسائل الترفيه الرئيسية . أما بداخل المدينة فستوفر ساحات مكشوفة رئيسية بالاضافة الى العناصر التجميلية المكثفة حول المجمعات الرئيسية للمبانى العامة . وسوف تكون هناك عدة ميادين وساحات صغيرة مكملة لهذه الساحات حيث ترتبط بالشبكة الرئيسية لممرات المشاة المنتشرة فى انحاء المركز .

• **الطرق** : سوف تشكل الطرق الحالية الشبكة التخديمية الرئيسية للوصول الى داخل المركز . وسيتم توفير ٣٥ر٠٠٠ موقف سيارة للاستعمالات السكنية و٦٣ر٠٠٠ موقف سيارة للاستعمالات الأخرى مما يتطلب فرض بعض القيود على حركة المرور .

٣ – الخطة الطبيعية القومية :

وتظل المبادىء الاساسية الموضوعة فى الخطة الطبيعية القومية للمخطط الهيكلى الثانى ١٩٧٠ دون تغيير باستثناء تحديد مواقع المدن الجديدة وعدد من التعديلات الطفيفة .

• **الفائض السكانى** : عند مقارنة التوقعات السكانية بالطاقة الاستيعابية للمخطط الهيكلى للمناطق الحضرية تبين أن هناك فائضا من السكان يبلغ حوال مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠ حيث يتطلب الأمر توفير مناطق سكنية فى المدن الجديدة خارج المناطق الحضرية .

• **المدن الجديدة** : وتتكون المدن الجديدة من مدينتين بعدد من السكان يبلغ نصف مليون نسمة لكل منهما حيث تقع الأولى إلى الشمال فى منطقة رأس الصبية والثانية الى الجنوب فى منطقة الخيران . وسيتم تخطيط هاتين المدينتين بحيث تكونان مكتفيتين اكتفاءًا ذاتيا من حيث العمالة والخدمات . كما يراعى فى تصميمها توفير متطلبات البيئة طبقا للمستوى العالمى .

• **الموارد الطبيعية** : وسوف يتم التحديد والمراقبة الدقيقة لعملية استخراج المواد الاولية من المناطق الحالية على ألا يسمح باستخدامها ضمن المناطق الحضرية القائمة أو المقترحة كما يتم حماية الأراضى الزراعية .

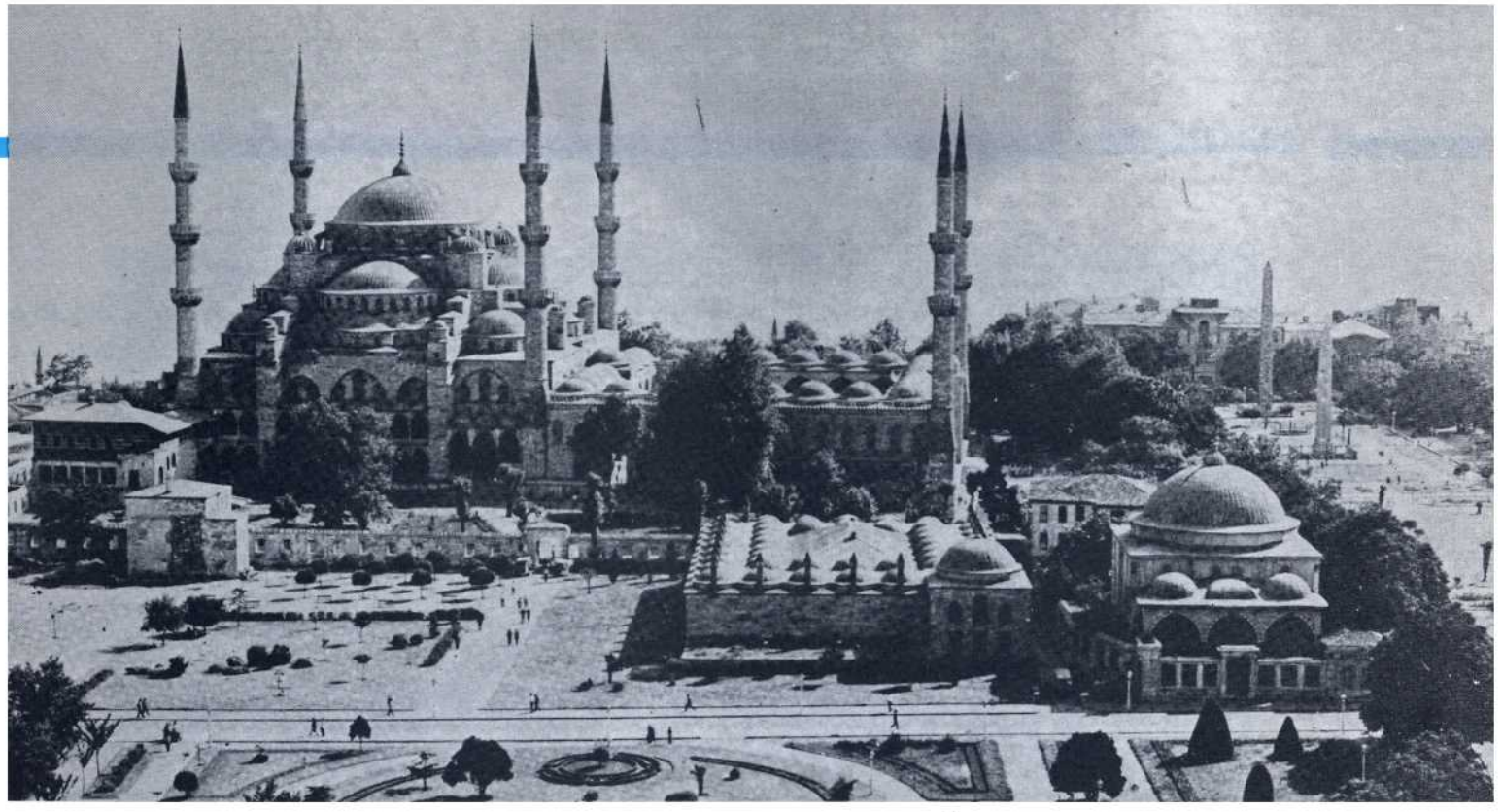

الجامع الأزرق بتركيا – على الطراز العثمانى الذى يتسم بالطابع التذكارى المركزى

مقال فنى :

الطرز المعمارى فى البلاد العربية

والتخطيط المستقبلى لها فى إطار الثقافة العربية

أ . ابراهيم شبوح

لايزال فن العمارة أهم تعبير عن ثقافة الشعوب ، بما يمثله من أسلوب تناول الأشكال ، والربط بينها وبين الوظائف الاجتماعية والروحية والجمالية وطرق تطويع المواد الأساسية للبناء ، وايجاد المطابقة بينها وبين الظروف الطبيعية للبيئة . وفي هذا الاطار تتداخل جهود الشعوب والحضارات عبر العصور ، وينتج عن هذا التداخل فى الأمم ذات القوى الخلاقة تلاقح وتطوير واستصفاء للتقاليد والأنماط المعمارية ذات القيمة الباقية .

إن معرفتنا عن عمارة عربية سابقة عن الإسلام لا تسمح بأى تصور واضح ، وعلى أى حال فإن ما نسميه بالعمارة العربية تجاوزا ، نشأ بفضل الظاهرة الاسلامية التى أعادت سبك الشعوب التى طرقها الإسلام ، ورفعت بينها الحواجز التاريخية القديمة ، فهيأ ذلك لمرور المؤثرات الفنية للحضارات الكبرى التى كانت تقوم بالمناطق المفتوحة وبخاصة تراث فارس وبيزنطة وما استودع فيهما من تقاليد الأمم القديمة ، بالإضافة للتقاليد المعمارية والفنية المحدودة الانتشار ، والتى لم تدعمها سيادة شعوبها فتروج لها خارج رقعتها ، من ذلك : تقاليد المدرسة البيزنطية القبطية ، وتقاليد بلاد البربر في افريقيا الشمالية .

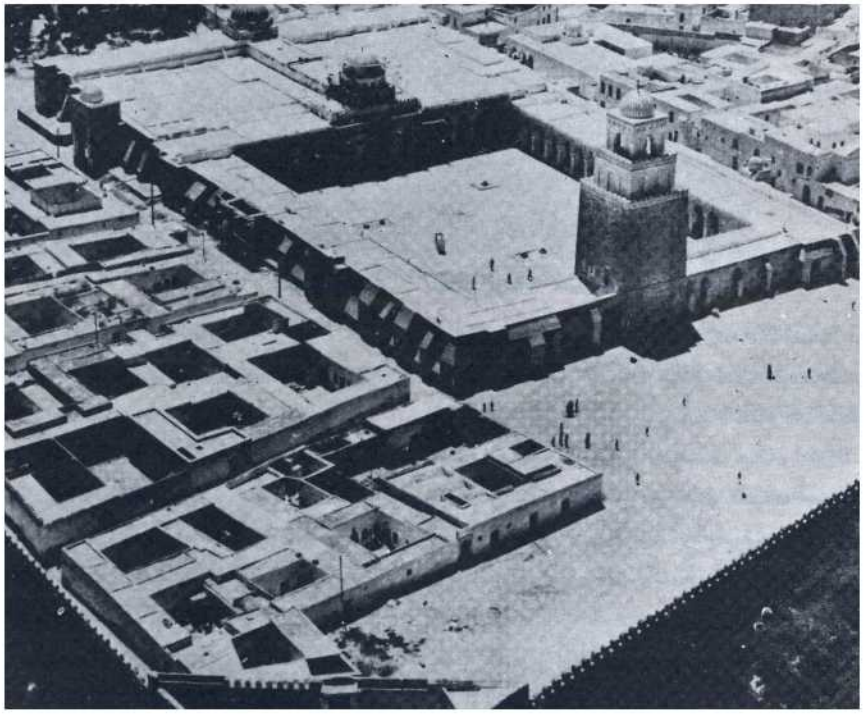

المدينة الإسلامية في شمال افريقيا ، (القيروان بتونس) تتميز بالنسيج العمرانى المتوابط – ويشكل المسجد بطرازه المعمارى المتميز قلب المدينة

المسجد والساحة العامة مركز المدينة فى اصفهان بإيران ، فى تلاحم مع النسيج العمرانى المترابط للمدينة .

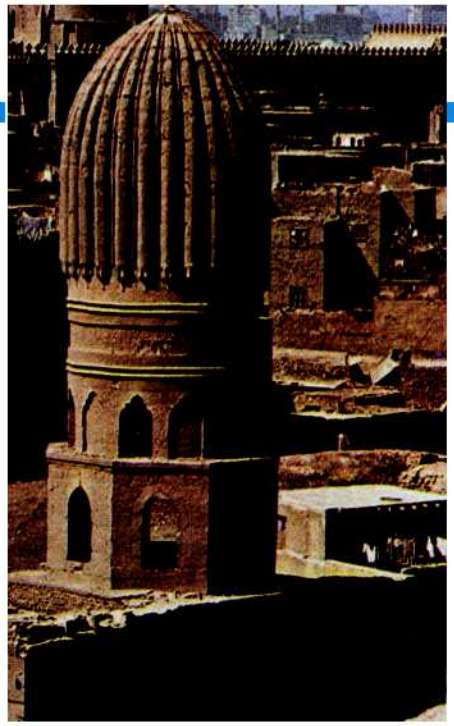

مدفن يونس الدويدار (١٣٩٢ م) بالقاهرة - طراز مملوكى .

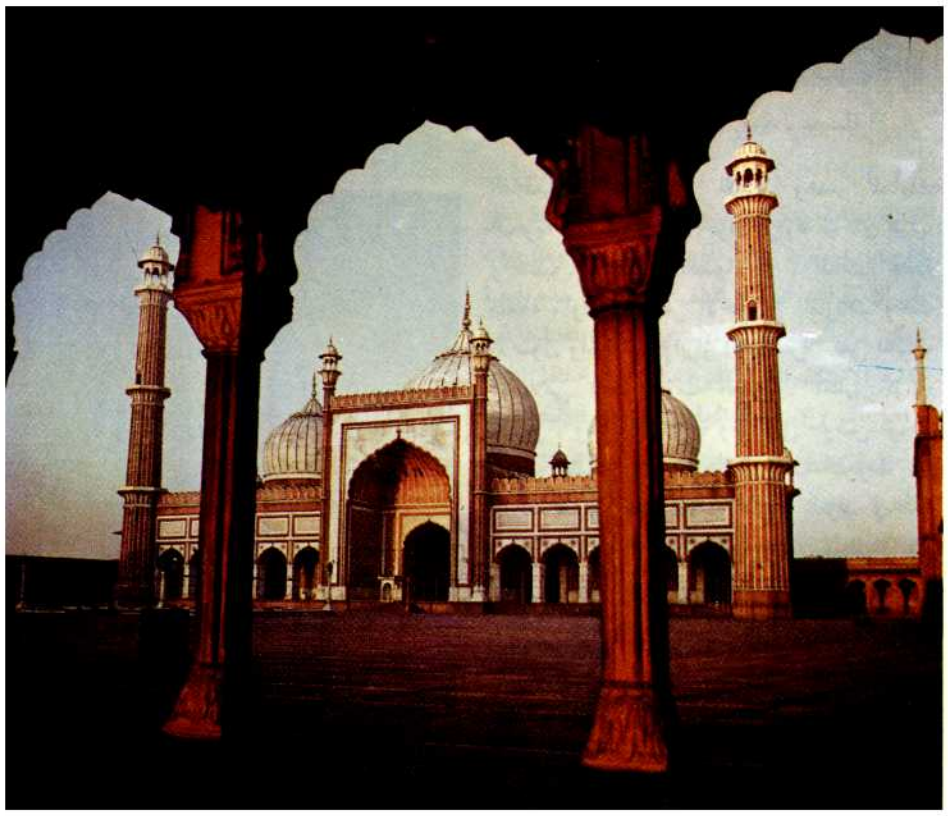

المسجد الجامع في دهلى - على الطراز المغولى الهندى .

وقد غدت الصورة الأولى للعمارة العربية الاسلامية ، هى تلك التى ولدت بين المدينة المنورة وبيت المقدس والشام وباديتة ، والتى كانت أكثر تشبعا بالمؤثرات البيزنطية المباشرة وما آنصهر فيها . ان الطراز المعمارى الأموى في تركيبة ، هو صياغة جديدة لحضارة جديدة ، تؤكد انفتاحها على ثقافات الأمم الأخرى وتفاعل معها بهدف تحقيق وظيفة جديدة ، وتعبر عن السيادة بالتوجيه نحو صيغة كبرى لفن العمارة ، تتناسب مع قوة الدولة ومطالبها الحضارية والاجتماعية الناشئة ، أسوة بتقاليد الدول القديمة الكبرى من فرس وروما ن .

ولقد صاغت الحضارة العربية الاسلامية طرزاً معمارية مختلفة ومتداخلة عبر العصور ، وعبر الرقعة السياسية التى كانت ميدانا لامتنا . فعلى أثر ما عرف بالطراز الأموى ، تعاقبت طرز شتى ، منها :

الطراز العباسى: الذى بدأ مشبعا بمؤثرات تقاليد مابين النهرين وفارس ، ولكن فيه الكثير من الابتداع ، والمواءمة فى انماطه وموادة ، لاكثر شعوب العالم العباسى . وكانت بقايا هذا الطراز تمثل على رقعة واسعة أنماط العمارة المتنوعة ، من مساجد جامعة ، وأسوار ، وبوابات ، وجسور ، وأربطة ، وقصور ، وبقايا دور للخاصة، وللعامة ، وما إلى ذلك . وفى هذا الثراء النوعى تكمن أكبر عمليات الصياغة الحضارية وأقدمها في عالمنا العربى الإسلامى .

الطراز الفاطمى : وفي نشأته كثير من الجذور العباسية وتقاليدها ويمكن أن يعتبر تطويراً لعمارة بغداد ، ثم بدأ ينفرد بأشكال مبتكرة ومترفة ، خاصة فى المرحلة المصرية .

الطراز السلجوقى : ويغطى مناطق شاسعة تشمل العراق والشام وبعض ايران واسيا الصغرى التركية والأرمنية .

الطراز الايرانى المغولى .

طراز المماليك في مصر والشام .

طراز المغرب والاندلس .

الطراز الصفوى فى ايران

الطراز المغولى الهندى .

الطراز التركى العثمانى .

أن هذه العناوين هي الحصيلة المعروفة للحضارة العربية والإسلامية فى فن العمارة ويمكن أن نلاحظ على هامش هذه الطرز ، وشموليتها ، وخصائصها ، مايلى :

،عمارة اليمن ووادى حضرموت – سمحت لها عزلتها الجغرافية أن تبقى خارج إطار الطرز الثابتة .

أ – أن تعاقبها يمثل إرتباطاً بأحداث تاريخية كبرى جدت في العالم الإسلامى وغيرت مراكز القوة فيه ، وحولت القيادة والتفوق إلى شعوب جديدة هي عنصر من عناصر الأمة الإسلامية .

ب – إن محتوى الكثير من بقايا هذه الطرز لا يمثل كل أنماط العمارة العربية الإسلامية إذ سادتها الروح الرسمية والدينية بما تمثله من مساجد جامعة وقصور ومدافن ومدارس وحصون ، وكل هذا من عمل الدولة وسراة القوم .

وليس لدينا تصور واضح عن بقية أصناف المعمار الاجتماعى الذي يمس حاجات عامة الناس ومشاغلهم من دور ، بما فيها المساكن المترفة والمتواضعة ، وما يتبع ذلك من مرافق عامة .

وأننا لنجد تجارب معمارية تعبر عن هذه الحلقات المفقودة ، وهي غاية فى الأهمية ، وقد سمحت لها عزلتها الجغرافية أن تبقى وتستمر خارج إطار الطرز الثابتة ، ولم تستوعب أو تصنف لدى مؤرخى الطرز والأنماط المعمارية . ومن نماذج هذه الحلقات الأكثر علاقة بحياة الإنسان طراز عمارة اليمن ووادى حضرموت ، وطراز القرى الأطلسية بالمغرب ، والطراز الصحراوى فى غرداية ووادى مزاب . وقد بدأت معرفتنا مؤخراً تتسع عن هذه الموضوعات بصورة مرضية .

ج ــ أن ما بذل إلى الآن من جهود لتأريخ العمارة العربية الاسلامية ، لم يقدم الصورة الكاملة

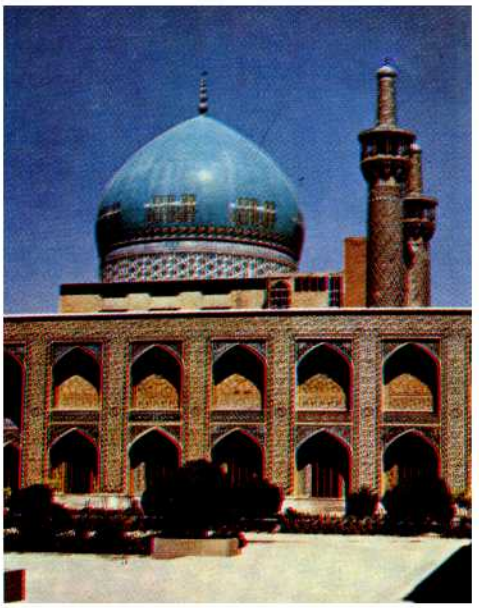

ضريح الامام رضا ، بجامع الجوهرة شاد ، وتظهر فيه القبة المزخرفة على الطراز الصفوى المبكر (١٤١٨)

والمستوعبة عن هذه الطرز وخصائصها وميزاتها وما تعبر عنه بصفتها احدى عناصر الشخصية الثقافية للأمة .

لقد انطلقت أعمال شتى كبيرة حاولت التأريخ للطرز المعمارية التاريخية ، لعل من أشهرها عمل الاستاذ كريزول عن العمارة الإسلامية المبكرة بطرازيها الأموى والعباسى ، ثم بحوثه عن المعالم الفاطمية ، ثم العصرين الأيوبى وعصر المماليك البحرية ، وهناك أعمال أخرى مرموقة لباحثين عرب وأجانب ، تخصص بعضها في دراسات محددة منغلقة ، وامتد البعض الآخر إلى المقارنات وبحث الأصول والمؤثرات وابراز الخصائص . ففى المغرب الاسلامى تزعم بحوث العمارة ، أمثال جورج مارسى ، وهنرى تراس ، وما نويل جومس مورينو وتريس بالباس وغيرهم . وتلاحقت البحوث غير متوقفة بفضل جهد العلماء الشبان العرب في هذه الأقطار .

وفي بلاد الشام كانت أعمال سوقاجية وهرزفلد وفلزنجز التى تتالت وأثرت . وفى العراق بدأت أولى التوجيهات أيام رحلة ماسينون سنة ١٩١٠ وقد استمر فى علاقته التراثية بالعراق فناقش موضوع الكوفة ، وشد النظر إلى قضايا تخطيط المدن الإسلامية القديمة بفضل الملاحظات الأثرية التى تجمعت لديه ، والتى استطاع معارضتها بالنصوص المكتوبة ليعيد تصور المدنية في عصرها الأول .

إن الاحصاء الذى نشره الأستاذ كرزول سنة ١٩٦٠ يسجل في ضبط وأمانة أكثر المشاركات التى تؤرخ وتحلل العمارة العربية الاسلامية فى المشرق والمغرب التى يمكن أن تكون أساسا صالحا لعمل جاد فى موضوع العمارة العربية .

د – على أن هناك نظرة حديثة بدأت تتركز وتعطى للعمارة العربية الاسلامية وضعا وظيفيا متميزا يدخل فى

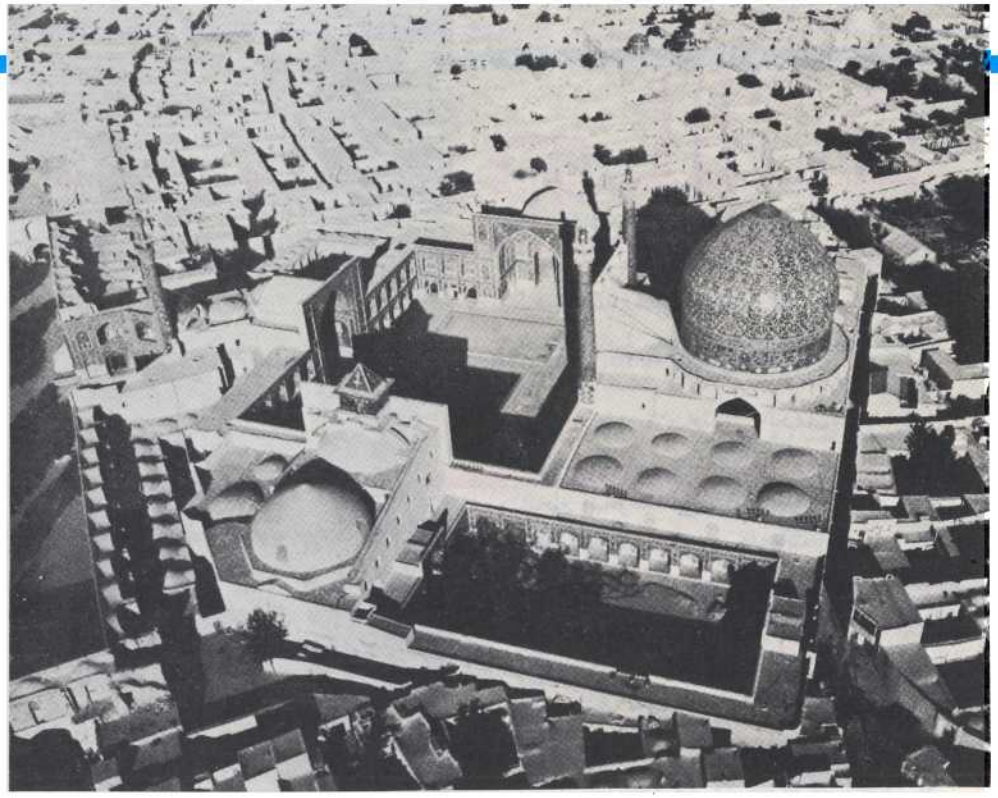

المسجد الجامع بأردستان إيران ، تم انشاء الجزء المغطى بالقباب في العصر السلجوق .

عملية تكامل وتكيف وتطور يسمح بتركيز النظر على القضايا الجوهرية لهذا المعمار ومتطلباته ومواجهاته وادراك معوقات نموه من مختلف السوالب ، هذه النظرة تنطلق من المدينة العربية الاسلامية ككل باعتبارها ثمرة مدنية الانسان العربى التى يمكن من خلالها ادراك مراحل النمو والابداع ثم التوقف فالذهول فالاستلاب .

لقد كانت المدينة العربية الاسلامية فى السنوات الأخيرة موضع عناية خاصة فى مراكز مختلفة فى العالم الغربى والعربى ، وانعكست هذه العناية إلى جانب ما حددته من مفاهيم وما ضبطته من منهجية على دفع الاتجاه نحو صيانة هذه المدن التاريخية وتسجيلها ضمن التراث العالمى ، وتوجيه النداءات الدولية لصيانتها ، وهى محاولات تعبيرية تعكس الاحساس بالخوف على اندثار ما تمثله هذه المدن من قيم حضارية وجمالية يهددها الفناء فى كرة المتواصل .

كانت المدينة العربية الاسلامية فى المشرق والمغرب صورة لثقافة سكانها وانعكاسا لظروفهم الاقتصادية والاجتماعية ، وفيها شتى الحلول ، وكل مظاهر التأقلم مع البيئة ، وتنوع الابتكار فى الأشكال ، والاستجابة لذوق الانسان العربى وفنه وروحانيته وضوابط مجتمعة ، ومع هذا التنوع فى خواص المدن ومواد بنائها واختلاف انتماءاتها البيئية وتفاوت قدراتها على ابراز المؤثرات المعمارية الوافدة والمجاورة ، فإن وحدة حقيقية تشد هذه المدن وتجعل منها نمطا قريب التشابه بوجود العناصر الأساسية بها ، من أسوار للحماية ، ومسجد جامع ، وحمامات ، وأسواق متخصصة ، ثم هذه الثقافة العربية الإسلامية التى كانت تجمع بين ساكن سمرقند وساكن قرطبة .

في ظروف التوقف الابداعى العربى الاسلامى وبخاصة منذ أواخر القرن الثامن عشر بدأت حركة تغريب واضحة في كبريات المدن العربية الاسلامية ، وهى حركة لم تظهر مباشرة ولكنها استطاعت أن توطد أركانها أولا فى عاصمة دولة الخلافة باستانبول حيث أصبح المعمار الإيطالى هو رمز البذخ والاناقة والابتكار بفضل ظهور الخط المستقيم كعنصر سائد وظهور مبدأ الوظيفة كمبدأ معبر عن العنصر ، بالاضافة لتوافد الفنون الزخرفية اللازمة وطرق تلوينها الجذابة الباذخة .

لقد بنيت قصور الخلفاء وقصور الخاصة من الوزراء والنكنات على هذه الطرز ، وأصبحت الولايات الأكثر علاقة بأوربا منفتحة للمؤثرات ذاتها ، فعرفت مصر منذ أيام محمد على نماذج هذا التعريب المعمارى فى قصور الدولة ، وتدفقت بعد ذلك النماذج تالى لتستجيب لكبار القوم وعليه الوزراء ، وفى فواتح القرن العشرين كان نموذج المسجد الذي بناه الايطالى Mario Rossi وهو أشهر مساجد عصره ، وقد ترك من آثاره النموذجية الآن مسجد عمر مكرم بالتحرير وجامع ابى العباس المرسى بالأسكندرية ... وفى تونس عمل أحمد باشا باى أواسط القرن التاسع عشر على فتح البلاد أمام النمط الأوربى باعتباره النموذج المدنى المتفوق ، فأقام قصر المحمدية على صورة فرساى ، وبنى الوزراء من بعده على شاكلته وأصبح الطراز الايطالى خاصة أحدى ميزات المعمار التونسى الرسمى طيلة القرن ١٩ إما تخطيطا وأحجاما أو موادا وزخارف .

ولم يقتصر الأمر على هذا التسلل النوعى ، فقد أصبحت الطرز المعمارية الأوروبية فى الأقاليم العربية الاسلامية سمة الطبقة الحاكمة والمترفة ، وكان لتصدير المواد الأساسية كالرخام المصنع خاصة من ايطاليا ، أثره على قيام عمارة غنية جذابة تكون بديلا منافساً لتقاليد المعمار العربى .

وفى الوقت الذى تم فيه انتصاب الغرب مستعمرا وحاميا للبلاد العربية أصبح مقاليد تخطيط المدن وهندستها موكولا الى اختصاصاته ، ونقلت الجاليات الوافدة مع الاستعمار والمؤيدة بسيادة دولها – وهى تبدأ أستقرارها فى المستعمرات والمحميات الجديدة – تقاليدها المعمارية التى اعتادت عليها فى أوروبا ، وعرفت مدننا لاول مرة هذا التحدى الذى اتلفها فيما بعد – وهو ما يعرف بالحى الأفرنجى والحى العربى . ورغم المقاطعة الوطنية التى كانت رد الفعل الأولى لهذا الصداء الحضارى ، فقد يسر التعليم والتلاحم والمصالح ، ظهور هذا الحى الأفرنجى بطرازه المعمارى وتنظيم مسالكه المعبدة وواجهاته المتناسقة ، على أنه الحى المثالى المعبر عن التفوق والكمال .

وفى مرحلة لاحقة كانت المؤسسات العلمية الوطنية (المبكرة) – وكان الأجانب الساهرون على التخطيط لها وتسييرها – ثم البعثات التعليمية الى الخارج ، كلها تسهم فى صنع المهندس ذى الاصل العربى والذى أصبح يمثل امتدادا للمدرسة الأوروبية ، وبهذا وغيره نشأت القطيعة الرسمية مع تراثنا المعمارى الذى أصبح يحمية ولفترات مؤقته بعض معلمى البناء البسطاء ، الذين تطحنهم عجلة التطور بقسوة صارمة .

ان هذه الاشارات المترادفة تمثل المتعرجات الاساسية فى تاريخ عمارتنا وتقف بنا على باب الأزمة حين توقفت العمارة العربية عن الاسهام فى بناء حياتنا المعاصرة والتعبير عن نظام حضارى يندرج فى سياق شخصيتنا الثقافية .

واصبحت العلاقة بين العمارة العربية وجيل المهندسين البنائين واهية لافتقارها الى توضيح المفاهيم الأساسية التالية :-

جامع أبى العباس المرسى بالأسكندرية – للمعمارى الإيطالى ماريو روسى
من نماذج التغريب المعمارى في بداية القرن العشرين .

– التدوين الشامل لمختلف المدارس والتيارات الفنية فى العمارة العربية الاسلامية .
– الدراسات التحليلية عن المفردات والعناصر ووظيفتها .
– غموض الأساليب المعمارية العربية المختلفة وطرق تنفيذها .
– الحاجة الى التعرف على مواد البناء البيئية ومدى ملائمتها فى تحقيق اقتصاد معمارى مناسب .
– بحث الجمالية وتجلية شخصيتها .
– الكشف عن النسب والاحجام ومطابقتها لحاجات العربى المسلم وبيئته .
– هل للعمارة العربية جوانب وظيفية وإقتصادية .

أنه بالإمكان تدارك هذا الوضع المتردى باقتراح بعض الحلول ، والاصرار على أن يكون هذا التدارك هدفا قوميا . ينطلق من أن التراث المعمارى هو صياغة أمة وليس عملا فرديا ، وأنه تعبير عن شخصيتها وذاتيتها الثقافية ، وأن إلى جانب ذلك روح أمة وميثاق وحدة . فما هى الوسائل التى تساعد على تجديد واحياء مفاهيم هذا التراث بطرزه المتنوعة ، وما هى اساليب التخطيط المستقبلى لها فى اطار الثقافة العربية ، وذلك بالنظر إلى هذا التراث على ضوء المتحركات والثوابت التى تنفى عن هذا العمل معنى التقيد والتقليد ، وانما نقدمه على أنه مصدر ثرى للتجديد والخلق .

ربما يكمن الحل فى ارساء أجهزة ثابتة تحمل عبء هذه المسئولية وتتمثل في :

أولاً : اقامة مركز للعمارة العربية الاسلامية : يعمل على مرحلتين : يحقق في أولهما عدة أهداف من أهمها – تجميع وثائق مواد العمارة العربية الاسلامية في كل العصور والمناطق ، وتوفير وثائقها ، تحليل العناصر المختلفة لهذه العمارة من خلال النماذج المتتالية ، تلمس حركات الابداع المعمارى وضبط خصائصها ، دراسة مواد البناء وطرقه المختلفة وتحليل التجارب البيئية الموثقة ، رعاية البحوث الخاصة بهذه القضايا ذات الصفة الجزئية أو التركيبه ، بحث الأشكال والأحجام والنسب الجمالية ، هذا بالاضافة إلى الكشف عن الحلول المعمارية المنفردة من خلال الوثائق التاريخية ، وتشجيع البحوث التى تتناول هذه الأصول برؤية معمارية معاصرة ، وضع مدونات تحليلية تاريخية للطرز والأساليب توضح جماليتها ووظيفتها وتسمح بالاشتقاق والاستلهام ، استقطاب الكفايات المتصلة بهذه القضايا من مهندسين ومؤرخى عمارة وما إليهم ، تكثيف نشر المدونات والالبومات والبحوث واصدار مجلة متخصصة .

أما المرحلة الثانية فيتم من خلالها مد الجسور بين أقسام الهندسة فى الجامعات العربية ، مع إمكانية أن يتحول المركز إلى معهد للبحث يقدم دبلوما عاليا لبحوث العمارة العربية الاسلامية ، والتوعية وعقد الندوات المعمارية ضمن خطة مدروسة .

ثانيا : انشاء مركز قومى لصيانة المدن التاريخية : الحل الممكن لمواجهة العمل الميدانى بكل مشكلاته وتنوع اختصاصاته ، وذلك أن الموضوع فى اصله يتطلب عملا توثيقيا دقيقا عن أوضاع المدن ويسمح بتحقيق ملفات مستكملة تحدد الأوضاع والمشكلات ، ويمكن بما يعتمد عليه من معرفة بالخبراء العرب وغير العرب أن يوجه الخبرة المناسبة لتقديم الحلول العلمية ، والاسهام في عمليات الانقاذ والاشراف عليها وتوجيهها ، وأن يركز الأعلام الفنى عربيا واسلاميا ودوليا حول مدن أكثر أهمية ودلالة لتحقيق الالتفاف حولها ، وجذب كل وسائل الدعم الممكنة للانقاذ والصيانة الشاملة ، ويستطيع هذا المركز أن يتولى نشر سلسلة من الأبحاث الفنية عن فروع الصيانة وموادها تيسيرا وتعميما وتوعية بموضوعات لم تؤلف بعد فى عالمنا العربى . بالاضافة للاهتمام باقتراح قوانين الصيانة التى تقرها الدول ..

إن عمل هذين المركزين عمل متكامل يحقق هدفا مشتركا هو صيانة واثراء المعمارى العربى ، واعادة اعتباره والثقة فيه ، وتسجيله على أنه جهد أمتنا الابداعى على مختلف العصور ، واستلهامه لتحقيق رؤية معاصرة من خلاله ، والابقاء على نماذجه المتمثلة فى الاحياء والمدن القديمة الزاخرة بالروائع والآيات .

ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

July 1984 – Seventh Issue

العدد السابع يوليو ١٩٨٤

محتويات العدد:

- مركب خوفو نبذة تاريخية عن تطور المراكب وأنواعها فى مصر
- متحف مركب خوفو

- متحف خوفو وتظهر فيه المركب من ناحية المقدمة

هيئة التحرير

د . أحمد قدرى
أ . محمود الحديدى
د . محمود عبد الرازق
د . أمال العمرى
د . عليه شريف
د . وفاء الصديق

د . شوقى نخله
م . چوزيف زكى
م . أحمد جبر شريف
م . نبيل عبد السميع
أ . عبد الله العطار
م . حسان عبد النبى

أ . د . عبد الباقى ابراهيم
أ . د . حازم ابراهيم
أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
م . نورا الشناوى
م . هناء نبهان
م . هدى فوزى

الإفتتاحية

مواجهة مع الآثار العربية

تعد الآثار والتحف المخزّنة من المشكلات الكبرى التى تواجه هيئة الآثار والقائمين عليها . ومنذ ديسمبر عام ١٩٨١ ، حيث قامت هيئة الآثار بتعبئة كل إمكانياتها تعبئة شاملة لتنفيذ خطتها القومية ، التى تم وضعها فى ذلك الوقت ، للنهوض بالتراث الحضارى المصرى .. ومشكلة الآثار والتحف المخزّنة ، سواء فى المتاحف أو فى المناطق الأثرية ، تحتل إهتماما كبيرا من قِبل الهيئة ، وتشغل جزءاً كبيراً من تفكير القائمين عليها .. فهذه المشكلة تكاد تتساوى فى الأهمية مع أعمال التطوير الشاملة فى المتاحف والمناطق الأثرية وأعمال الترميمات الكبرى لما تحويه هذه المتاحف والمناطق من آثار وتحف .

ومن الجدير بالذكر أن معظم الآثار والتحف المخزّنة قد وجدت فى حالة من التدهور الشديد ، بل إن بعضها وجد محطما .. وكانت تلك الآثار إما ملقاة فى العراء لسنوات طوال تواجه عوامل التعرية بمختلف أنواعها .. مما سبب لها أضرارا بالغة . أو مخزّنة بطرق غير علمية فى مخازن غير صالحة للتخزين ، فتعرضت للأضرار الناتجة عن الرطوبة والتكدس .

وعندما قامت الهيئة بوضع خطتها للقضاء على هذه المشكلة وضعت فى حساباتها مايلى :

أولا : تخفيف حدة التكدس للآثار والتحف فى المخازن .. مما أتاح البدء فى تطوير هذه المخازن بالأسلوب العلمى المطلوب ، وتحويلها إلى مخازن أكثر تنظيما لإتاحة الفرصة أمام الدارسين والمتخصصين لسهولة الإطلاع على الآثار التى يتناولونها فى دراستهم .

ثانيا : إخراج الآثار والتحف النادرة وعرضها مما يتيح الفرصة للجمهور لمشاهدتها لأول مرة والإطلاع على جوانب هامة من الحضارات المصرية المتعاقبة .

ثالثا : سوء التخزين وعدم قيامه على أسس علمية أدى إلى بعثرة أجزاء الأثر الواحد وبإعادة تقويم الوضع فى المخازن أمكن العثور على تلك الأجزاء وتجميعها وترميمها ترميما دقيقا ، مع تسجيلها التسجيل العلمى الأثرى بأسلوب لم يكن متوفرا من قبل .

وقد واجهت هيئة الآثار هذه المشكلة منذ أوائل عام ١٩٨٢ ، ونظرا لضيق المجال فى هذا المقال لعرض ما تم منذ ذلك التاريخ حتى الآن بالتفصيل ، يكفى عرض ذلك إيجازا كما يلى :

أولا : المتحف المصرى .

تم إعادة العرض بهذا المتحف ، الذى يعتبر واجهة من واجهات مصر الحضارية ، مما أتاح الفرصة لإخراج بعض التحف المخزّنة وعرضها بقاعات العرض ، هذا بجانب عمل معارض دورية داخل المتحف للتحف التى لم تر النور من قبل والتى تحمل موضوعا تاريخيا منسجما .

ثانيا : المتحف الإسلامى :

تم للهيئة الحصول على قاعات أضافية لقاعات المتحف من دار الكتب وبالإتفاق معها مما أتاح عرض قرابة ألف قطعة من النسيج (مصرى ــ إيرانى ــ تركى) بجانب خزانتان للملابس وعشرون سجادة مختلفة الطُرز ، وأربعة ثريات نحاسية (مملوكى وتركى) وكلها من الآثار والتحف التى كانت مخزّنة ورأت النور وعاد إليها الرونق بعد الترميم .

هذا بجانب حصول الهيئة على مساحات من داخل القاعات الأصلية بعد إتباع إسلوب العرض المتحفى العلمى مما أدى إلى عرض تحف بأعداد كبيرة تم إخراجها من المخازن وقد ضُمت إلى المتحف أرضا إلى الشمال منه تبلغ مساحتها ١٠٧٠م مربعا ، كانت تشغلها محطة للنفط (محطة بنزين) ، وبذلك أبعدت الهيئة خطراً كان يهدد أمن هذا المتحف الزاخر بالآثار الإسلامية .. وأيضا الحصول على أرض حولتها إلى متحف حديقة أثرى تم عرض عشرات من القطع الأثرية به ، والتى كانت مخزّنة بمخازن المتحف أو بمخازن قطاع الآثار الاسلامية وكلها عبارة عن أعمدة وتيجان وجرار وكلج وأعمال نحت على الحجر والرخام .. كما أن الهيئة ، وبهذا العمل ، أوجدت رئة بمنطقة مكتظه بالسكان بباب الخلق .

ثالثا : قلعة صلاح الدين :

أتاحت أعمال الترميم والتطوير بقلعة صلاح الدين الفرصة للإفراج عن كم هائل من الآثار المخزّنة ، سواء بمخازن متحف الفن الإسلامى أو مخازن قطاع الآثار الإسلامية بالفسطاط ومدرسة ومسجد السلطان حسن ومخازن فيلا « سبانيان » بالهرم .

وتم نقل جميع هذه الآثار إلى منطقة العمل بالقلعة حيث مرت على أعمال الترميم الدقيق ، وكانت عبارة عن : لوحات تأسيسية نادرة ــ شواهد قبور ــ أعمدة ضخمة ــ تيجان أعمدة ــ قواعد أعمدة ــ جرار . وكلها مصنوعة من الأحجار والرخام .

هذا وقد وضع فى الإعتبار عند اختيار تلك الآثار مايلى :

١ ــ أن تكون كبيرة الحجم مما يتعسر عرضه داخل المتاحف .

٢ ــ أن تكون مصنوعة من مواد تتقبل العرض فى العراء .. مع الأخذ فى الإعتبار وجود صيانة دورية لها وذلك بإنشاء مركز للترميم فى المنطقة .

وتم إنشاء حديقة أثرية عرضت بها المجموعات التى تم إختيارها بحيث تمثل العصور التاريخية التى مرت بالقلعة من عصر صلاح الدين وحتى عصر عباس حلمى الأول .

كذلك أتاحت أعمال الترميم والتطوير إعادة إفتتاح متحف الجوهرة وعرض التحف التى كانت مخزّنة به وأيضا بمخازن المتاحف التاريخية بعد ترميمها .. وكان لإضافة متحف قصر الضيافة ، الملحق بمتحف الجوهرة ، فضل الإفراج نهائيا عن كل المخزون من التحف النادرة التى كانت مشوّنة بمخازن المتاحف التاريخية .. هذا بجانب إنشاء متحف المركبات الملكية الذى خفف من تكدس العربات الملكية النادرة بمتحف المركبات الملكية ببولاق .

رابعا : المتحف القبطى :

كان لإعادة الجناح القديم بالمتحف وكذا طرق العرض الحديثة بكامل المتحف وإنشاء متحف حديقة أثرى .. كان لكل ذلك الفضل فى الإفراج عن مئات القطع الأثرية النادرة من العصر القبطى ، والتى تم عرضها لأول مرة بهذا المتحف أثناء أعمال التطوير والترميم المعمارى والدقيق .

هذا ، وما خطة الهيئة التى وضعت الأساس لإنشاء متحفى الحضارة بالقاهرة وأسوان وكذلك الإتجاه إلى فتح متاحف اقليمية إلا مواجهة موضوعية للقضاء نهائيا على هذا المشكل . وكان متحف المطار ، رغم ما عرض به من عدد متواضع من التحف التى تمثل جميع العصور ، مساهما فى حل المشكلة

د . احمد قدرى

رئيس هيئة الآثار

أخبار الآثار

☆ أوفدت هيئة الآثار المصرية مجموعة متخصصة من المرممين الاثريين لعلاج سبيل أم عباس بشارع الصليبه بالسيدة زينب وهو من مخلفات عصر محمد على وله اهمية خاصة لما ينفرد به من عناصر معمارية وزخرفية .

ومن عناصره الاثرية المتميزة الواجهة الرائعة بما فيها من اطارات بداخلها نقوش كتابية بارزة ومموهة بماء الذهب ... بالاضافة الى شبابيكه العديدة ذات الجلسات الرخامية بمصبعاتها النحاسية التى تسهل تناول مياه السبيل للمارة ... الغريب أن هذه العناصر كادت تندثر لولا اسعفتها الخطة العلمية لهيئة الاثار والتى جندت لها أعلى الكفاءات حتى تتم اعمال الترميم المعمارى والدقيق على ارفع مستوى .

تجرى معالجة السبيل بكلتا الوسيلتين الميكانيكية والكيميائية فى آن واحد بغرض تحقيق تكامل العمل وسرعة انجازه .... تتكرس الجهود حاليا لازالة طبقات السناج المتراكمة واعادة تثبيت الالوان بنفس درجاتها اللونية التى كانت عليها عند إنشاء السبيل .. هذا بالإضافة إلى ترميم النقوش المتدهوره وتذهيب الكتابات بحيث ترجع إلى بكارة الاصل وبريقه .

ومما يذكر للهيئة انها قامت بازالة بعض الاشغالات التى تؤثر على سلامة الاثر وتنقص من جماله ووقاره ... وقع الاختيار على محمد فوزى مراقب عام الترميم بالهيئة ليشرف على مجموعه الترميم بحكم انه سبق ولفت الانظار بأدائه المتفوق فى علاج جامع محمد على بقلعة صلاح الدين .

☆ اللجنة العلمية الدائمة للآثار الاسلامية برئاسة د . احمد قدرى اتخذت قرارا بتسجيل تمثال ابراهيم باشا القائم بميدان الاوبرا باعتباره اثرا يحظى بحماية القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ م .... ويعتبر هذا القرار بمثابة الميلاد الجديد للتمثال الذى بدت عليه علامات الشيخوخة ... فجسده البرونزى تشقق بفعل الاكاسيد التى تكونت عليه واخذت تنحر فيه ونقوشة المذهبة أوشكت على الاندثار .

تمثال ابراهيم باشا بميدان الأوبرا أثناء عمليات الترميم .

تشمل أعمال الترميم القاعدة الحجرية بما عليها من لوحات تذكارية تسجل بالكتابة الغائرة المعارك الحربية التى قادها ابراهيم باشا فى بلاد المورة والشام والاناضول كذلك اعادة تذهيب النقوش التى كادت تندثر بفعل الرياح وبتأثير عوامل النحر فى القاعدة .. بالاضافة الى رأب صدع التشققات بجسم التمثال نفسه ... مع الحرص على تأكيد النتائج بمعالجته ميكانيكيا وكيميائيا .

ومن المعروف أن الفنان الفرنسى « كورديه » نحت التمثال من معدن البرونز وهذا فى حد ذاته يطرح العديد من المشكلات التى وضعت فى الحسبان ... من ذلك امكانية تعرض التمثال مستقبلا لعوامل الاكسدة وتأثيرات الجو .. ولمواجهة هذا التحدى تقرر بعد الانتهاء من عمليات الترميم ان يتم طلاء التمثال كله بمادة كيمائية شفافة تمنع التأكسد وتقاوم التلوث .. وتعرف هذه المادة باسم « البنزتراى ازيل » .

☆ كان ابريل الماضى شهرا حافلا بالانجازات بالنسبة لمجموعة العمل بحفائر منطقة مصطفى كامل بالاسكندرية . فقد أسفرت جهود التنقيب عن عدد من الكشوف الهامه :-

● فبفضل الجهود العلمية المنظمة أكتشفت مقبرة منحوتة فى الصخر الرملى الطفلى ... يرجع تاريخ هذه المقبرة إلى العصر اليونانى ... وهى فى مجملها عبارة عن صالة ذات أعمدة وأسفرت أعمال التنقيب بواجهتها الشمالية عن اكتشاف سبعة أعمدة مستطيلة الشكل يبلغ ماتم الكشف عنه منها حوالى ١ر٥ متر .... بينما يبلغ ارتفاع ما تم الكشف عنه فى الجهة الجنوبية متراً واحداً ... وتتميز أعالى الأعمدة بهذه الجهة بأنها وجدت محلاة بكرنيش من الطفلة يزينها من جهات ثلاث ... وقد وجد هذا الكرنيش بحالة سيئة استدعت جهودا فورية لترميمه .

● كذلك أسفرت عمليات التنقيب عن وجود طبقة رقيقة من الجص تغطى جميع الأعمدة فى كافة أجزاء المقبرة .... وان كانت هذه الطبقة الجصية الرقيقة قد وجدت منفصلة فى بعض الاجزاء ومتساقطة فى أجزاء أخرى ... الا أن أعمال الترميم تمكنت من معالجة التصدعات بها . والحقيقة ان هذه الطبقات الجصية وجدت خالية من الألوان والنقوش والكتابات ... كذلك وجدت طبقة الجص أعلى الاعمدة وعليها بعض التقسيمات الهندسيه يعلوها كرنيش من الطفلة أغلبه متساقط ومهشم .

● أيضا اكتشفت ثلاثة اعمدة بالجهة الشرقية على نفس الحالة سالفة الذكر بالجزء الشمالى بل انها تعانى نفس الاعراض السابقة .... وبمواصلة اعمال الحفر تجاه الغرب تبين وجود عمودين اخرين ... وكما هو الحال فى جميع اجزاء المقبرة فما تم الكشف عنه هو الاجزاء العليا للاعمدة بينما لا تزال الاجزاء السفلى تحت الرمال ولم يزح عنها النقاب .

● بمواصلة البحث تكللت جهود العاملين بالكشف عن قبة مغطاة بطبقة جصية عند نهاية الضلع الشرقى المتقاطع مع الضلع الشمالى الذى يأخذ صورة الحرف اللاتينى (T) فى منتصف ناحيته الشمالية. وللاسف لم يتبق من الطبقات الجصية المغلفه للقبة إلا قليلها ، فى حين وجد معظمها منفصلا تشوهه التصدعات الناجمة عن استعجال الحفر المعمارى للبناء العسكرى بالمنطقة .... وبظهور هذه القبة من ناحيتها الشمالية عثر على مدخل مؤد إلى حجرة ... أما أسفل القبة ومدخل الحجرة فهو متصدع لا يزال دفينا تحت الرمال حيث لم يتم الكشف عنه فى هذه المرحلة .

● وقد ساندت أعمال الترميم والصيانة كلّ مرحلة من مراحل هذا الكشف سالف الذكر :-

إذ تمت تقوية الاجزاء الضعيفة من الصالة والاسطح ... وهى الأجزاء المغطاة بالطبقة الجصية وكان الاسلوب المتبع فى تقويتها هو رشها بمادة الفينافيل المخفف بنسبة ١ إلى ١٢ .... كذلك حقنت الاجزاء المنفصلة بنفس المادة ولكن بنسبة مختلفة حيث خفف الفينافيل فى هذه المرحلة بنسبة ١ إلى ١ ... وجدير بالذكر أنه فى أثناء اجراء عملية الحقن كان لابد من الضغط للداخل بالقطن المبلل بالماء .

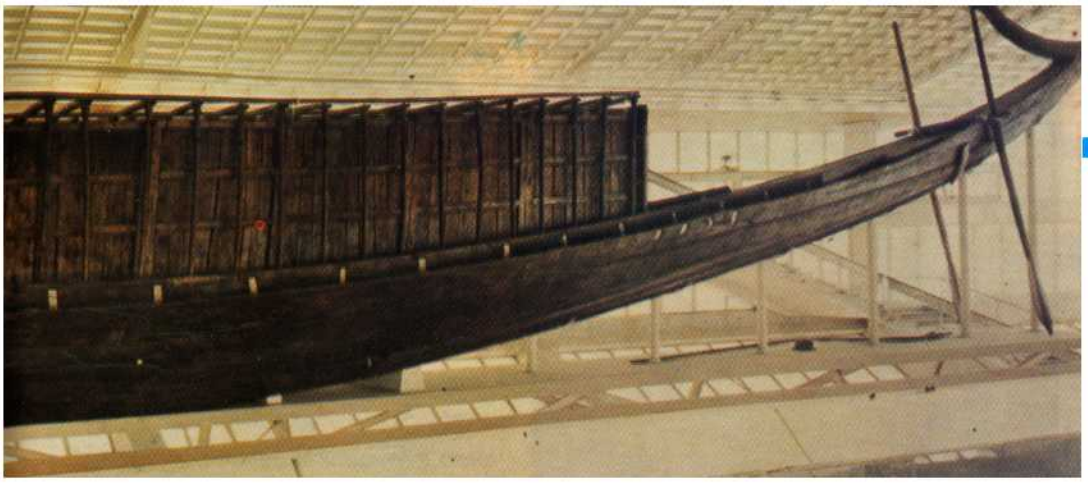

مركب خوفو

د . وفاء الصديق
ا . منى رحومه

بعد مضى قرابه ٢٥ عاما على إحتجاب هذا الأثر العظيم عن الأنظار باستثناء قله من عالم المتخصصيين ، ومن خلال الطفرة التى قامت بها هيئة الآثار المصرية فى فترة العامين والنصف الماضية من ترميم وتطوير الأماكن الأثرية وتطوير المتاحف والحفاظ على التراث - تم إفتتاح متحف المركب بعد إعداده للزيارة العامة وتزويده بكل وسائل العرض المتحفى الحديثة .

نبذة تاريخية :

يعد الكشف عن مركب خوفو من أهم الكشوف الأثرية فى مصر والعالم فى عصرنا الحديث منذ تاريخ الكشف عن مقبرة توت عنخ آمون . وترجع هذه الأهمية إلى عظمة هذا الاثر الفريد ، فالمركب تعتبر أقدم مركب خشبية عثر عليها فى حالة حفظ جيدة فى التاريخ بل وفى العالم بأثره ، فالطريقة التى حفظت بها ما يزيد عن ٤٥ قرنا تعد من الأشياء المثيرة للدهشة والإعجاب ففى ٢٦ مايو ١٩٥٤ كشف المهندس الأثرى / كمال الملاخ والذى كان مديرا لمنطقة أهرامات الجيزة فى ذلك الوقت عن حفرتين مستطيلتين نُقرتا فى الصخر جنوب هرم خوفو مباشرة ويصل طول كل منهما إلى حوالى ثلاثين مترا محورهما من الشرق إلى الغرب .

● على الرغم من المكانه العظيمة لخوفو صاحب الهرم الاكبر وكذلك أعظم مركب عرفها التاريخ الا انه وحتى الان لم يتم العثور له على ايه تماثيل بخلاف هذا التمثال الصغير (بارتفاع ٥ سم) المصنوع من العاج وهو يوضح الملامح الشخصية الجاده لخوفو .

اجزاء المركب الرئيسية (المقدمة - مقصوره الربان - المجاديف (خمسة على كل جانب) والمقصوره الرئيسية - الدفه)

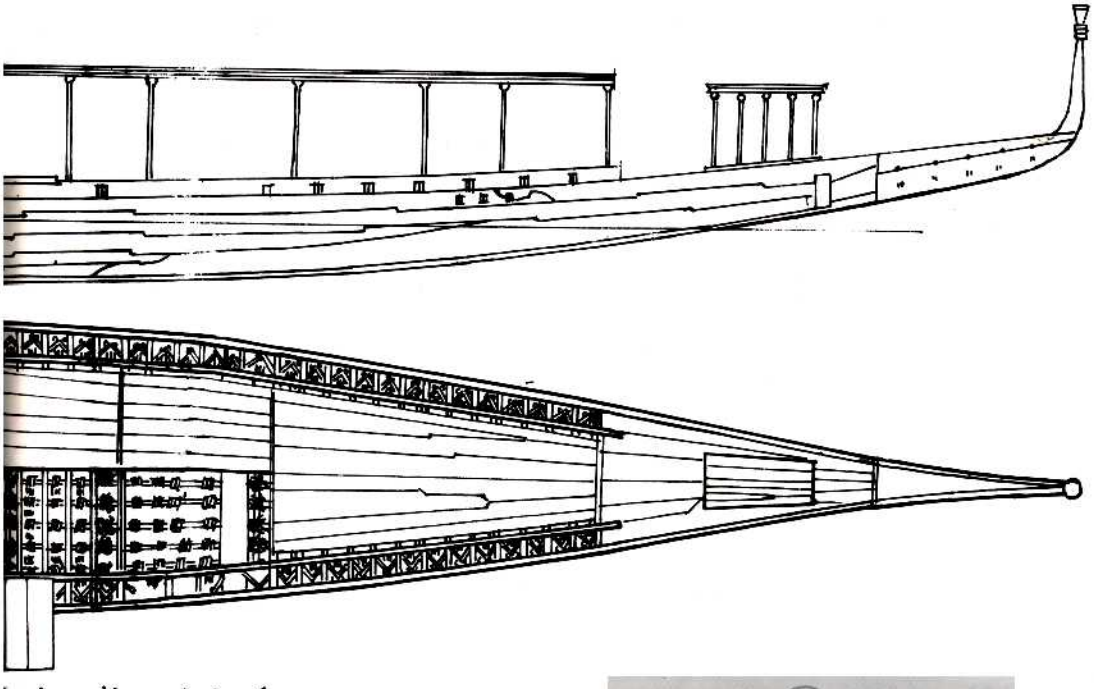

مركب خوفو ويظهر فيها

وقد كانت كل حفرة مغطاة بـ ٤١ كتلة ضخمة من الحجر الجيرى الجيد المستجلب من محاجر طره ويبلغ وزن الكتلة فى المتوسط ١٨ طن تقريبا وطولها ٤٫٥ م وارتفاعها ١٫٨٠ م أما السمك فيبلغ ٨٥ سم ، وقد وضعت هذه الكتل على حافتين للحفرة كل منها بعرض ١ م ، وعلى ارتفاع ٣٫٥ م من قاع الحفرة . وقد كانت هناك طبقة سميكة من الجبس تغطى الكتل الحجرية وتملأ الشقوق والفجوات التى كانت بين الكتل وبعضها ، هذه الطبقة ساعدت كثيرا فى حماية ما بداخل الحفرة من أى عناصر كانت من الممكن أن تؤثر على سلامة القطع الخشبية للمركب من الحشرات أو الرطوبة . وقد أقام

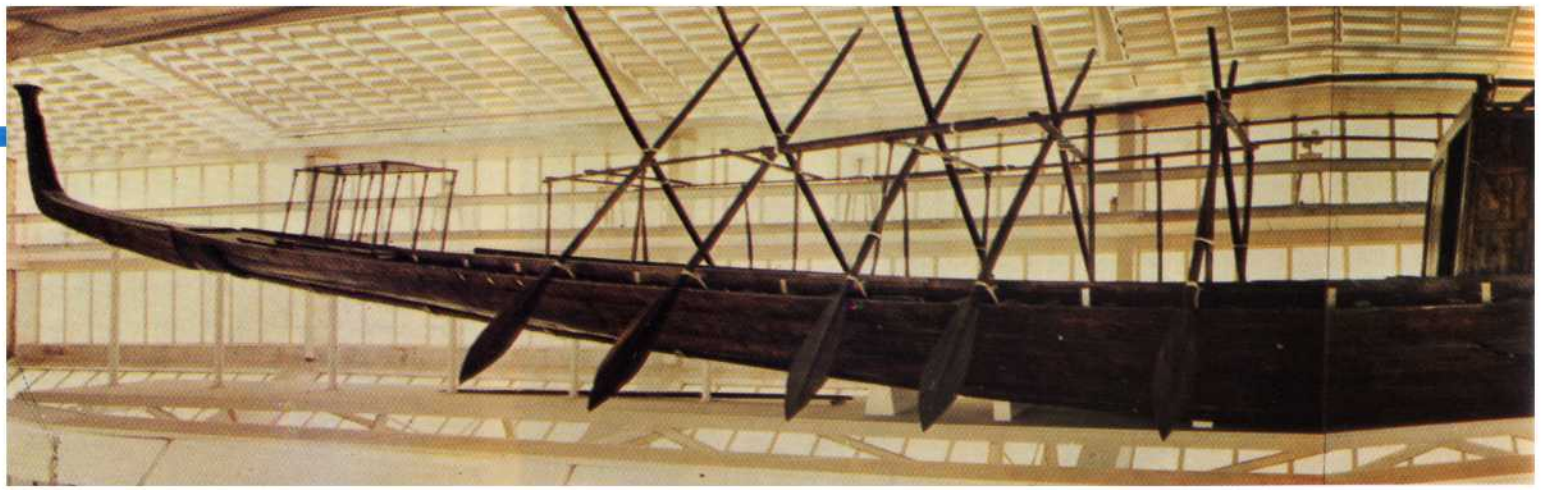

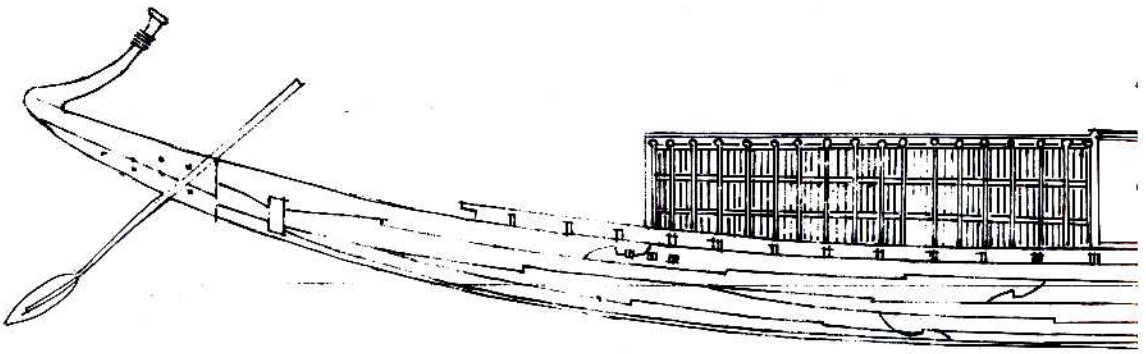

رسومات توضيحية للاجزاء الرئيسية فى مركب خوفو .

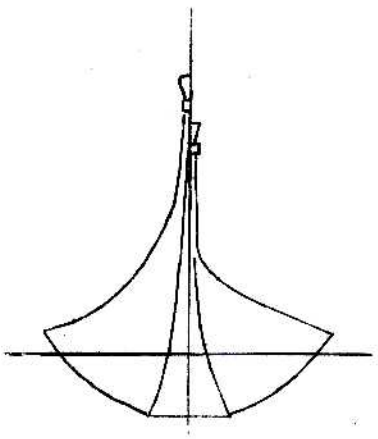

مقطع يوضح موقع المركب بالنسبه لهرم خوفو مع تفصيل للحفره بالغطاء الحجرى .

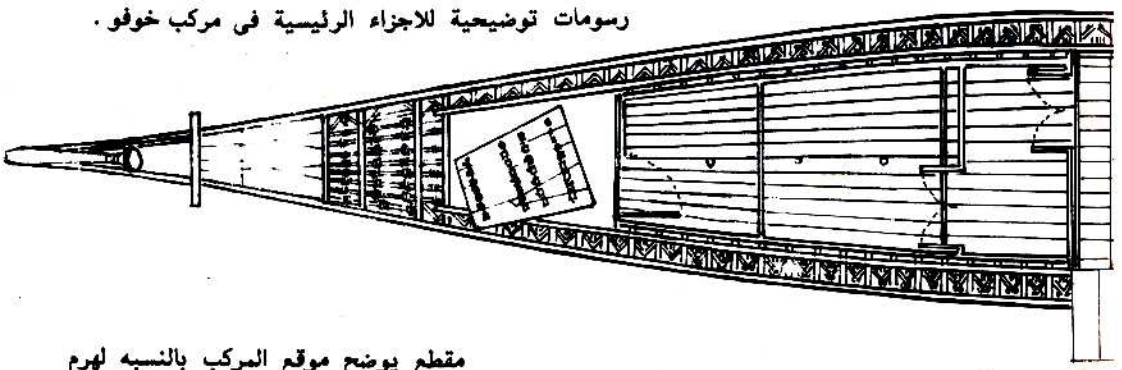

الأجـزاء الرئيسية لهـا

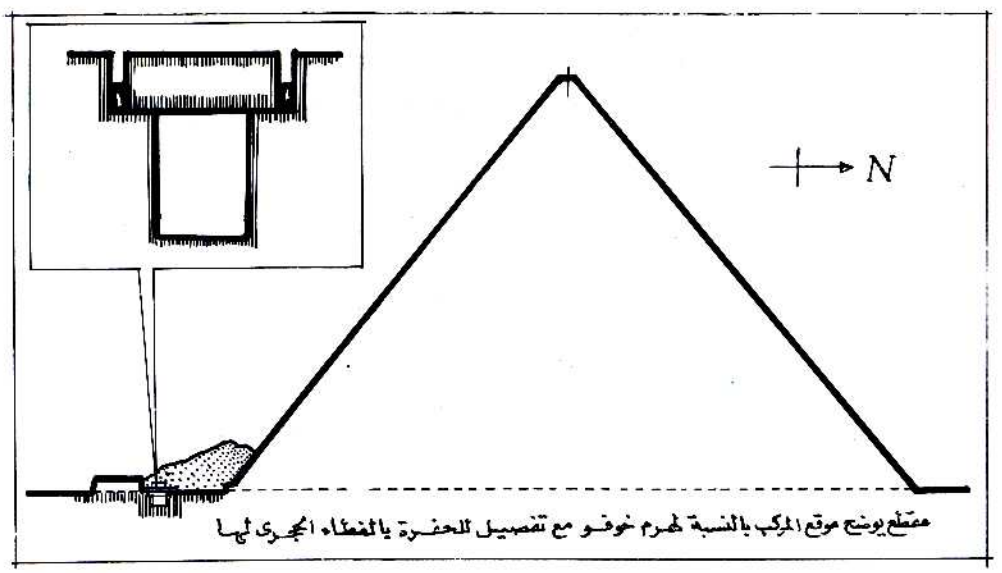

مقطع يوضح موقع المركب بالنسبة لهرم خوفو مع تفصيل للحفرة بالغطاء الحجرى لها

مهندسو الهرم القدماء فوق هاتين الحفرتين سورا يعتقد أن كان السور المحيط بالهرم الأكبر وذلك لاخفاء موقع الحفرتين عن الأنظار ويرجع الفضل لوجود هذا السور فى الحفاظ على المركب من عبث الدهر خلال ما يقرب من أربعة آلاف عام ونصف .

وفى الحال قام فريق من الآثريين والمرممين بدراسة الحفرة الشرقية بعد إزالة جزء من السور المحيط والكتل الحجريه الضخمة التى كانت تشكل غطاء للحفرة ، وفى ٢٨ يناير ١٩٥٥ ، تم رفع آخر كتلة حجرية فاتضحت معالم محتويات الحفرة التى كانت عبارة عن أجزاء لمركب مصنوعة من خشب الأرز المستجلب من

جبل بلبنان ، مفككة ومرتبة بدقة وموضوعة بنظام وعناية شديدة فى ١٣ طبقة تبعا لأجزاء المركب الرئيسية التى كان عددها ٦٥١ جزء مقسمه الى ١٢٢٤ قطعة خشبية ، يصل طول أكبرها الى ٢٣ مترا أما أصغرها فيبلغ طولها ١٠ سم - وقد كانت الأجزاء الصغيرة من المركب مصنوعة من الخشب المحلى وهذه لا تعدو ٥٪ من مجموع الخشب الكلى للمركب . كما عثر كذلك على بقايا حبال مصنوعة من نبات الحلفا كانت مستخدمة لتجميع أجزاء المركب وكذلك عثُر أيضا على أجزاء من الحصير الذى كان مستخدما لتغطية مقاصير المركب . وقد لوحظ أن كثيرا من القطع الخشبية الضخمة عليها رموز بالخط الهيراطيقى محفورة فى نهاية كل قطعة تقريبا . وأثبتت الدراسات الأثرية التى تمت على هذه العلامات أنها كانت مستخدمة ليس فقط فى صناعة السفن بل أيضا فى جميع أعمال البناء

الجهة اليمنى - الجزء الامامى
الجهة اليسرى - الجزء الخلفى
الجهة اليسرى - الجزء الامامى
الجهة اليمنى - الجزء الخلفى

وقد كانت هذه الكتل تجمع معا تبعا لهذه العلامات . ويدلنا ذلك على أن المصرى القديم كان يعتقد كل الإعتقاد فى حياة ما بعد الموت حيث نجده قد وضع المركب مفككة ومرتبة بعناية شديدية للحفاظ عليها من الإنهيار الذى كان سيحدث لها لو إنها وضعت فى الحفرة مكتملة البناء كما زودها بالعلامات التوضحية التى تساعده فى إعادة بناءها ليستخدمها فى عالمه الآخر .

وقد تم علاج هذه الكتل الخشبية أثناء رفعها من الحفرة كيميائيا بمحلول البولى فينيل استيت لحمايتها من أى أضرار كان من الممكن أن تلحق بها نتيجة لتغير الظروف المناخية التى تعرضت لها المركب أثناء رفعها بعد وجودها فى الحفرة المحكمة الغلق قرونا طويلة من الزمان ، وقد قام بهذا العمل د . زكى إسكندر رئيس المعمل الكيماوى لمصلحة الآثار فى ذلك الوقت . وتم نقل هذه الكتل إلى مبنى مؤقت بُنى خصيصا ليكون معملا لترميم المركب وتجميعها فى الجانب الغربى للهرم الأكبر . وذلك بعد أن تم تصوير ورسم القطع حسب الطبقات التى عثر عليها فيها وذلك فى لوحات ضخمة قسمت إلى مربعات رئيسية كل حسب اتجاهات المركب بحيث أمكن تسجيل جميع القطع تسجيلا دقيقا . وقد كان ترميم المركب وإعادة بنائها أمرا بالغ الدقة تفرغ له

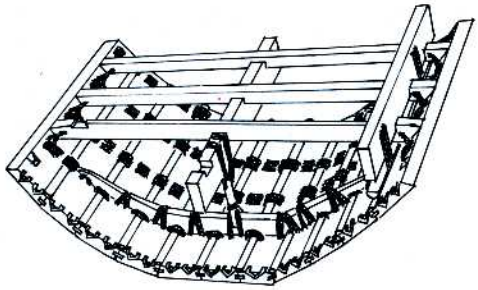

التكوين الداخلى للمركب ويظهر فيه طريقه ربط الكتل بالحبال .

تفاصيل المقصوره الرئيسية .

مقصوره المركب الرئيسيه - وفيها تظهر الاعمدة المحيطه بالمقصوره .

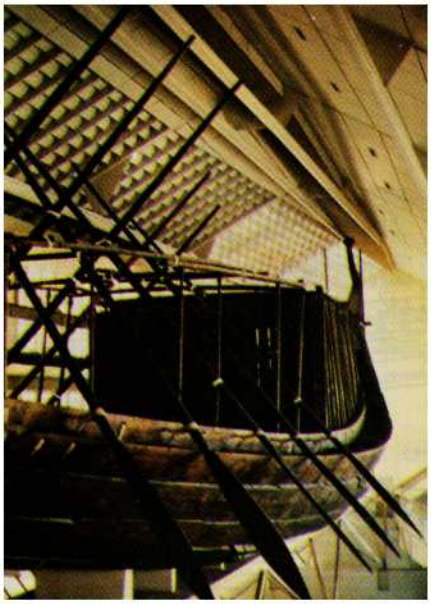

واجهة جانبيه تظهر المقصوره الرئيسيه والدفه .

مرمم هيئة الآثار المصرية الاستاذ / أحمد يوسف مصطفى لمدة تزيد على ٢٥ عاما بعد جهد ودراسات عديدة وحرص شديد .

ويقع المفهوم العقائدى وراء دفن مثل هذه المراكب بجوار الأهرامات فى نطاق ديانة الشمس والشعائر الجنائزية المعروفة فى مصر فى ذلك الوقت ، فمن المعتقد أن حول كل هرم خمس مراكب كما هو بالنسبة لهرم خوفو ، فقد عثر فى جانبه الشرقى على ثلاثة حفرات منقورة فى الصخر على شكل مركب فى العشرينات من هذا القرن بواسطة الأثرى الامريكى / ريزنر وعثر فى إحدى هذه الحفر على بقايا قليلة جداً ومتحللة من الخشب المصفح بالذهب ، وعلى هذا فهناك خمسة مراكب تحيط بهرم خوفو ، وقد عثر أيضا على نفس العدد من الحفر شرق هرم خفرع ، ولكن المنطقة المحيطة بهرم منقرع لم تكشف بعد واحتمال العثور على حفر الخمسة

مقدمة المركب ومقصوره الربان والمجاديف .

احد الاعمدة النخيليه بداخل المقصوره الرئيسية .

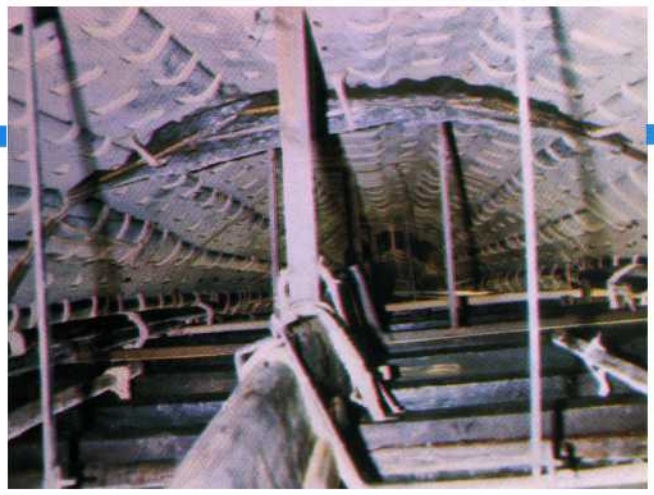

الجزء الداخلى من تجويف المركب - وتظهر فيه الدعامات الرأسية والدائرية .

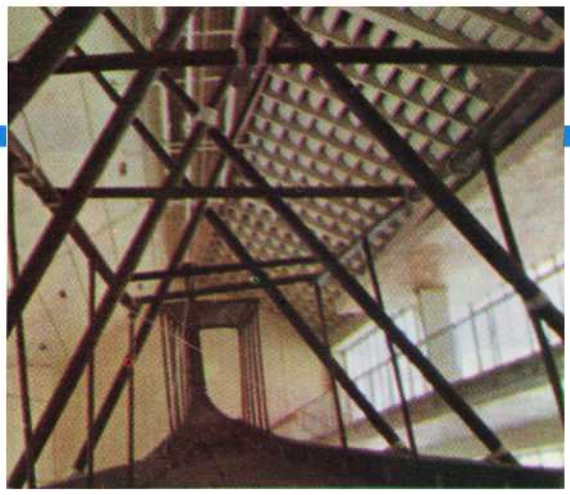

منظر يمثل مجاديف مركب خوفو والمقصوره الخاصة بالربان .

مراكب الخاصة بهذا الملك مازال قائما .

وقد ذهبت آراء علماء المصريات فى طبيعة وظيفة المركب مذهبين فهى إما مركب شمسية وضعت تحت تصرف الفرعون فى دار أبديته يستغلها عندما يتحد بإله الشمس (رع) فى رحلته الأبدية عبر السماء من الشرق إلى الغرب نهارا ومن الغرب إلى الشرق ليلا مضيئا بذلك عالمى الأحياء والأموات ، وعلى هذا فقد كان الفرعون يحتاج فى رحلته هذه إلى مركبين مركب للنهار وأخرى لليل . أما المذهب الآخر فيقول بان هذه المركب كانت مركبا جنائزيا حملت جثمان الملك فى رحلة حجة إلى أبيدوس حيث قبر الإله ازوريس قبل أن يتم دفنه بالهرم وكان الفرعون فى هذه الرحلة يحتاج إلى مركبين للإبحار أيضا إحداهما للإبحار جنوبا وأخرى شمالاً وفى هذه الحالة فهو يحتاج إلى مركب ذات مجاديف وأخرى مزودة بشراع ، وتدلنا المناظر المنقوشة على جدران مقابر الدولة القديمة فى الجيزة وسقارة بأنه كانت هناك رحلات حج يقوم بها الفرعون وكبار القوم إما فى حياتهم أو بعد مماتهم إلى الاماكن المقدسة التى لها ذكرى تاريخية فى نفوسهم .

والدليل على أن هذه المركب قد أستخدمت فعلا فى الماء هو العثور على علامات تركتها الحبال التى من خاصيتها الإنكماش فى الماء على خشب المركب الذى يتمدد بالتالى نتيجة للرطوبة ، ومازالت هذه العلامات ظاهرة بوضوح على بعض أجزاء المركب .

وتعتبر مركب خوفو من أضخم المراكب الأثرية التى عثر عليها حتى الآن ، فمراكب الفايكنج مثلا لا يزيد طولها عن الثلاثين مترا أما هذه المركب فيبلغ طولها بعد إعادة بناءها ٤٣ر٤ م وأقصى عرض ٩ره م أما عمقها فيبلغ ١ر٧٨ م ، وترتفع المقدمة التى على شكل حزمة البردى ٦ أمتار بينما ترتفع المؤخرة ٧ أمتار وكانت الدفة عبارة عن مجدافين كبيرين .

وتتكون المركب من مقصورة رئيسية تتكون من حجرتين إحداهما صغيرة (٢م) فى إتجاه المقدمة ، والأخرى كبيرة (٧م) يفصلها عن الأولى باب ويعتمد سقفها على ثلاثة أعمدة نخيلية ، والمقصورة لها سقف مزدوج محاط بـ ٣٦ عمود على شكل وتد الخيمة .

أما مقصورة الربان فتقع فى مقدمة المركب ، وقد زودت المركب بعشرة مجاديف ضخمة على كل جانب تتراوح أطوالها ما بين ٥ر٦م ٥ر٨م كما أنه عثر بالمركب على مدواة لجس عمق الماء وشوكة حبال ووتدين ومطرقة خشبية وحصير لتغطية المقصورة كان يستخدم لترطيبها ويجمع اجزاء المركب تعاشيق ودسر خشبية ويشد بعضها إلى بعض حبال هيئت لها ثقوب من الداخل واستغنى بذلك عن أية مسامير معدنية وهذا الأسلوب من بناء المراكب ليس شائعا ، ويوجد فقط فى بعض دول الخليج العربى والصين ولكنه غير معروف الآن بمصر ، ولانعرف على وجه التحديد متى توقف استخدام هذا الاسلوب فى صناعة المراكب لدى المصرى القديم .

وقد كشف عن كتابات وعلامات هيراطيقية نقشت على الكتل الحجرية التى كانت تغطى حفرة المركب بالمداد الأحمر تشير إلى أن الملك چدف - رع والذى حكم فترة قصيرة لاتزيد عن السبعة سنوات بعد وفاة أبيه الملك خوفو هو الذى قام بمراسم الدفن .

أما الحفرة الغربية فهى نسخة مطابقة تماما للحفرة الشرقية ولكن إلى الآن لم تمتد إليها يد العمل ومن المنتظر أن تحتوى على مركب آخرى ربما تكون مركب ذات شراع .

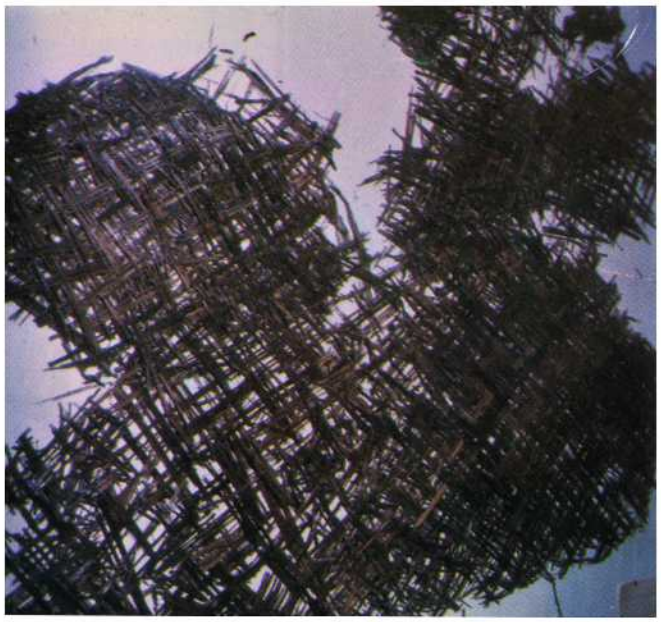

الحصير الذى عثر عليه وقد كان يستخدم لترطيب المركب .

العقد الاصليه التى عثر عليها بجانب القطع الخشبيه للمركب .

أنواع المراكب فى حياة المصرى القديم

لقد لعبت المراكب دورا هاما فى حياة المصرى القديم ، فاستخدمها فى معظم مجالات انشطته منذ فجر التاريخ ، ففى حضارة نقاده الأولى والثانية (والتى انتهت حوالى ٣١٠٠ ق . م) نجده قد صور المراكب بكثرة على اوانيه الفخارية دالا بذلك على اهميتها بالنسبة له . وقد توصلنا الى معرفة انواع المراكب بكثرة على اوانيه الفخارية دالا بذلك على اهميتها بالنسبة له . وقد توصلنا الى معرفة انواع المراكب المختلفة فى مصر القديمة عن طريق ما صوره المصرى على جدران مقابره ومعابده ، وما تركه لنا من مراكب حقيقية او نماذج مصغرة لها .

وتتخلص هذه الانواع فى مراكب دنيوية ومراكب دينية .

المراكب الدنيوية :ـــ وكانت تستخدم اما فى النقل النهرى مثل نقل الحجارة الضخمة من الجنوب الى الشمال مثلا ، وتدلنا رسومات معبد حتشبسوت بالدير البحرى بالاقصر أن المسلات الضخمة والتى تتكون من قطعة واحده من الجرانيت كانت تنقل بواسطة مراكب ضخمة فى النيل من اسوان وحتى مكان إقامتها أو فى نقل البضائع المستجلبة من مناطق اخرى عن طريق البحر مثل الرحله التجارية الشهيرة الى بلاد بونت (الصومال حاليا) . وكذلك فقد إستخدم الملك رمسيس الثالث فى حروبه ضد شعوب البحر مراكب حربيه ضخمه صورها لنا على جدران معبده فى مدينة هابو (الأقصر)

كما ان المصرى القديم كان يقوم بالتنزه فى النيل بمراكب تختلف فى حجمها وفخامتها من شخص الى آخر كل حسب مكانته وقد كانت المراكب المصنوعة من نبات البردى هى المفضلة بالنسبة له فى رحلات صيده فى مستنقعات الدلتا كما هو مصور لنا دائما على جدران المقابر .

كذلك كانت هناك مراكب جنائزية لحمل جثمان الملك فى رحلته للحج الى الاماكن المقدسة وفى نقله من مقره الدنيوى الى مكان دفنه .

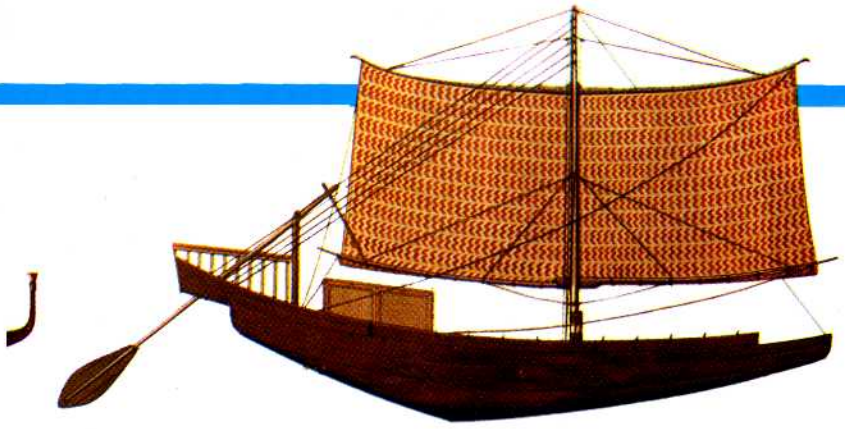

١ ــ مركب نيلية من الاسره السادسه

٢ ــ مركب لنقل البضائع من نهاية الاسره السادسه (٢٠٠٠ م)

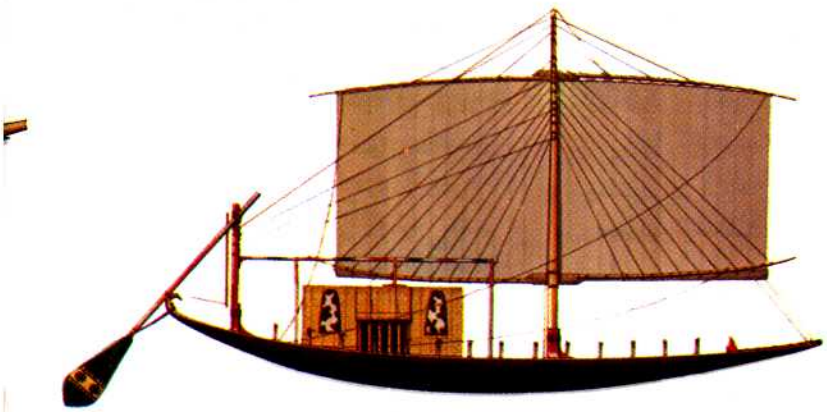

٣ ــ مركب تنزه نيلية خاصة بالنبلاء من الدوله الوسطى (٢٠٤٠ ــ ١٧٨٦ ق.م)

٤ ــ مركب تجارية من الاسره الثامنه عشره (حوالى ١٥٧٥ ــ ١٣٠٨ق.م)

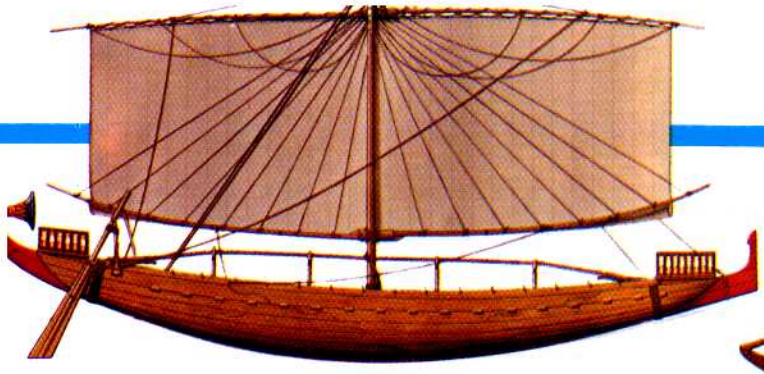

١٠ ــ مركب بحرية من عصر الامبراطوريه (حوالى ١٥٠٠ ق.م)

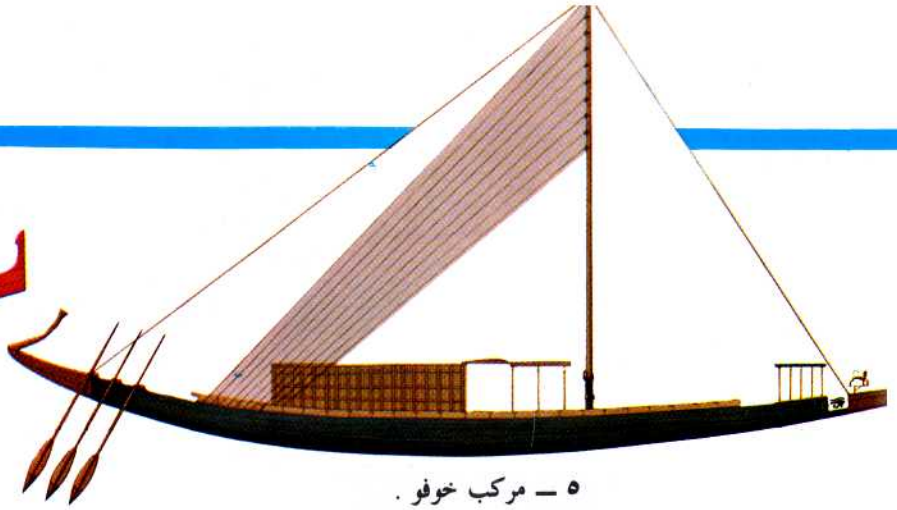

٥ ــ مركب خوفو .

١١ ــ مركب حربية للملك رمسيس الثالث (حوالى ١٢٠٠ ق.م)

٦ ــ مركب الملكة حتشبسوت

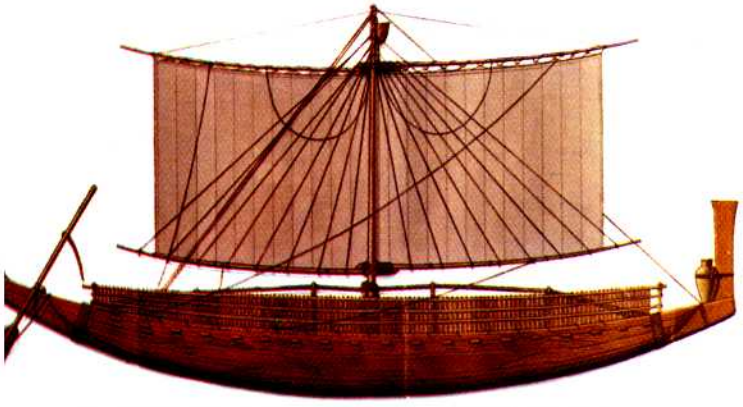

١٢ ــ مركب تجارية (حوالى ١٤٠٠ ق.م)

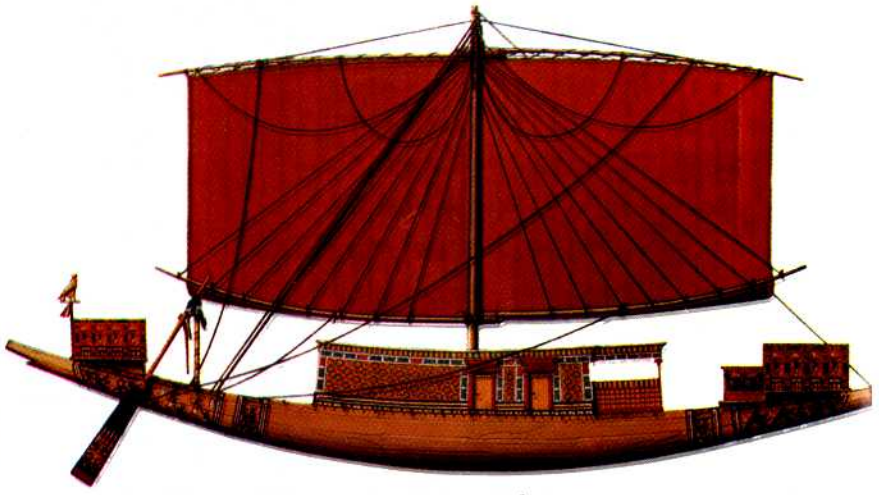

٧ ــ مركب ملكية من عصر توت عنخ امون .

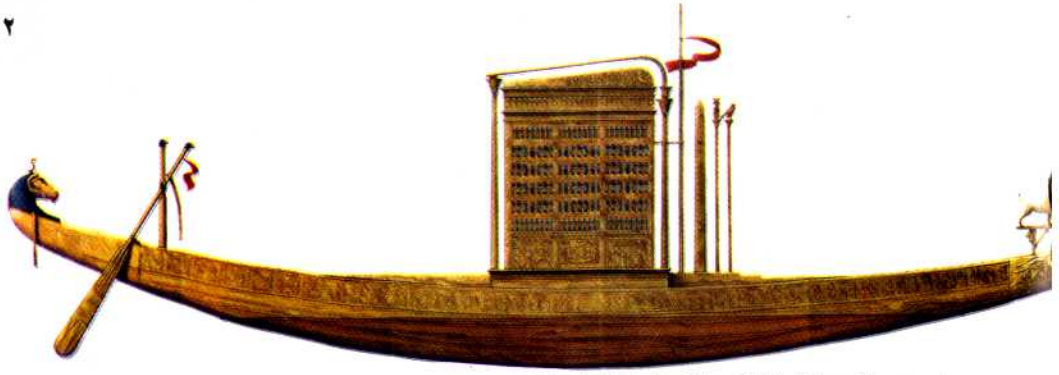

٨ ــ مركب الاحتفالات الخاصة بالاله امون (عصر الملك أمنوفيس الثالث) (حوالى ١٤١٧ ــ ١٣٧٩ ق.م)

٩ ــ مركب بحريه من عصر الاسره الخامسه (حوالى ٢٤٨٠ ق.م)

اما المراكب الدينية :ــ فهى مراكب رمزية كانت تستخدم اما كمركب للاله توضع فى قدس اقداس المعبد ليتنقل بها تمثال الاله على اكتاف الكهنة فى زيارته للمعابد الاخرى . او مركب شمسية يستقلها المتوفى بصحبة اله الشمس والاله الاخرى فى رحلته فى العالم الاخر ــ هذا النوع من المراكب صور عادة على جدران المقابر وخاصة المقابر الملكية أو عثر عليه كاجزاء من الاثاث الجنائزى للمتوفى ليساعده فى رحلته فى العالم الاخر .

والرسومات فى شكل رقم (١) عباره عن نماذج لأنواع السفن المختلفة فى مصر الفرعونية مقتبسه رسومات المقابر والمعابد .

شكل رقم (٢) نماذج ورسومات
عثر عليها فى مقابر الملوك النبلاء

رسم جدارى لمركب إلهيه يستقلها
المتوفى فى رحلته إلى العالم الآخر

نموذج لمركب شراعيه

نموذج من العاج لمركب إلهيه

نموذج لمركب جنائزيه

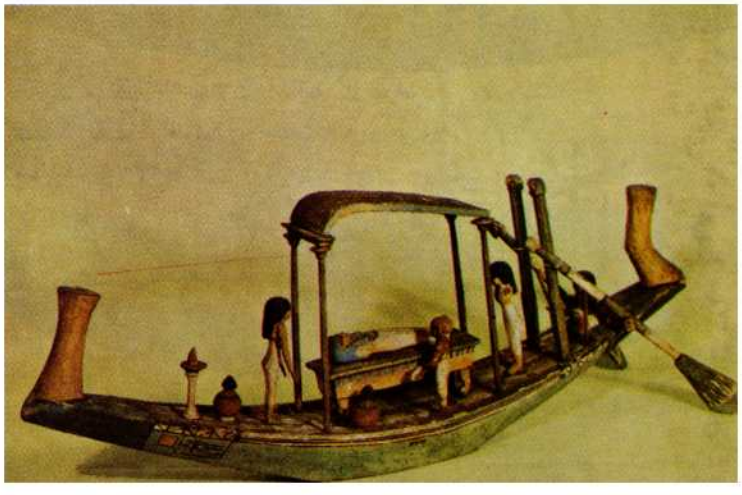

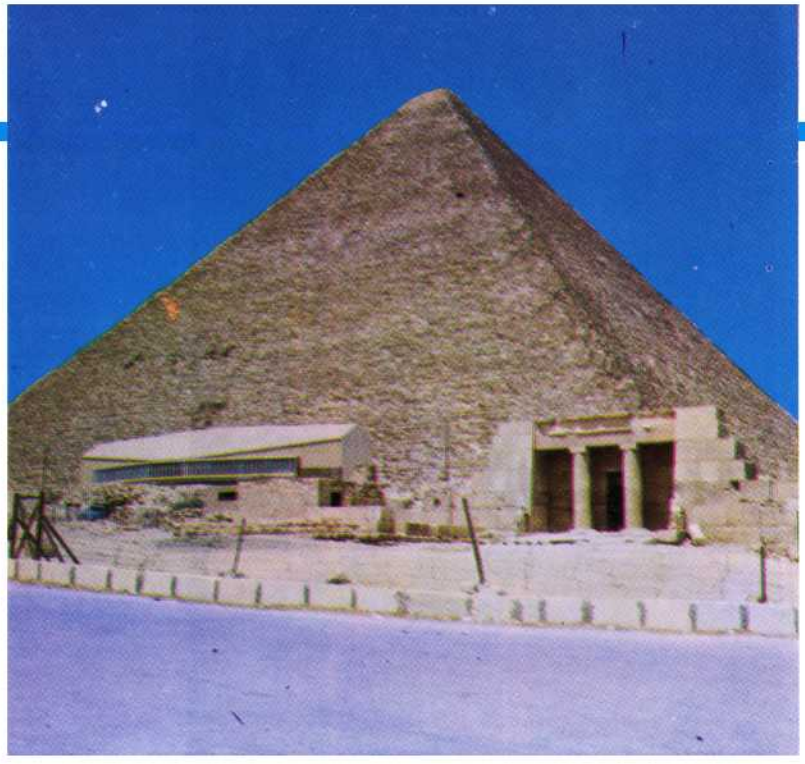

واجهه أماميه لمتحف خوفو

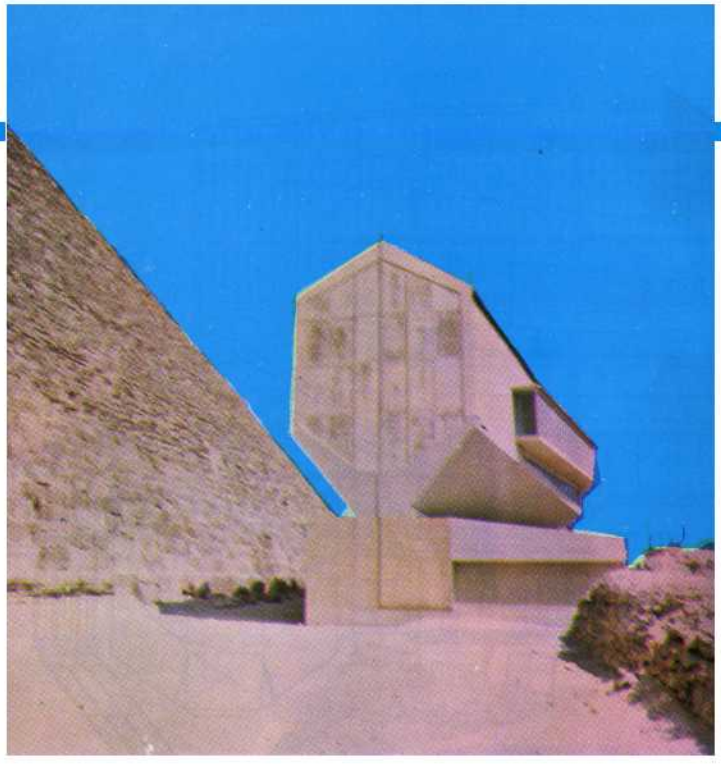

الواجهه الشرقية لمتحف مركب خوفو

متحف مركب خوفو

م . جوزيف زكى

رسومات : محمد عبد اللطيف

بعد الكشف عن المركب كان لابد أن يقام المتحف فوق الحفرة التى عثر فيها على المركب على أن يتلأم مع حجم المركب وأن تكون طريقة العرض على أحدث النظم المتحفية ، هذا ليتسنى للزائر رؤيتها من جميع الجوانب .

وقد واجه الموقع الحالى للمتحف عدة اعتراضات وانتقادات إنصبت جميعها على أن وجود منشآه بجوار الهرم الأكبر سيكون خروجا عن المآلوف . ولذا فقد قام المهندس المصم للمشروع بوضع التصميم بحيث يكون الهيكل فقط من الخرسانه والكمرات الحديدية وتم تغطية جميع الواجهات بالزجاج الشفاف حتى يخفف ذلك من حجم المنشأة كما أن هذا النوع من الزجاج يعطى فرصة للزائر من داخل المتحف برؤية الهرم حتى يكون هناك ربط بين الداخل والخارج وهو فى نفس الوقت يعطى إحساسا للزائر بأنه داخل المنطقة الأثرية غير معزول عنها

والزجاج المستخدم من النوع المزدوج سمك كل طبقة ٨ سم يتخلله فراغ مقداره ٨ سم ايضا ، أى سمك اجمالى ٢٤ سم وهذا يساعد على العزل الحرارى والصوتى . هذا وقد تم تكييف المتحف بالهواء بدرجات حرارة ورطوبة مناسبه لتساعد الحفاظ على الأثر .

التخطيط العام للمتحف :

تم تصميم المتحف على شكل مركب ضخمه يتلأم مع طبيعة الأثر المعروض به وبحيث تكون المركب فى وضع يتوسط فراغ المتحف وعلى ان تكون الحفرة التى وجدت بها المركب واقيم المتحف فوقها عنصر من العناصر الأساسية فى العرض لتعطى فكرة كاملة عن طريقة الحفاظ على المركب هذه المده الطويلة .

كما أخذ فى الاعتبار عند التصميم أن يكون المتحف قابلا للإمتداد من الناحية الغربية وذلك لإمكان استيعاب المركب الآخرى فى حالة إكتشافها .

وقد أحيطت المركب بمرات على عدة مستويات وبذلك يمكن للزائر رؤية جميع أجزاء المركب من أسفل ومن أعلى ومن الجوانب وأيضا أرضية المركب ، كما وضع التصميم ونفذ بحيث تكون الزيارة فى اتجاه سير واحد مستمر .

هذا من جانب .. ومن جانب آخر فقد تم تغطية الجزء السفلى من الحوائط من الخارج بالطوب الحفافى لعزل الحرارة ، أما الجزء السفلى الداخلى فقد تم وضع حوائط من ألواح الجبس لزيادة كفائة تكييف الهواء ولدواعى الأمن هذا بجانب تزويد المتحف بشبكة إطفاء ألى والغيت دوائر كهربائية بالكامل من داخل المتحف حفاظا على الأثر .

والمبنى يتكون من صالة مدخل تهيئء للزائر الإنتقال من الجو الخارجى إلى الجو المكيف داخل صالة العرض وصالة المدخل لها باب خارجى من الحديد والزجاج وباب من السيكوريت بينها وبين صالة المتحف وذلك حتى يقلل من فاقد التكييف .

ينتقل الزائر من صالة المدخل إلى صالة أخرى

الحفره التى تم العثور على مركب خوفو بها

للإستراحة وهى تعتبر أيضا مرحلة إنتقال وهذه الصالة بمسطح ٦٤ مترا يلتقى فيها سواء الداخل الى صالة العرض من الباب المؤدى الى الصالة الرئيسية بالدور الارضى كما يؤدى اليها السلم النازل من الدور العلوى فى نهاية دورة الزيارة فى الدور الارضى يرى الزائر

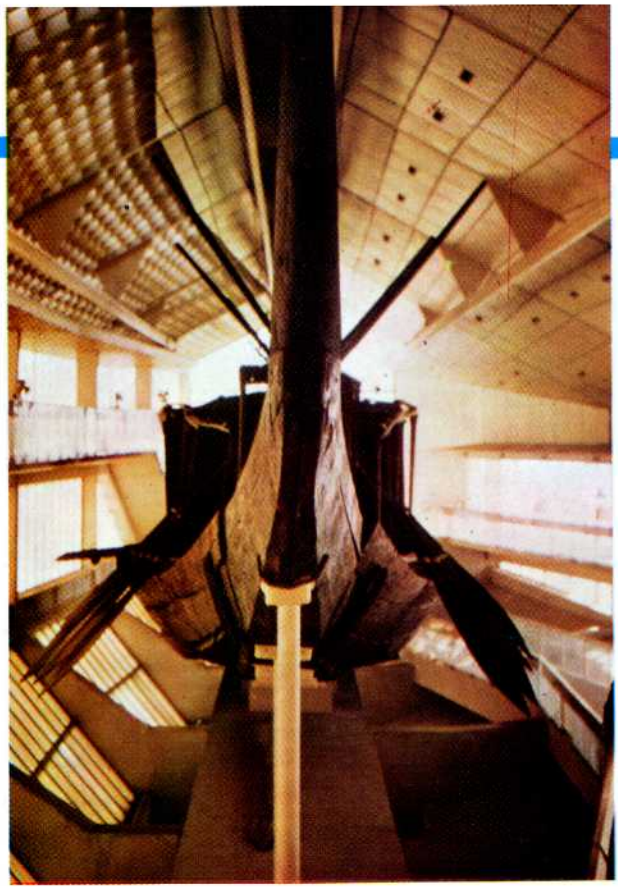

صوره أماميه للمركب مع إظهار الشكل العام للمتحف من داخل

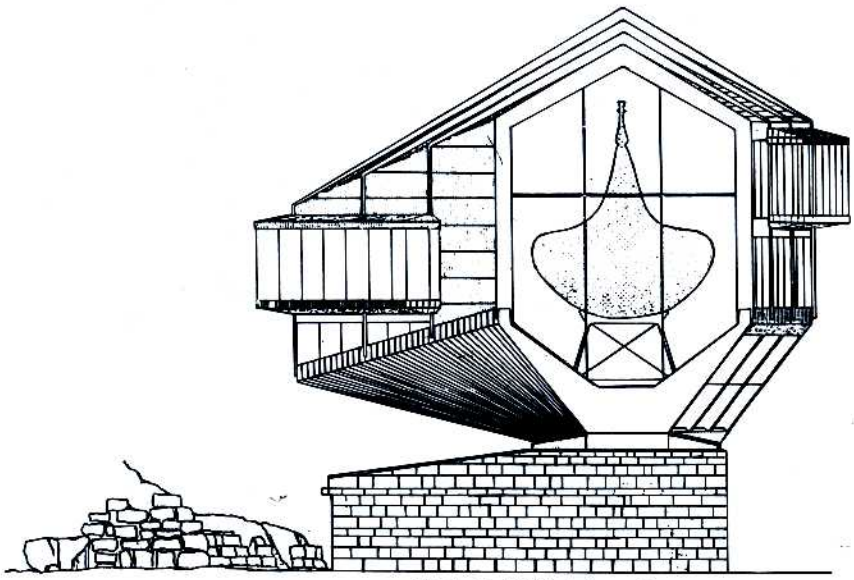

واجهة أمامية لمتحف خوفو

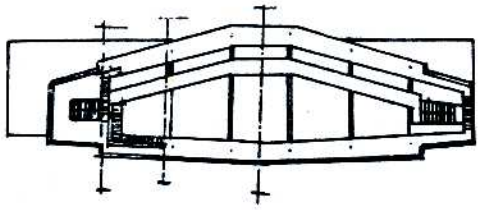

الحفرة فى الجهة القبلية كما أن الجهة الشمالية بها خمسة قاعات مربعه مسطح كل قاعة أربعون مترا والقاعات على خط مستقيم واحد وكل قاعة من ثلاثة اضلاع والضلع الرابع مفتوح تماما .

وتستغل هذه القاعات كوسيلة عرض ايضا وبها صور فوتوغرافيه تبين كيفية اكتشاف المركب وأيضا بها مناظر توضح شكل قطع المركب داخل الحفرة ومعروض بها بعض الحبال والحصير الاثرية التى وجدت بالحفرة .

تصميم المتحف .

من المعروف فى المتاحف على وجه العموم ان تكون فتحاتها بالحوائط أقل ما يمكن وذلك لاستغلال الحوائط فى أعمال العرض المتحفى وتكون الاضاءة الطبيعية من

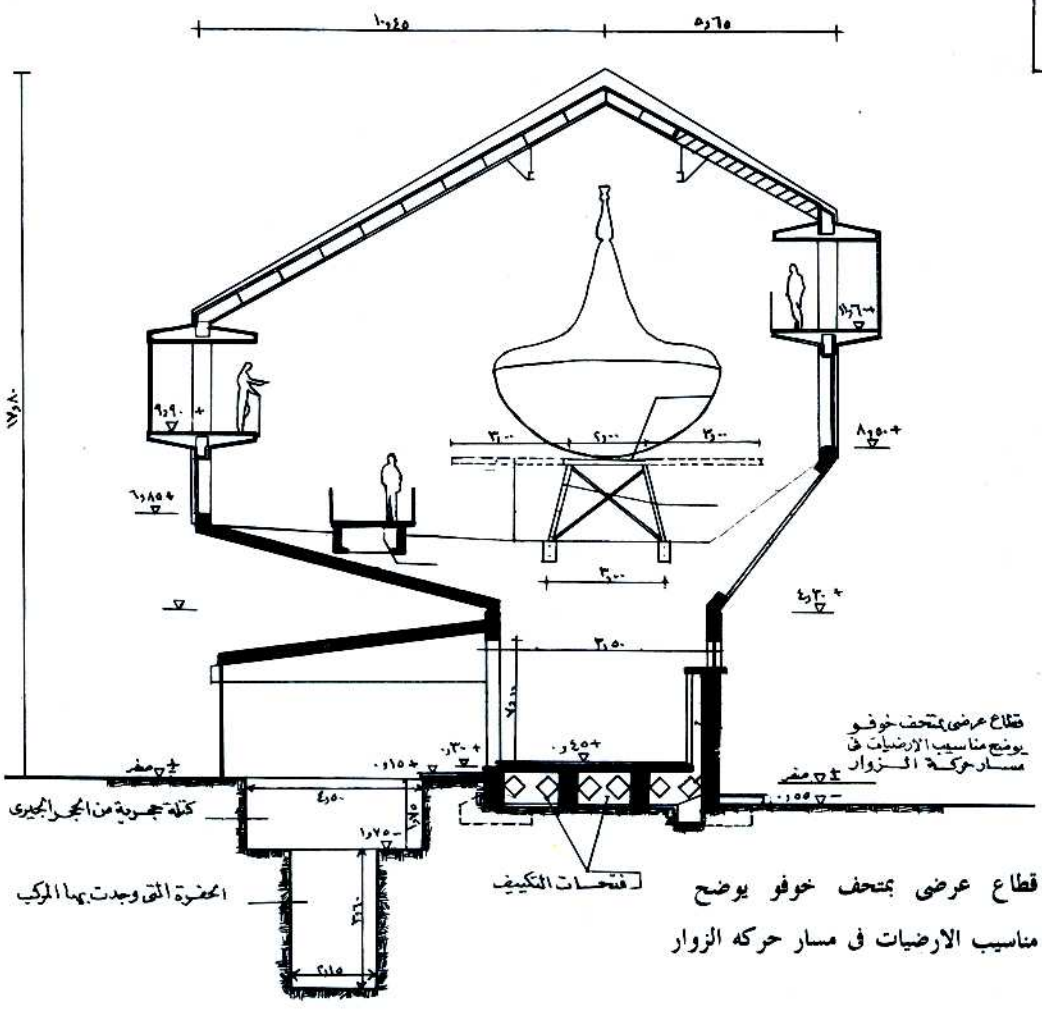

قطاع عرضى بمتحف خوفو يوضح مناسيب الارضيات فى مسار حركه الزوار

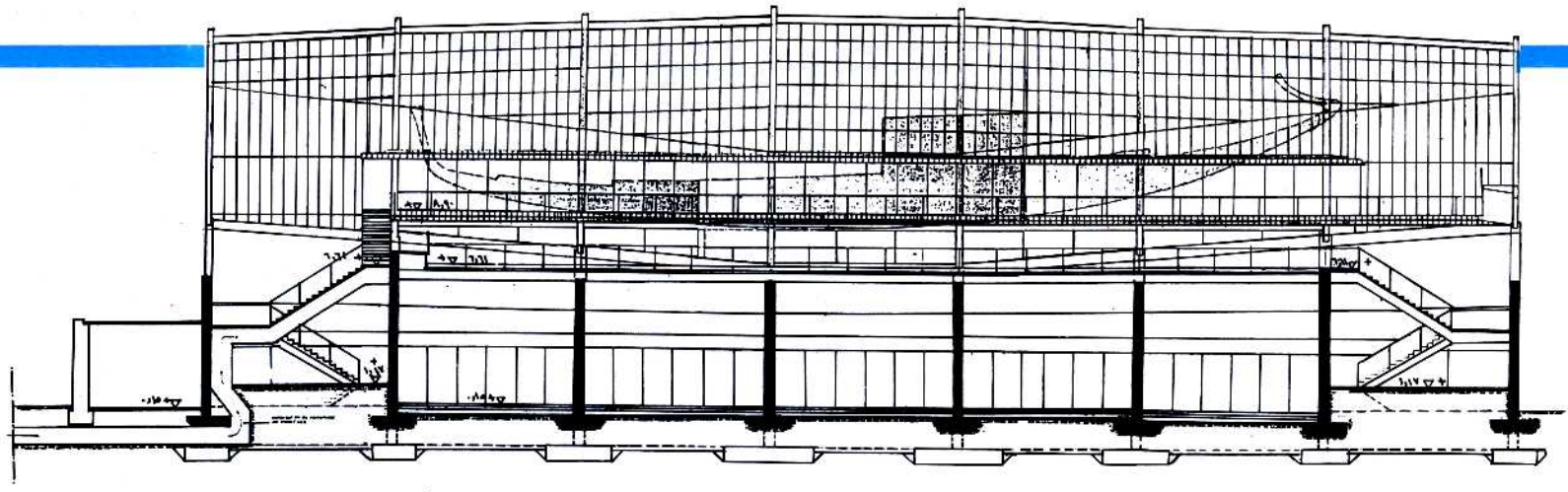

قطاع طولى بمتحف خوفو يوضح المركب والمناسب المختلفه التى يتم من خلالها مشاهدة الأثر

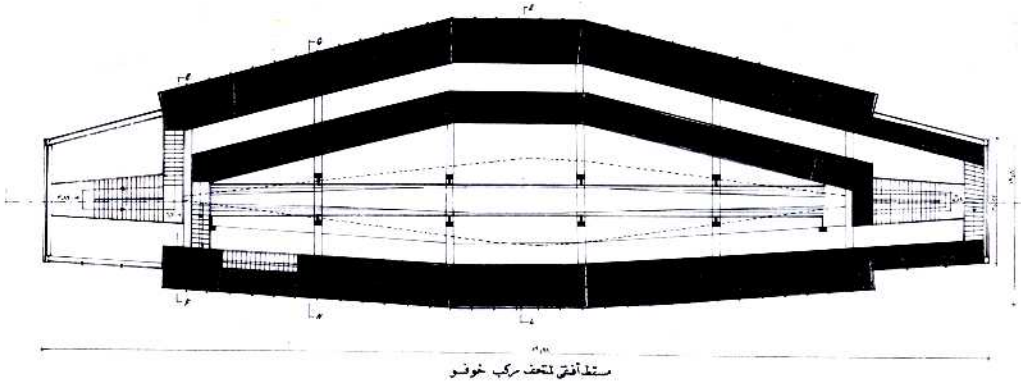

مستوى أفقى لمتحف مركب خوفو

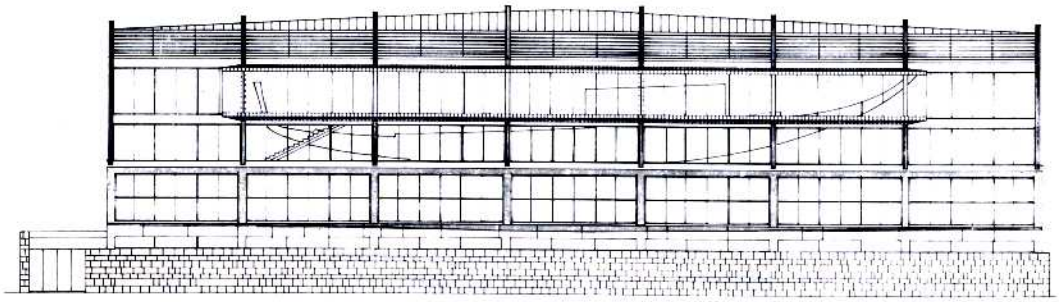

واجهه جانبية .

أعلى . واستعمال الإضاءة الصناعية هو الغالب ... إلى آخر ما تتطلبه المتاحف

ولكن هذا المتحف له طبيعة خاصة وفريدة حيث أنه المتحف الوحيد فى العالم الذى يشتمل على قطعة واحدة ألا وهى المركب الأثرى (٤٣ر٤ ــ ٧م اقصى ارتفاع) وعلى ذلك إختلف تصميم هذا المتحف عن باقى المتاحف بل وشذ عن قاعدة تصميم المتاحف لما حتمته طريقة العرض .

ففى هذا المتحف تم عرض المركب فى منتصف الصالة الرئيسية بالدور الأرضى وعلى قاعدة مرتفعة عن الأرض بمقدار ٧ر٧٠ مترا والزائر عند وصوله لصالة العرض بالدور الأرضى يمكنه رؤية قاع المركب والشكل العام لها ثم ينتقل عن طريق السلم إلى تراس ممتد بطول المركب على مستوى + ١١ر٦١م) يمكنّ الزائر من رؤية أرضية المركب من الداخل وأيضا المقصورة الملكية ــ ينقل الزائر الى مستوى متوسط للتراس الجنوبى على مستوى (+ ٨ر٩٠م) ليرى الشكل العام للمركب بعد ذلك ينتهى هذا التراس بسلم يؤدى إلى صالة التوديع بالدور الارضى ليخرج بعدها الزائر .

وعلى ذلك فان الزائر لكى يرى المركب عليه ان يصعدثلاث مستويات مختلفة حول المركب ليتمكن من رؤية الأثر بالكامل .

إضاءة المتحف :

من المعروف أن الإضاءة الصناعية مهما تمت معالجتها فانها قد تؤثر ولو قليلا على الأثر ولما كانت أخشاب المركب غاية فى القدم فقد روعى الإعتماد الكلى على الإضاءة الطبيعيه وتم إلغاء الإضاءة الصناعية بالكامل بل وتم أيضا إلغاء جميع الدوائر الكهربية داخل صالة العرض الرئيسية وذلك ضمانا لسلامة الأثر .

وعلى ذلك فقد تم الاعتماد كليا على الإضاءة الطبيعية من جهة الشمال والجنوب دون السقف .

وجدير بالذكر أن العمل فى إنشاء هذا المتحف كان قد بدأ فى عام ١٩٦١ وتعثر الإنشاء بعد ذلك عدة مرات إلى أن توقف تماما بسبب بعض المشاكل الهندسية والفنية .

وقد استأنف العمل فى شهر نوفمبر سنة ١٩٨١ بشكل مكثف وتم إيجاد الحلول اللازمة للمشاكل الهندسية سواء من ناحية العزل الحرارى والذى يقلل من فاقد التكييف او بعزل السقف بمواد تمنع تسرب مياه الأمطار كما تم إصلاح وتعديل مسارات تكييف الهواء لتتلاءم مع طبيعة الأثر حتى تم تشغيل التكييف بكفاءة كاملة .

وخلال فترة أستكمال أعمال الإنشاء تم ترميم المركب الأثرية ترميما دقيقا كاملا ــ هذا وقد تم إفتتاح المتحف رسميا فى ٦ مارس سنة ١٩٨٢ .

SYNOPSIS

Subjects of the Issue:

★ Cheops Boat:

The discovery of Cheops Boat is considered one of the most important archaeological discoveries in the Modern Age, ever since the discovery of King Tout tomb. In the 26th of May 1954, two rectangular pits were discovered north of the Great Pyramid, one of which contained this boat.

The 1224 wooden pieces constituting the boat were carefully arranged in 13 layers according to the principal sections of the boat. The wooden pieces were lifted, chemically treated, restored and reassembled in a very complicated operation which took over 25 years of hard work. Cheops boat is considered one of the hughest archeaological boats (43.4 m long, 5.9m wide, 1.78m. deep). It is composed of four main parts, the prow, the captain cabinet, 5 oars on each side, the principal cabinet, and the helm.

There are two different concepts regarding the function of the boat. The first believe that it is a solar bark to be used by Cheops in his eternal trip. The second opinion believes that it was the funeral boat which carried the body of the Cheops in his trip to Abydos before it was buried at Giza.

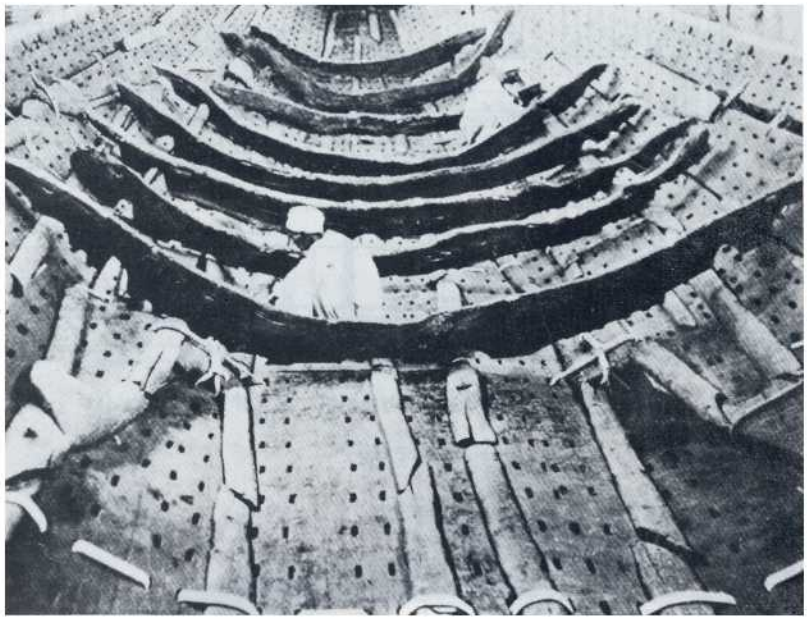

* The System of Reasscmbling Cheops Boat.

★ Different Types of Boats used by the Ancient Egyptian:

The ancient Egyptian used boats in most of his daily-life activities. The types of boats used could be generally divided into Daily-life Boats and Divine Barks.

Divine Barks are symbolical boats. They were either gods barks to be placed in the sacred part of the temple and used in transporting the statue of the god from one temple to another on the shoulders of the priests, or Solar Barks to be used by the King in his trip to the hereafter.

The Daily life Boats were used in nile transportation, for tranporting rocks from the south to north, or in trading trips to Bont City... etc. They were also used in hunting trips and in funerals for transporting the body of the King to the wholly temple and finally to his burial pit.

★ Cheops Boat Museum:

After the boat was restored and reassembled, it was decided to build a museum on top of the pit inwhich it was discovered. There was great contradictions against constructing a building in this particular site.. so close to the great pyramid. Thus, the architect designed the structural elements from concrete and steel beams while all the facades were transperant double glass 24mm. thick.

The museum took the form of a huge ship. The discovered boat, and the pit constitute the basic part of the museum. It is composed of a main entrance lobby and a reception hall leading to the main display hall, which contains the boat. The boat is surrounded by a gallery on three levels to permit the visitors to see the boat from all directions. The ground floor also contains 5 display galleries used for exhibiting photos and small archaeological pieces. The design depended entirely on natural illumination inorder to avoid any technical complications due to the use of electrical circuits.

EDITORIAL:

Face to Face with the Stored Antiquities

Stored antiquities and curiosities constitute one of the difficult problems that face the Organization of Antiquities and those who are in charge of it. Since December 1981, when the Organization of Antiquities mobilized all its potentials to implement its national plan in order to bring new life into the Egyptian cultural legacy, the problem of the stored antiquities and curiosities, whether in museums or in archaeological areas, has been an object of great concern on the part of the Organization. Such a problem is almost equivalent in importance to the comprehensive development achievements in museums and archaeological areas, as well as the great restorations of the antiquities and curiosities contained by such museums and areas.

It is worth mentioning that most of the stored antiquities and curiosities were found in a state of very bad decline. Some of them were even found smashed. Such antiquities were either thrown under the open sky year in, year out, facing the powers of erosion which were extremely to their detriment, or unscientifically stored in unfit storehouses thus being subject to the harms of dampness and stacking.

When the Organization made its paln to face the ptoblem it took account of the following:

First: to ease off stacking of antiquities and curiosities in storehouses, in order to start developing such storehouses in the desired scientific manner, and to turn them into more organized storehouses so as to give learners and specialists the opportunity to become easily acquainted with the antiquities they deal with in their studies.

Secondly: to bring the priceless antiquities and curiosities out into the open, and exhibit them in order that the public may have the chance to see them for the first time, and to be informed of some important aspects of the successive Egyptian civilizations.

Thirdly: Bad storage, due to the fact that it had not been scientifically managed, had caused damage to some monuments. Through stocktaking, it was possible to find some scattered pieces, bring them together, finely restore them, and have them entered in the scientific arhaeological register, in such a way as had not been followed before

The Organization of Antiquities has started to deal with the problem since the beginning of 1982. Due to lack of space here, it is quite sufficient to demonstrate the matter briefly as follows:

1- The Egyptian Museum:

Exhibition has been reconsidered in such a way that gave the opportunity to bring out some of the stored curiosities to be exhibited in the showrooms. Furthermore, it was decided to stage periodic shows in the museum for the curiosities that have never been displayed before.

2- The Islamic Museum:

The Organization had managed to get additional rooms in the adjacent public library so as to have the chance to lay before the public almost a thousand pieces of textile (Egyptian - Persian - Turkish), in addition to two wardrobes, twenty carpets of various kinds, and four brass chandeliers (Mameluke - Turkish), all of which were stored and have never been displayed before. Moreover, they have regained their glamour after restoration.

3- Salahuddine Citadel:

Development and restoration work in the Citadel has given us the opportunity to release an enormous quantity of the stored antiquities which were moved on to the Citadel where they were finely restored. Likewise, we have had the chance to reopen Al-Gawharah Museum and exhibit the curiosities that had been stored in.

4- The Coptic Museum:

Thanks to reopening of the old pavilion in the Museum, as also application of modern ways of display all over the Museum, there have been released hundreds of the priceless archaeological pieces belonging to the coptic era.

Thus, the plan made by the Organization to establish two museums for civilization both in Cairo and Asswan, as also the tendency to establish regional museums are but an objective obviation of such a problem. The airport Museum is a contribution to this direction

Dr Ahmad Kadry.
President of Egyptian Antiquities Organization.

Dr Ahmad Kadry
Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Aliya Sheriff

Dr Wafa' Assiddieq
Dr Shawqi Nakhlah
engr. Jozef Zaki
engr. Ahmad Gabr Sheriff
engr. Nabil Abdessamie'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy

● نموذج خشبى لقارب شراعى من الأثاث الجنائزى للملك توت عنخ آمون

شخصية العدد

الاستاذ الدكتور محمد عبد المجيد خليل

* شخصية هذا العدد للأستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد خليل مستشار البنك الدولى بواشنطن فى المنطقة العربية . وقد حصل سيادته على بكالوريوس الهندسة المعمارية بامتياز من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٤٧ ، ثم عين بعد ذلك معيدا بكلية الهندسة بالاسكندرية عام ١٩٤٨ حتى سافر فى بعثة بفرنسا وعاد للبلاد حاصلا على « دبلوم الدولة فى العمارة » بامتياز مع منحة الميدالية الفضية لأحسن الابحاث عام ١٩٥٤ . وفور عودته بدأ العمل بمصلحة المبانى حيث أشرف على العديد من المشروعات للمبانى العامة حتى أوفد فى بعثة للولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٦٢ لدراسة الإضاءة والعمارة ، ودراسة أسلوب البناء بالمجهودات الذاتية ، وعند عودته للبلاد عين بوزارة الاسكان حيث شارك فى مشروع إرشادى لإعادة بناء القرية المصرية وقد قدم المشروع دراسة لتطوير مساكن الفلاحين كشكل من أشكال التحضر للقرية مع احترام البيئة وما تحويه من مواد متوافرة تصلح للبناء مثل جريد النخل والطفلة . فبدأ التفكير فى تطوير طرق انشاء الاسقف باستخدام الاوانى الفخارية المتراصة أو الجريد المغطى بالجبس .

وفى عام ١٩٦٥ عين استاذا ورئيسا لقسم العمارة بالمعهد العالى الفنى (كلية الهندسة بجامعة الزقازيق) وساهم فى تطوير الدراسة بالمعهد وظل بهذا المنصب حتى عام ١٩٧٥ حين استقال للتفرغ لنشاطه المهنى . فقد أسس الاستاذ الدكتور محمد عبد المجيد خليل مكتبة عام ١٩٥٧ . وقد انضم إليه الزملاء المعماريون الاستاذ الدكتور شفيق حسنى ، والاستاذ الدكتور ابراهيم راشد ، والفنان الاستاذ صلاح عبد الكريم . وأصبح للمكتب نشاط متكامل فى العمارة والمعارض المحلية والعربية والدولية . وفى عام ١٩٧١ أعير للملكة العربية السعودية أستاذاً ورئيساً لقسم العمارة بكلية الهندسة بجامعة الرياض . وفى عام ١٩٧٦ اختاره البنك الدولى بواشنطن ليكون مستشاراً للمشروعات التى يمولها ويشرف عليها فى المنطقة العربية حتى الآن .

وقد شارك السيد الدكتور / محمد عبد المجيد خليل فى العديد من المشروعات من خلال مكتبة . منها فندق فلسطين بالاسكندرية عام ١٩٦٤ حيث تم تنفيذه وتصميمه خلال ١٥٠ يوما ، وفندق إيتاب بالاقصر ، ومبنى نقابة عمال الغزل بشبرا . كما اشترك سيادته فى العديد من المسابقات منها مسابقة مشروع مدينة ١٥ مايو بحلوان الذى تم تنفيذ مرحلتين منها ، ومسابقة مبنى متعدد الأغراض بشارع قصر النيل ، ومبنى آخر متعدد الأغراض بشارع البستان . ومسابقة مشروع إسكان القبة الذى نفذت منه ثلاث مراحل . كما فاز المكتب فى المرحلة الأولى من مسابقة مبنى المتحف القومى للحضارة المصرية فضلا عن قيامه بالاشراف الفنى على انشاء فندق الكونكورد بالمطار . وفى عام ١٩٧٥ انضم إلى مكتبين آخرين فى كونسورتيوم باسم المكتب الاستشارى الهندسى للتخطيط والعمارة COPA وفازوا فى مسابقة أنشاء عمارة برج السلسلة بالاسكندرية ، وهو مشروع منفذ . كذلك اشترك الاستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد فى لجنة التحكيم فى مسابقة فندق الميرديان بهليوبوليس ، وأيضا فندق الميرديان بالاسكندرية .

أما بالنسبة للمؤتمرات فقد كان الاستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد خليل ممثلا لمصر فى مؤتمر الاسكان الاقتصادى فى تونس عام ١٩٦١ . كما اشترك فى اجتماعات مؤتمر « مشاكل الاسكان » بمقر الامم المتحدة فى نيويورك عام ١٩٦٣ .

وأهم مايميز شخصية المعمارى الاستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد خليل إيمانه بأن المهندس المعمارى يجب أن يتفاعل مع البيئة ويتعايش معها حتى يستطيع تصميم الفراغات المناسبة للانشطة المختلفة ، وكذلك عليه أن يحسن اختيار مواد البناء بعد دراسة مفصلة لما هو متوافر متناسب مع البيئة .

ويرى الاستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد خليل أن المهنة تمر بأزمة نتيجة لعوامل عديدة ؛ منها الاقتصاد والحرفيون والتعليم المعمارى . لذا يجب تطوير أسلوب ومواد البناء بحيث تتناسب مع الحالة الاقتصادية دون أن يتأثر المستوى المعمارى ، ويتصل هذا بمشكلة الحرفيين من حيث الهجرة وقصور مراكز التدريب عن تخريج أجيال جديدة على دراية بتطوير الحرفة . وينقلنا ذلك إلى ضرورة إقامة غرفة صناعة مواد البناء لتشرف وتكون همزة الوصل بين نوعيات ومستوى الانتاج وبين التدريب الفنى على استعمال المواد المستحدثة . فكم منا على دراية بما ننتجه من مواد حديثة الآن ؟ لذلك يجب أن تقوم جمعية العمارة بعمل معرض مماثل لما نراه فى كل الدول حيث تعرض فيه مواد البناء وأساليب استعمالاتها وتصدر نشرات دورية حتى يكون المهندس والمقاول والحرفى على دراية تامة بكل جديد متطور . وأخيرا يجب أن تكون هناك وقفة موضوعية تتعاون فيها اقسام العمارة بالجامعات مع معهد أبحاث البناء ورواد العمارة البناء عن طريق البحث العلمى وصولا إلى أسس تطوير التعليم المعمارى ، وكيفية ادخال علوم تكنولوجيا البناء فى الريف والحضر . ودراسة امكانية التخصص فى علوم تكنولوجيا البناء وإنشاء قسم خاص بها ، كما كان مقترحا ومقررا بجامعة حلوان فى أول انشائها بالتعاون مع الحكومة الالمانية . وكذلك فإنه فى سبيل تطوير التعليم المعمارى يجب تدعيم التعليم بتأصيل الإحساس بالتراث والانتماء إلى البيئة فى نفوس الطلبة بالزيارات الميدانية والبرنامج الواعى حيث يتم تنظيم زيارات للمناطق التاريخية والأثرية ودراسة الطرز المختلفة للمساكن فى البلاد العربية ودراسة مدى صلاحيتها ومدى نجاحها فى التكيف البيئى الذى يتناسب مع المناخ الحار فى بلادنا ، وكذلك التكيف مع العادات والتقاليد .

كما يرى الأستاذ الدكتور / محمد عبد المجيد خليل أن التحدى الحقيقى أمام المعمارى والمخطط هو إعادة بناء القرية المصرية والمشكلة ليست الحضر فقط بل إن نصف السكان يقطنون مساكن ريفية بالية . فإذا نجحنا فى وضع أسس لاعادة بناء القرية نكون بذلك فى طريقنا إلى اعطاء حياة افضل لنصف المجتمع والحد من الهجرة إلى المراكز الحضرية (المدن) . وبذلك يتم وضع الضوابط للامتداد العمرانى وحماية الأراضى الزراعية من التآكل والانكماش .

مبنى نقابة العمال للغزل والنسيج بشبرا .

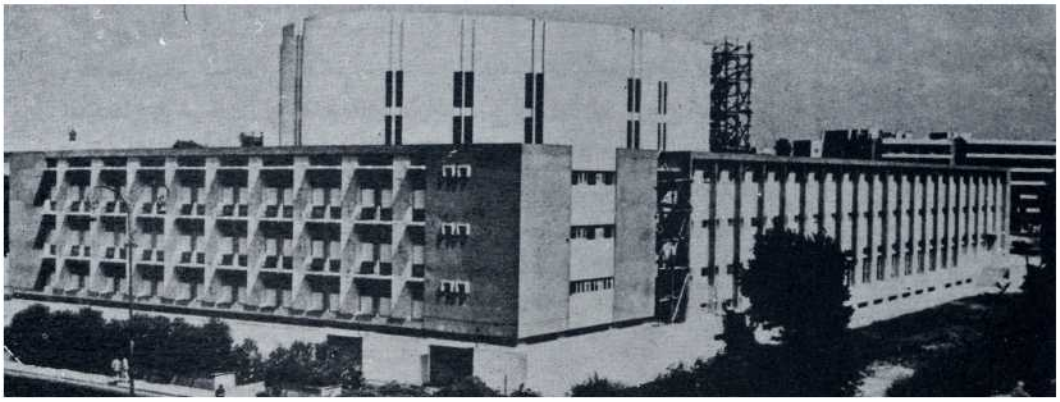

مقال :

أسس التصميم المعمارى للمساكن فى المناطق الحارة

المرجع / Principles of Design

by: Dr M.A. Eez Al-Din

مقدمة :

تمثل البيئة بمفهومها الشامل ــ المناخى والاجتماعى والعمرانى ــ محدّداً عظيم الأهمية فى تنمية المجتمعات الجديدة . ذلك لأن لكل موقع توازنه الدقيق . فالبيئة الطبيعية تفرض معطيات تنعكس على تشكيل المنشأ والمواد المستعملة والمواصفات الفنية والتصميم المعمارى وتخطيط الموقع وغير ذلك من الامور الهندسية والفنية . وتمثل البيئة الحارة الجافة الجزء الأكبر من عالمنا العربى مما يتسبب فى ظهور نمط تخطيطى ومعمارى تقليدى خاص بالمنطقة . أما النمط التخطيطى فى المناطق العربية المتميزة بارتفاع درجات الحرارة بها فمن الأنسب اللجوء إلى تجميع المبانى بطريقة اندماجية compact وذلك بهدف التقليل بقدر الإماكن من التعرض للظروف المناخية الخارجية ، والمؤثرات البيئية كأشعة الشمس المباشرة ، او الحرارة المنقولة بالاشعاع وغيرها من المؤثرات . ومن مميزات التخطيط المدمج انه يقلل من اطوال الطرق والممرات ، فيساعد على امكانية الوصول الى الاجزاء المختلفة للتجمع السكنى بسهولة ويسر من خلال اقصر الطرق تعرضاً للظروف المناخية الخارجية .

وتعمل الخطوط المنكسرة لممرات المشاة والمكونة من تتابعات فراغية مختلفة الشكل والمساحة على عدم تشجيع حركة الرياح داخلها ، علاوة على توفيرها لقدر من الظلال والحماية الطبيعية داخل الممرات . أما النمط المعمارى فى المناطق العربية المتميزة بارتفاع درجات الحرارة فإن وجود الفناء الداخلى بالمبنى يعمل على تلطيف درجة الحرارة عن طريق التيارات الهوائية الحاملة.فمع اختلاف فروق درجات الحرارة بين الداخل الخارج ، وفى وجود الفناء تحدث تيارات مستمرة من الهواء نتيجة لتغير كثافته نظراً لارتفاع درجة الحرارة . وهذا ما يعرف باسم الأسلوب السالب فى العمارة لمعالجة الظروف المناخية **passive system** ؛حيث يمكن التكيف مع الظروف المناخية دون اللجوء الى إستخدامات ميكانيكية وكهربية من أجهزة تكييف وغيرها من الاساليب والوسائل الصناعية.ويعطى هذا الاسلوب فرصة لتوفير عناصر الخضرة والماء داخليا ، مما يعمل على تخفيف حدة الجفاف داخل المبنى بالاضافة إلى تجميل البيئة الداخلية للمنشأة وخلق بيئة محببة للمعيشة .

هذا بالاضافة إلى العناصر المعمارية ؛ ففى المناطق الحارة تستدعى شدة الاضاءة الطبيعية إلى تقليل مسطحات الفتحات الخارجية ، علاوة على معالجتها بوسائل مختلفة كوضع المشربيات أو السواتر المختلفة أمام الفتحات . كما يفضل استعمال مواد البناء رديئة التوصيل للحرارة وضعيفة التخزين لها وهى فى معظمها لحسن الحظ مواد محلية من الحجارة أو الطين . وفى حالة البناء فى المناطق الحارة الجافة يمكن اللجوء إلى حلول مختلفة لحماية المبنى من الحرارة بالاشعاع أو التوصيل . وأقل هذه الطرق فاعلية ، هى إستعمال الحوائط المفرغة المقفلة ، إما الحوائط المزدوجة التى تسمح بحركة الهواء من خلالها ، وكذلك الحوائط التى بها طبقة متوسطة من مادة عازلة للحرارة فتعد مثالاً جيداً لطرق عزل الحوائط الخارجية .

وبالمثل تعتبر الأسقف الخرسانية غير مناسبة للاستعمال فى المناطق الحارة إلا إذا تمت معالجتها عن طريق إضافة طبقة من المواد العازلة للحرارة اليها ، أو باستعمال الاسقف المزدوجة التى تسمح بمرور الهواء من خلالها ، فيمكن بذلك تجنب جزء كبير من مساوىء الأسطح الخرسانية فى المناطق الحارة . وكذلك يلعب لون الطلاء ونوع سطحة دوراً فعالاً فى زيادة كفاية العزل الحرارى لمواد البناء . فالألوان البيضاء والأسطح المصقولة تعمل على انعكاس أشعة الشمس والحرارة عن اسطح

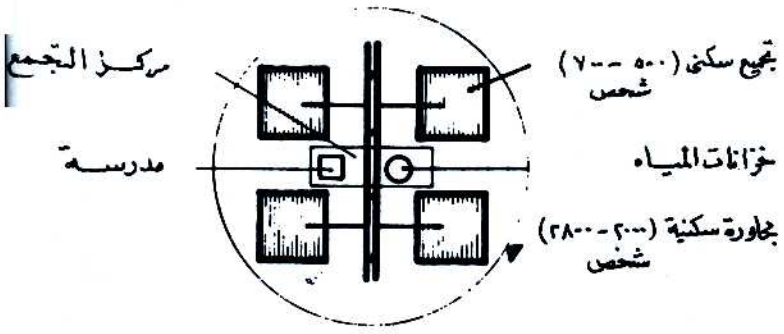

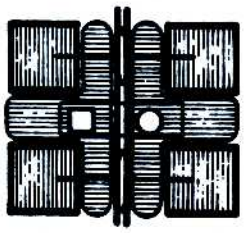

تكامل المساحات الخضراء مع المجموعات السكنية .

تصور للموقع العام للمجاورة السكنية

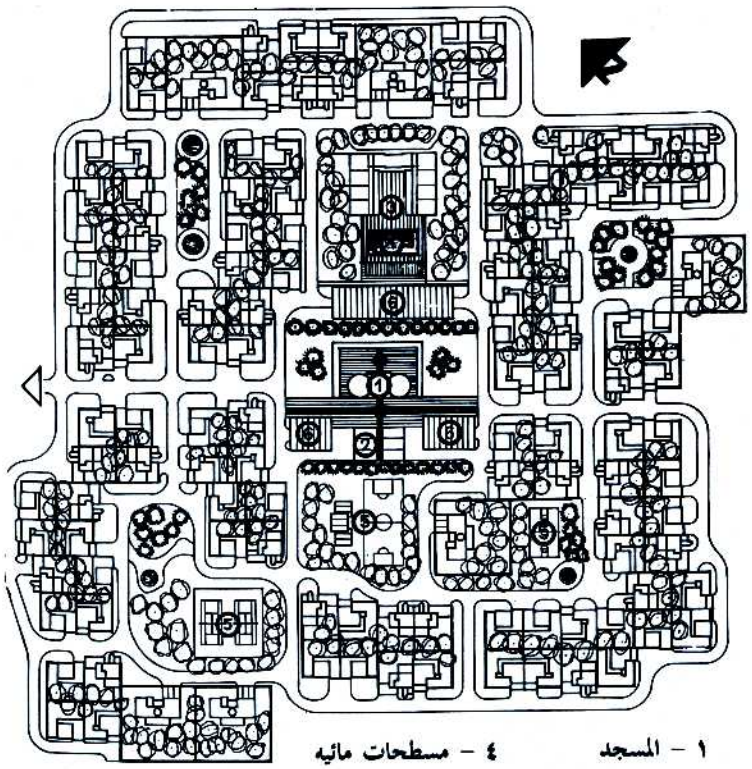

١ – المسجد
٢ – المركز التجارى
٣ – ملاعب أطفال
٤ – مسطحات مائيه
٥ – ملاعب
٦ – انتظار سيارات

تصور للموقع العام للمجاورة السكنية

نموذج الاسكان الشعبى .

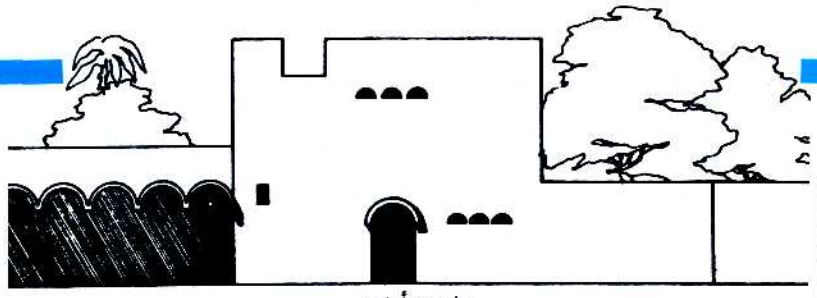

واجهه أماميه

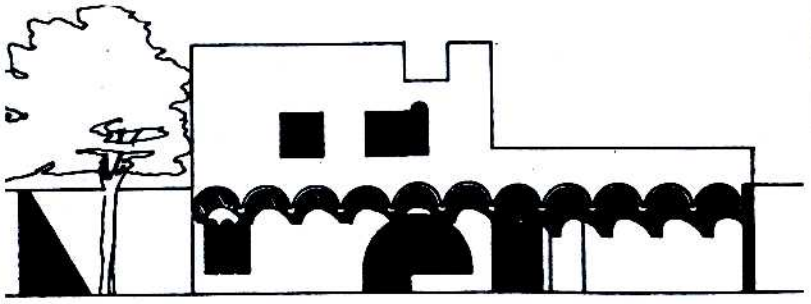

واجهه خلفية

المبنى وبالتالى تقلل من فرصة الانتقال الحرارى الى داخل المبنى بواسطة الإشعاع من أسطح المبنى ، وذلك بخلاف الالوان الداكنه التى تساعد على تخزين الحرارة . وتطبيقاً لما تقدم من ابضاح لأسس التصميم فى البلاد العربية ، نعرض أحد النماذج التصميمية الملائمة للمناخ الحار الجاف كمدينة الكويت .

التصميم المعمارى :

ان التصميم الحضرى للتجمعات السكنية يشمل على تصميم الوحدات وايضا المراكز التجارية والادارية والخدمات التعليمية والصحية وغيرها من المبانى التى تدخل فى التصميم الحضرى للتجمع السكانى .... وبنفس الأسلوب فهناك أيضا اعتبارات أخرى يجب مراعاتها عند تصميم التجمعات الحضرية مثل خزانات المياه والمساجد والحدائق وملاعب الأطفال ؛ فهذه العناصر لها دور فعال فى تشكيل الطابع والشخصية الخاصة بالتجمع ومشروع تصميمه ومن المبادىء الاساسية لتصميم هذه التجمعات تجميع الانشطة بقدر الامكان فى مناطق مركزية حتى يمكن ان تخدم كافه اطراف التجمع بنفس الكفاية . كما يستحسن وضع هذه التجمعات المركزية للخدمات فى إطار حدائق عامة وملاعب للاطفال ويحيط بها المبانى السكنية التى تحاط هى الأخرى بحزام اخضر لحمايتها من المنطقة الصحراوية المحيطة .

وهذه المبادىء الاولية امكن تطبيقها على أمثلة على مستويات ثلاثة أساسية .

١ــ اختيار النموذج السكنى .

٢ــ اختيار مواقع للمبانى السكنية .

٣ــ اختيار التفاصيل المعمارية للمساكن .

واختيار البدائل المختلفة لكل مستوى من هذه المستويات لابد وأن يحقق مرونه بما يتناسب مع السكان الذين سوف يتعاملون مع هذه المبانى ، مما يكسب تصميم التجمعات السكنية الصفة والنجاح الذى يحققه القطاع الخاص عند تصميم المساكن للافراد مباشرة ، ويتلاءم مع الاحتياجات الخاصة بكل عائلة من حيث الوظيفة والتكلفه والتذوق الشخصى لمكان الإعاشه . وتنحصر النماذج المختلفة للمساكن فى اربعة نماذج هى الشعبى **local** والتقليدى (passical) والفيلات **Villa** والمساكن الفاخرة **Residence** ولكل نموذج من هذه النماذج الاربعة عدة بدائل تصميمية للمسقط الافقى والواجهات ايضا لتتناسب مع الطراز التقليدى أو الحديث من المساكن .

نموذج الاسكان الشعبى

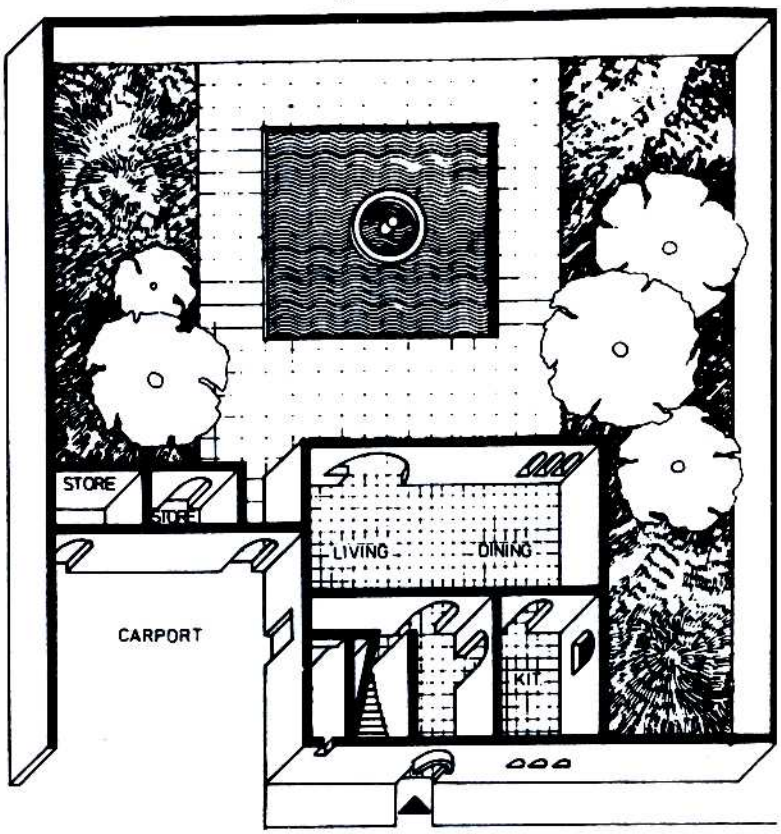

مسقط أفقى الدور الأول

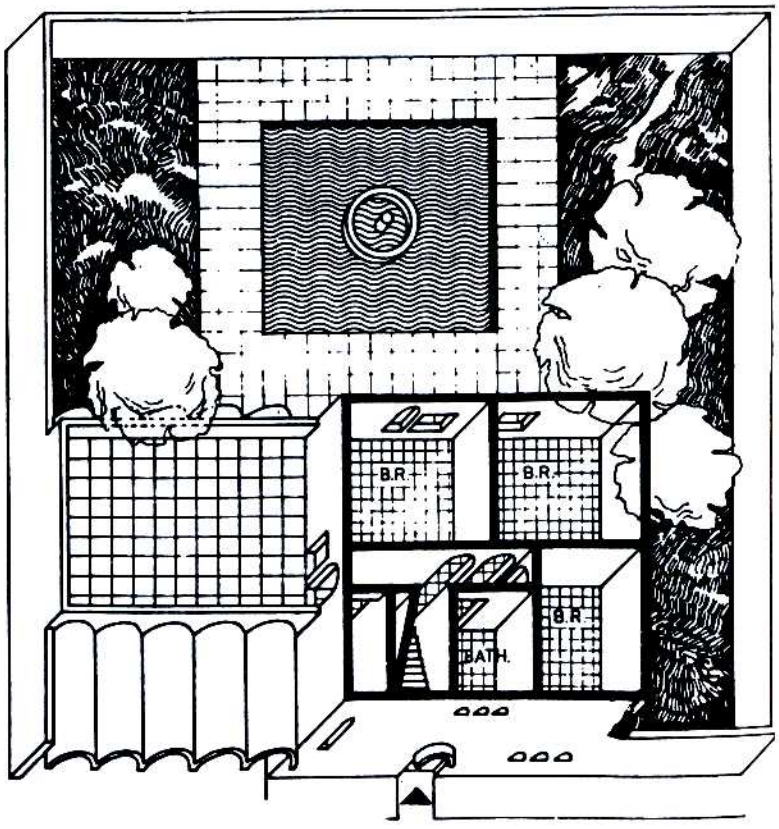

مسقط أفقى الدور الثانى

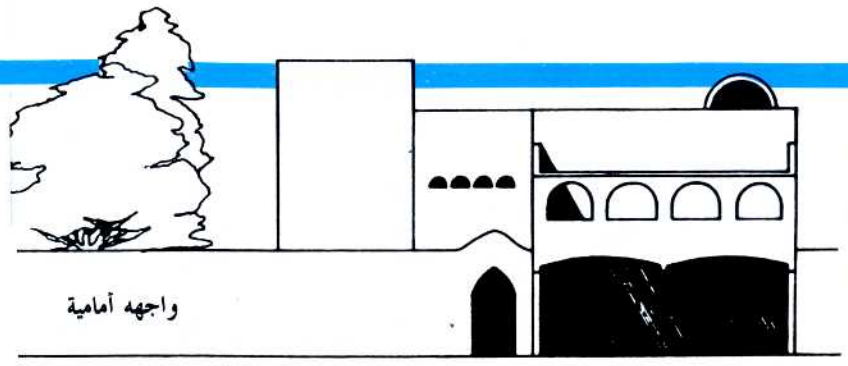

واجهه أمامية

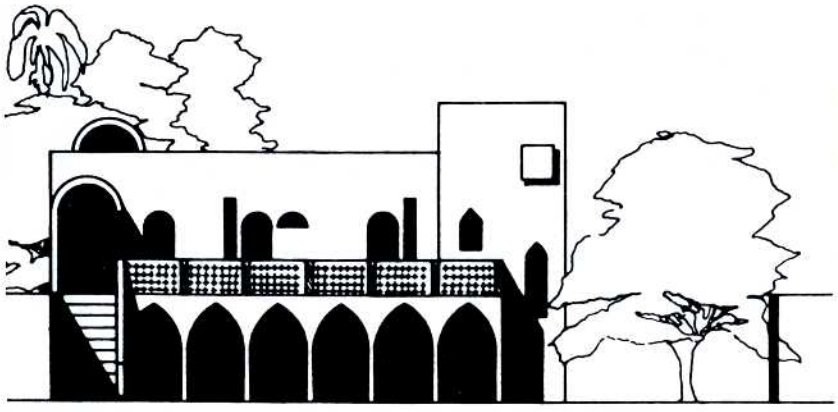

واجهه خلفيه

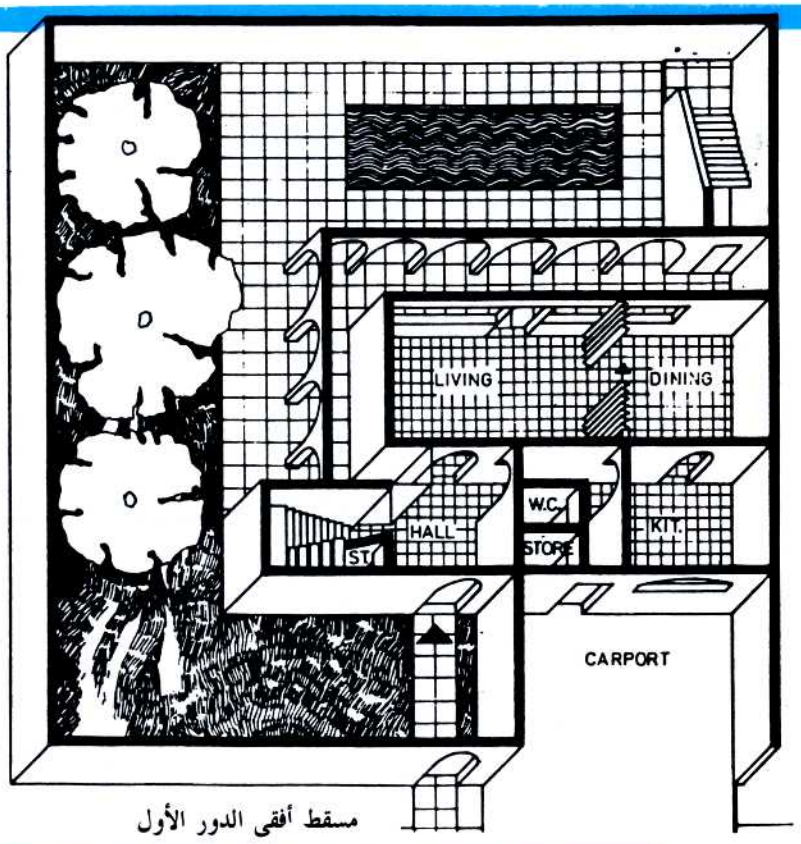

مسقط أفقى الدور الأول

نموذج الفيلات

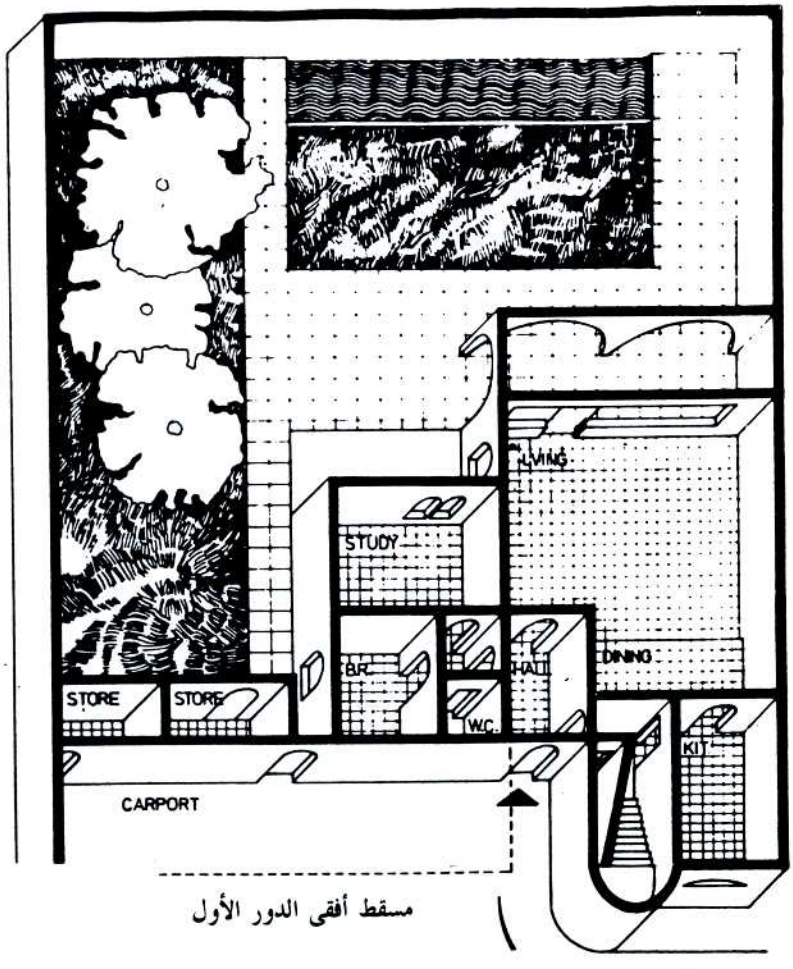

مسقط أفقى الدور الأول

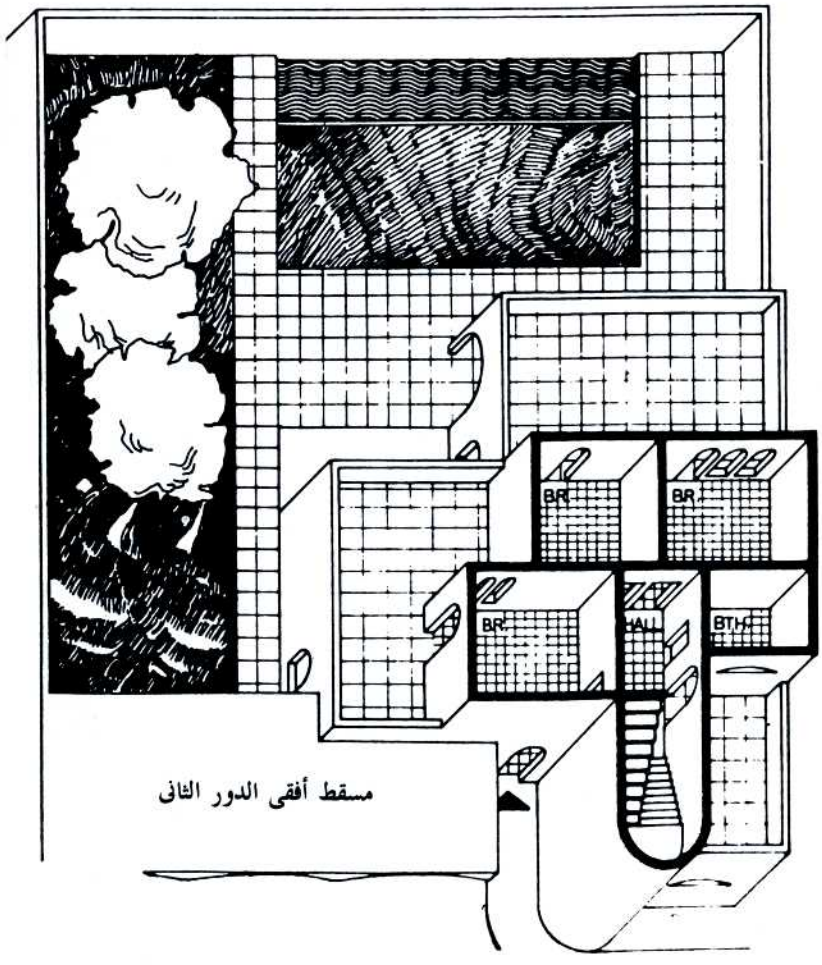

مسقط أفقى الدور الثانى

نموذج الفيلات

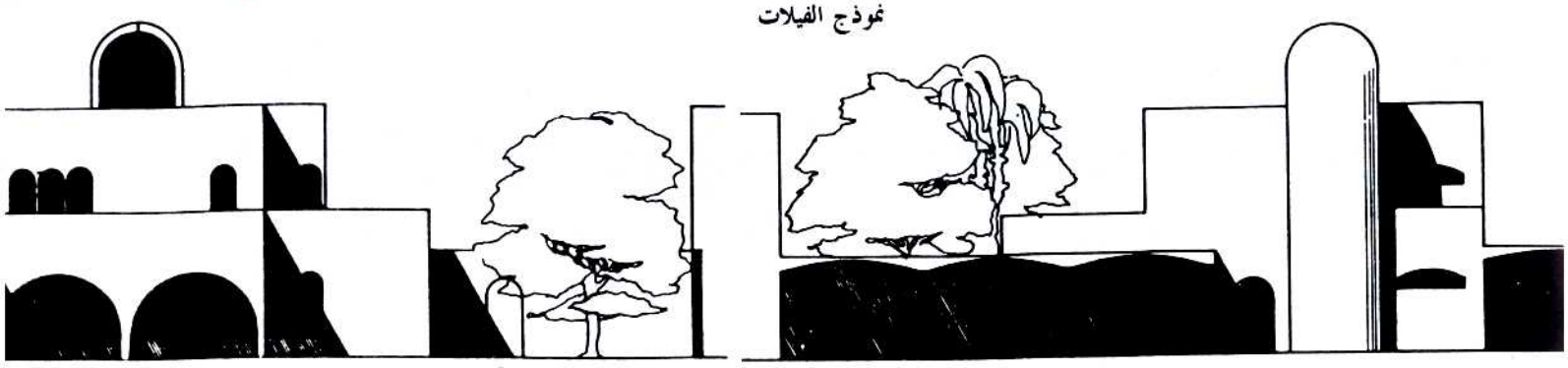

واجهه أمامية

واجهه خلفية

نموذج الاسكان الفاخر

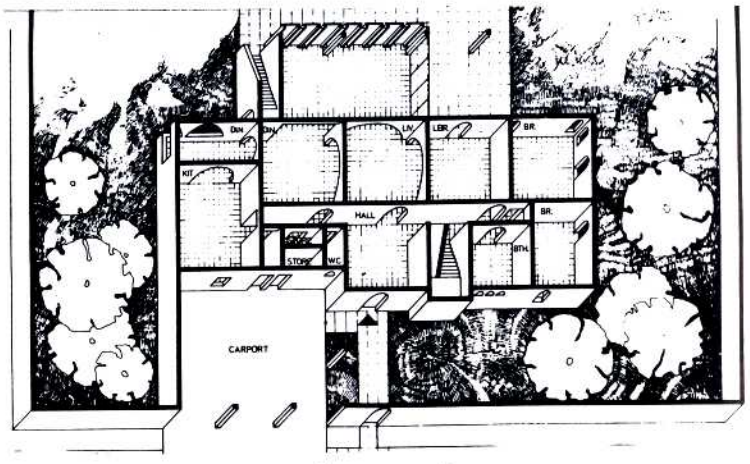

مسقط أفقى الدور الأول

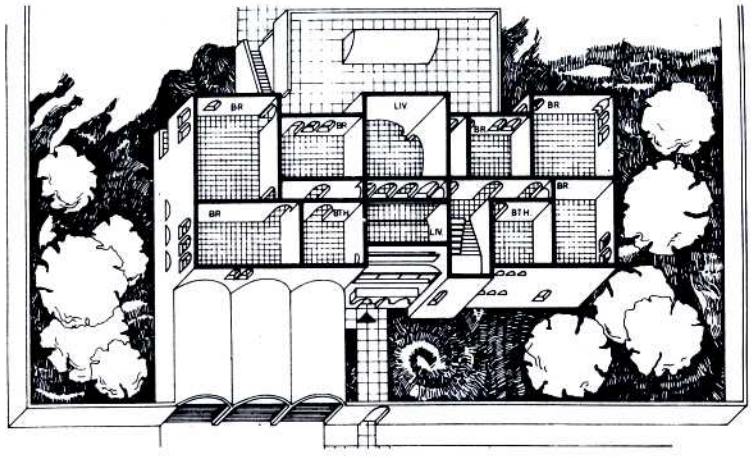

مسقط أفقى الدور الثانى

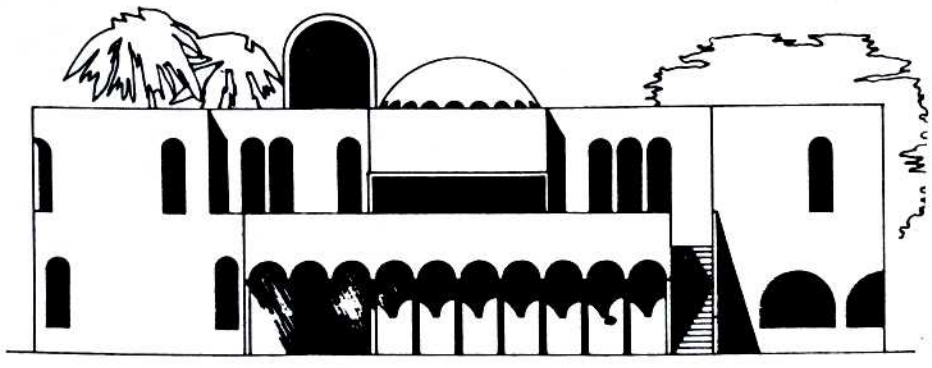

واجهه خلفيه .

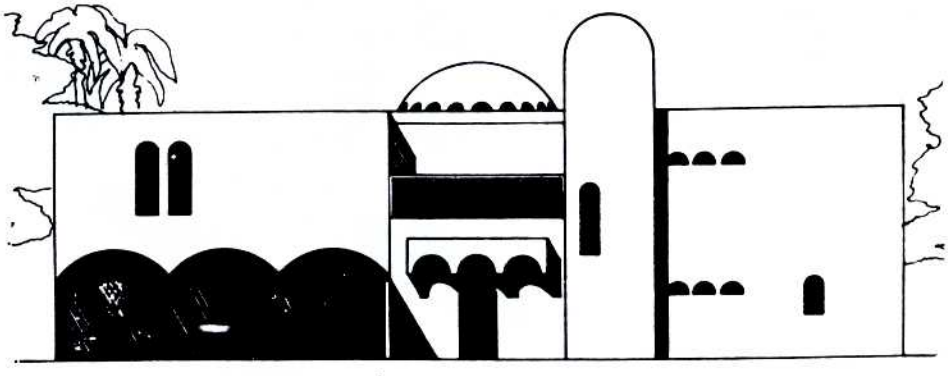

واجهه أماميه

من أعمال الطلبة الأجانب

التسجيل المعمارى.. لحارة الدرب الأصفر

المشروع المعروض في هذا العدد مقدم من الطالب Matthias Stock إلى قسم التخطيط والبناء في الدول النامية بكلية العمارة جامعة برلين ، للحصول على درجة الماجستير .

ويتضمن المشروع دراسة للهيكل العمرانى التقليدى لحارة الدرب الأصفر بحى الجمالية باعتباره منطقة تاريخية قديمة تعكس التراث الحضرى الاسلامى في مجال التخطيط والعماره . مع وضع مشروع مقترح لاعادة تخطيط الحارة وقد شملت الدراسة عملية رفع لجميع المبانى الموجودة في الحارة لتحديد استعمالات الأراضى للأدوار المختلفة وارتفاعات المبانى وحالات المبانى وحصر الأراضى الفضاء بالحارة مع دراسة تحليلية لتحديد خصائص النسيج العمرانى والطابع المعمارى للحى . ولقد تم الاستفادة من هذه البيانات الأساسية عند وضع مشروع إعادة التخطيط المقترح من قبل الطالب والذي يتضمن اضافة عدة مبانى فى المناطق الفضاء بدلا من المبانى المنهارة ، مع زيادة ارتفاعات بعض المبانى القائمة ولقد وضع الطالب خطة مرحلية لتنفيذ المشروع على خمس مراحل . راعى الطالب في تصميم النموذج السكنى المقترح الظروف المناخية والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمنتفعين حيث قدم نموذج مطور عن الوكالة الاسلامية ، فخصص الدور الأرضى للأنشطة التجارية والاقتصادية مثل الورش والمحلات التجارية الصغيرة أما الأدوار العليا فتضم الوحدات السكنية .

ونعرض في هذا العدد الجزء الأول من الدراسة والذي يشمل عملية التسجيل المعمارى لحارة الدرب الأصفر . والعدد القادم يعرض فيه اقتراح المبانى المضافه بالأراضى الفضاء وكذلك تصميم للمبانى التى يتم إحلالها .

ايذومترى لحى الدرب الأصفر

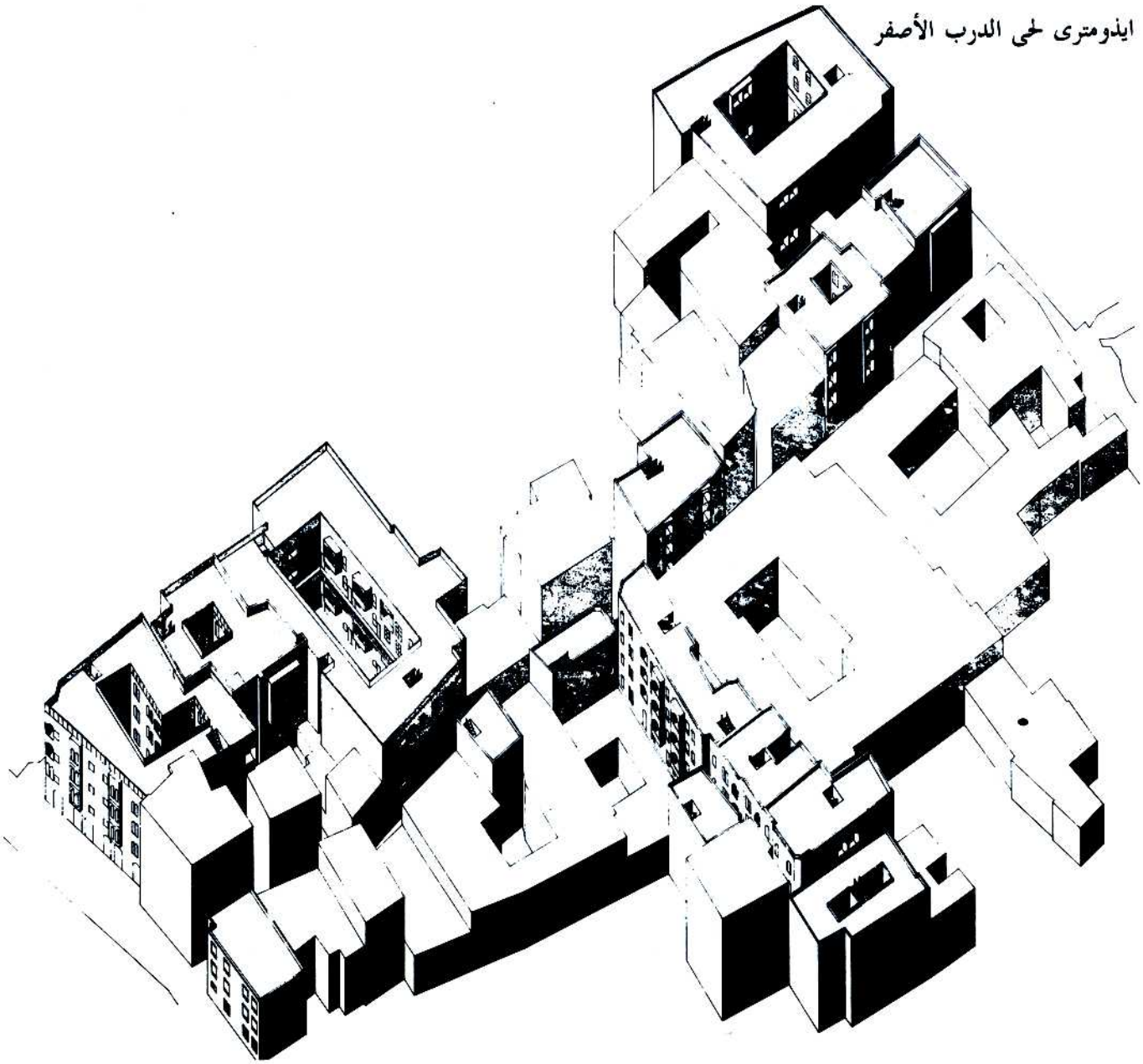

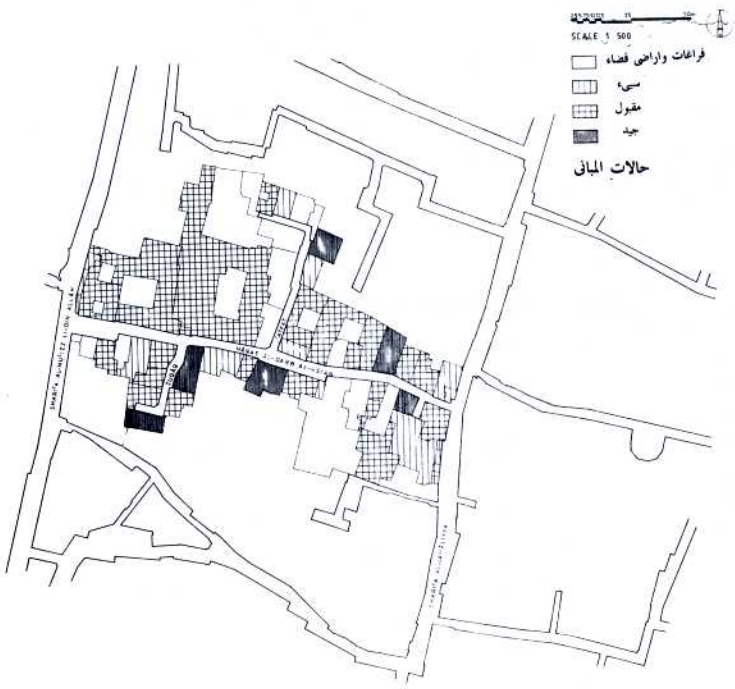
SCALE 1: 500
فراغات واراضى فضاء
سيء
مقبول
جيد
حالات المبانى

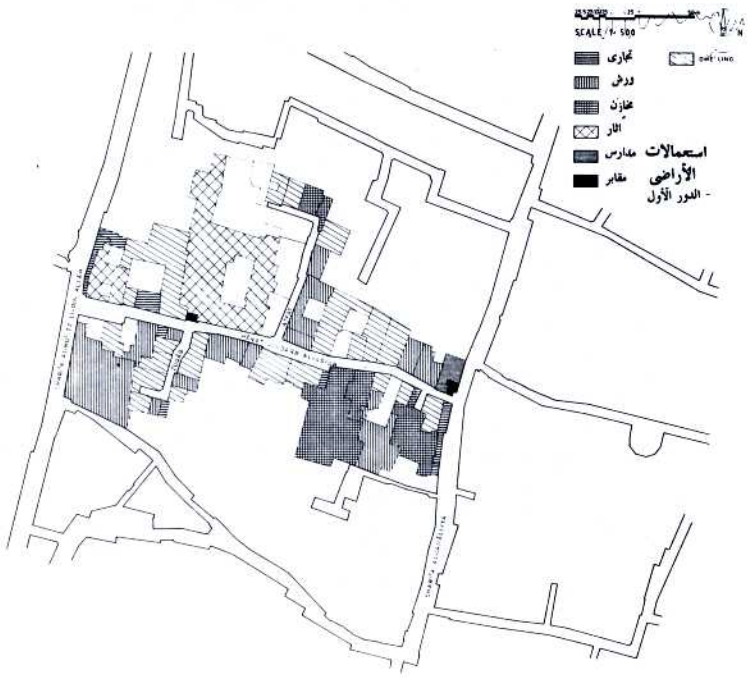
SCALE 1: 500
تجارى
ورش
مخازن
اثار
مدارس
مقابر
استعمالات الأراضى - الدور الأول

SCALE 1: 500
خرابات
اراضى فضاء
الفراغات التى يمكن استخدامها فى اقامة مبانى جديدة

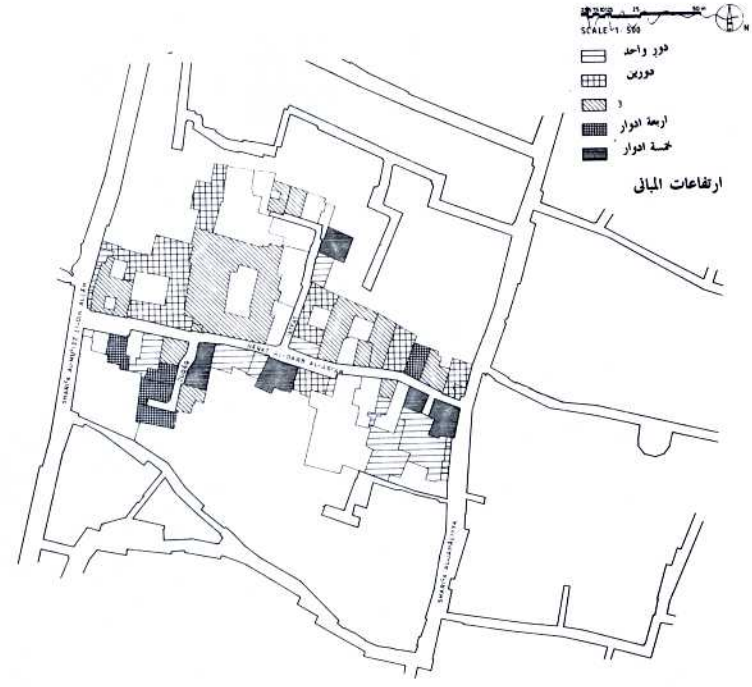
SCALE 1: 500
دور واحد
دورين
ثلاثة
اربعة ادوار
خمسة ادوار
ارتفاعات المبانى

كتاب العدد

الكويت / بيئة الطفل

Kuwait/Child Environments

تأليف الدكتور : محمد عز الدين / الاستاذ بكلية الهندسة والبترول جامعة الكويت .

يتناول الكتاب وهو من مطبوعات جامعة الكويت باللغة الانجليزية نتائج دراسة تمت فيما يتصل بتصميم بيئة الطفل مع التطبيقات اللازمة . وهو يعنى بنوع خاص بالبيئة التى يصنعها الانسان للطفل بما يتلاءم مع سن الطفل واحتياجاته . والدراسة مختصرة من حيث الشكل كما أن عناوين الموضوعات والرسومات والخطوط كلها تعبر عن المشكلة موضوع البحث .

ويشتمل الكتاب على ثلاثة أجزاء رئيسية بالإضافة الى ثلاثة ملاحق . والجزء الأول بعنوان تنمية الطفل ويتناول الأبعاد المقارنة للأطفال فى الكويت من لحظة الميلاد وحتى يبلغ الطفل اربعة وعشرين شهراً . وفى هذه المرحلة يتعرف الطفل على الأشياء الثابتة ويبدأ فى البحث عن الأشياء التى تبتعد عن مجاله البصرى . حيث يتناول هذا الجزء ميول الطفل وقدراته المختلفة وبدون ملاحظات الطفل تجاه الاشياء .

أما المرحلة التالية من عمر الطفل وهى من عمر ٤ سنوات حتى عمر ٨ سنوات فيسميها الكتاب مرحلة الادراك بالحدس والبديهة . وهنا يبدأ العالم الاجتماعى للطفل فى النمو وينتقل الطفل من عالم الخيال الجامح الى عالم الواقع ... من عالم الحدس إلى عالم التفكير المنطقى ... من عالم اللعب الانفرادى الى عالم التعاون الاجتماعى والتفاهم المتبادل .

ثم مرحلة الاعمال الواقعية وهى مرحلة التعاون الاجتماعى بين الأطفال عندما تتاح له فرصة النشاط الجماعى . ويمضى الكتاب الى مرحلة أخرى يسميها مرحلة الأعمال الشكلية وهنا تتميز بداية العمليات الفكرية لدى الطفل بالمراهقة . ثم ينتقل الكتاب الى عرض نموذج لتنمية الطفل يقسمها إلى تنمية جسيمة وتنمية عقلية . ثم يختم الجزء الأول من الكتاب بفصل عن معايير تصميم مراكز الطفولة . ويعرف الكتاب هذه المراكز بأنها تشير إلى كل بيئة تستهدف خدمة الأطفال فيما بين سن العامين الى سن الرابعة عشرة حيث توفر هذه المراكز للطفل الرعاية والخدمات .

ويرى الكتاب أن هناك متطلبين أساسيين لتصميم هذه المراكز هما ضرورة أن توفر البيئة للفرد مكانا كافيا للتجربة والخبرة . وضرورة أن تسمح البيئة بقدر من الضبط والتحكم من جانب الفرد .

ومن المعايير التصميمية لمراكز الطفولة أن تكون لها خاصية التنوع بمعنى أن توفر للطفل خيارا بين مختلف أشكال اللعب وخيارا بين أماكن مختلفة للعب . كذلك ينبغى أن يحقق المركز تكاملا فى داخله وخارجه . بمعنى ألا يسمح المركز بقيام منافسة غير ضرورية بين جماعات الأطفال فى مراحل السن الواحدة وجماعات الذكور والاناث من الأطفال . كما يراعى فصل أماكن لعب الأطفال من مرحلة عمر معينة عن ملاعب الأطفال من مراحل الأعمار الأخرى . أما التكامل الخارجى فهو بمعنى أن تتحقق فى موقع المركز أسباب الأمن ، وكذلك المواءمة بين بيئة المركز ومايحيط به من عناصر طبيعية وغيرها ، وكذلك ينبغى أن يتم عزل المركز عن الخارج بصريا وسمعيا .

ومن أجل سلامة الأطفال المترددين على المركز يتعين أن يوضع تصميم سليم للطريق المؤدى للمركز ، وأن يراعى الاهتمام باعطاء لمسة جمالية لتفاصيل الطريق مع مراعاة أن تتوافر فيه كل أسباب النظافة وخلوه من المواد السامة وكل ماهو ضار بالصحة العامة . ويركز الكتاب بالتفصيل على أنواع الملاعب ينبغى أن يوفرها التصميم المعمارى لمراكز الطفولة مثل مايسمى بملاعب المغامرة **adventvke playgrounds** وهى أكثر أنواع الملاعب شعبية ويحبها معظم الأطفال . وأهم مايميز هذا النوع تنوع المعدات والاجهزة التى تتيح للطفل حرية اختيار واسعة للألعاب التى تتفق وميوله واستعداداته . وارض هذا النوع من الملاعب يجب أن تكون مسورة ويفضل أن تكون على هيئة منتزه .

وهناك أنواع أخرى من الملاعب يتناولها الكتاب بالتفصيل تبعا لسلوك وعمر وميول الطفل بما يوفر الرعاية المؤقته للأطفال .

وهناك انواع من الملاعب التى تقام فى المراكز التجارية والمبانى الإدارية والفنادق والمطارات والمحطات الخ . وقد تقام فى أماكن مفتوحة مثل المتنزهات وبالقرب من حمامات السباحة وملاعب التنس وغيرها من المناطق الرياضية .

وثمة نوع آخر من الملاعب يوصى الكتاب بضرورة أن يراعى التصميم توفيره فى مراكز الطفولة . وهذا النوع هو مايسميه الكتاب ملاعب الأطفال المعوقين . ويؤكد الكتاب على ضرورة توفير هذا النوع من الملاعب باعتبار أن الطفل المعوق اكثر حاجة للمساعدة من الأطفال العاديين . ويجب أن تكون هذه الملاعب مجهزة بكافة المعدات التى تفى باحتياجات الطفل المعوق أيا كانت حالة إعاقته أو نوعها . ومثل هذه الملاعب تقام عادة بالقرب من المستشفيات والمصحات فضلا عن قربها من بيوت الأطفال .

ثم يختم الكتاب حديثه عن المعايير التصميمية لمراكز الطفولة بضرورة توفير دور الحضانة والاماكن التى تهيء بالطفل قبل دخوله المدرسة . وفى هذه الاماكن لابد أن يتكامل البرنامج التربوى للطفل مع برامج اللعب . وقد حدد الكتاب الأسس التصميمية التى يمكن على أساسها اختيار مواقع هذه المراكز وشبكة الطرق المحيطة ، وكذلك التصميم المعمارى للمبنى وعلاقات المبانى واستخداماتها المختلفة وملاعب الاطفال والأبعاد التى تناسب كل عمر تبعا لنوع الالعاب التى يمكن أن يمارسها الطفل فى كل مرحلة .

وفى الجزء الثانى عرض الكتاب نماذج أساسية من تخطيط مراكز الطفولة لتوضيح كافة المعايير التى فصّلها فى الجزء الأول ، وذلك بالرسم التوضيحى والتخطيطى .

كما اشتمل الجزء الثالث على رسوم توضيحية لنماذج تصميمية للأماكن المغلقة والمفتوحة لإنشاء مثل هذه المراكز .

أما ملحق الكتاب فقد اشتمل على أمثلة تطبيقية من الكويت كمجال رائد فى انشاء هذا النوع من مراكز الطفولة المتكاملة ولاساليت استخدام الحاسب الآلى فى تصميم النماذج المعمارية ونماذج النظم الاجتماعية فضلا عن تقنيات تصميم النماذج الإسكانية .

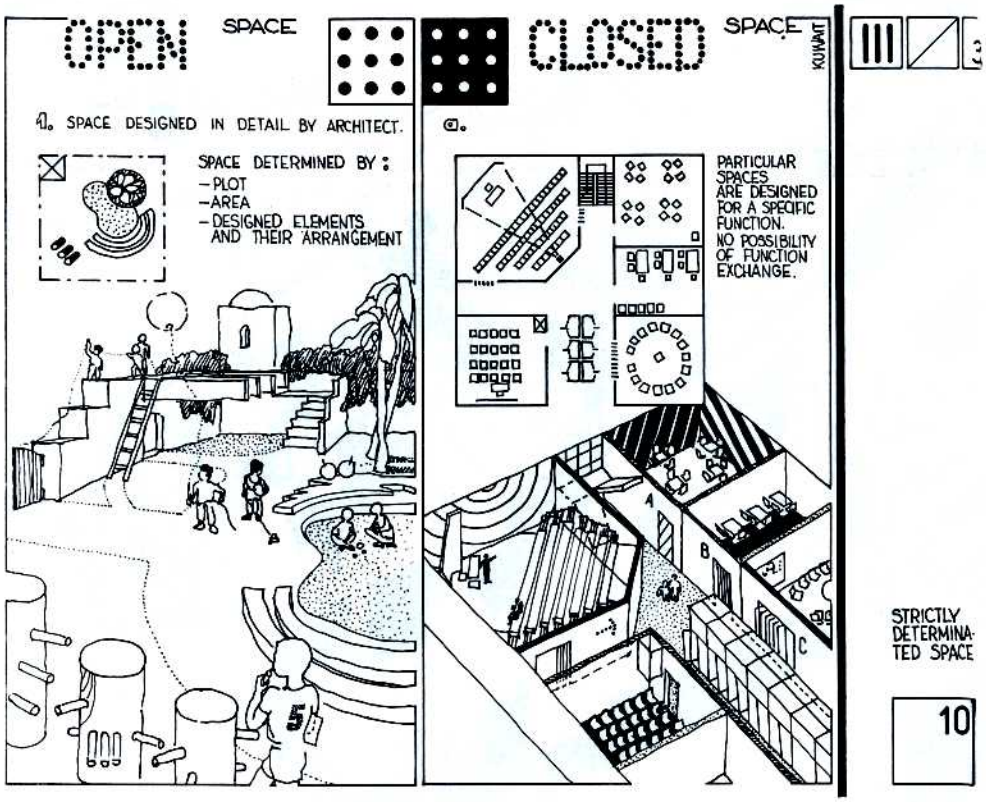

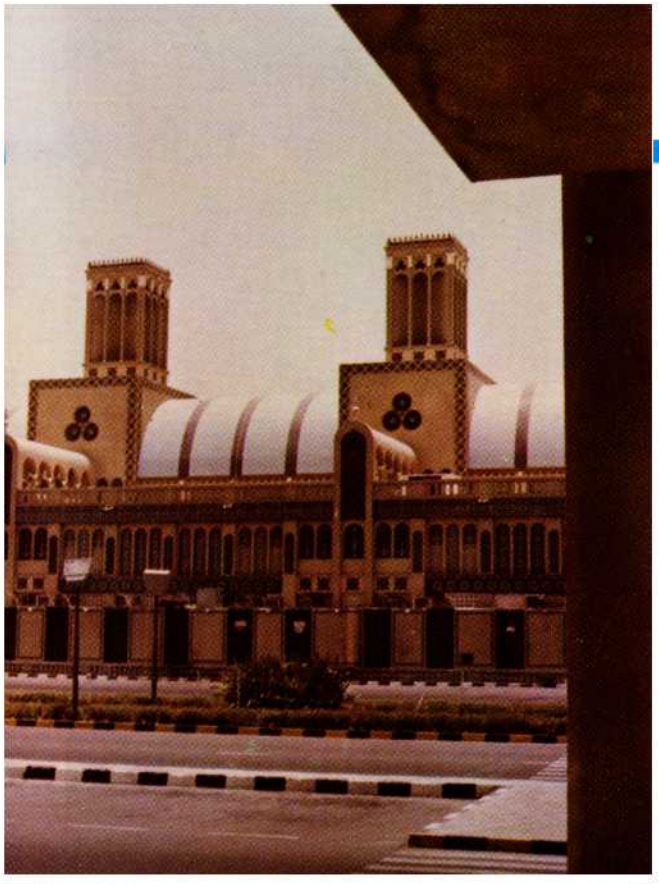

استعمال الملاقف (الباجير) فى سوق الشارقه كعلامات مميزه .

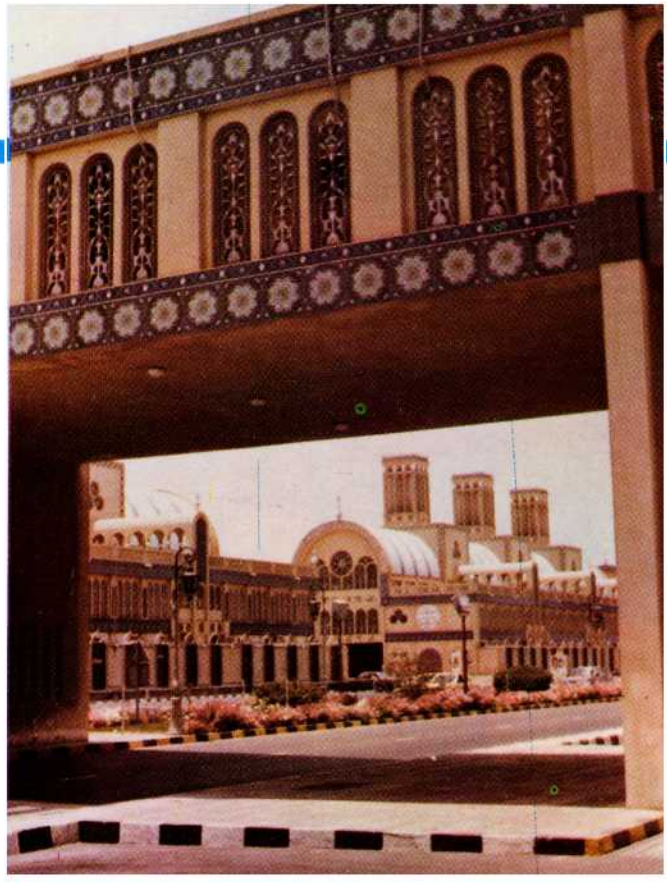

الممر العلوى يربط بين ممرى السوق .

عالم البناء فى الشارقة

كغيرها من الامارات في دولة الامارات العربية تحاول الشارقه أن تبحث عن هويه معماريه معاصره ... تعبر عن الماضى والحاضر ... وهي في هذا السبيل تفتح أبوابها لمختلف التجارب والمحاولات للمعماريين الغربيين وتعتبر الشارقه بذلك حقل تجارب معماريه يمكن للمعماري أن يتعرف فيها على مختلف الاتجاهات الفكرية في ابراز الشخصيه المحليه .. وفيها من اتخذ من العناصر المعماريه القديمه وسيلة للتعبير عن التراث المعمارى المحلى وذلك بادخالها في التصميم المعمارى لمشروع مثل السوق التجارى الذي جمع فيه المعمارى أيضا العديد من العناصر المعماريه الغربية والشرقيه معا سعياً وراء تعبير جديد .. حتى يصبح السوق علامه معماريه مميزة في المدينة وهو في ذلك يعبر بعد أيضا عن احدى مقومات المدينه العربيه ... والسوق عباره عن ممرين مسقوفين للمشاه على جانبيها مساحات للمحلات التجاريه على دورين .. ويمر بين الممرين طريق السيارات ومواقفها كما يرتبط الممرين بجسور علويه على مسافات معينه .. وقد جاء مشروع السوق منفرداً في موقع خاص يمكن أن يكون نواه لمركز المدينه بخدماتها الدينيه والإداريه والثقافيه وذلك لتأكيد الصوره المميزه للمدينه العربية .

وبالقرب من سوق الشارقه تظهر بعض المنشآت السياحيه المطله على الخليج وقد كان للعماره الأسبانيه تأثير واضح فى إحدى هذه المنشأت وهي مجموعة « ماربيا » التي تحمل اسم المدينة في الأندلس بأسبانيا ... وإذا كان طابع ماربيا يمثل الطابع السياحي للبحر الأبيض الذي يربط جنوب أوروبا بشمال أفريقيا .. إلا أنه في الشارقه يعتبر محاولة منقوله مقبوله يتمتع بها الاجانب العاملين في الشارقه قبل غيرهم ومجموعة « ماربيا » تتكون من نماذج مختلفة الحجم من الشاليهات منها ماهو مكون من دورين ومنها ماهو مكون من دور واحد أو غرفة واحدة . والمجموعها تتخللها ممرات للمشاه تكسوها النباتات الدائمة الخضره .. والمنشأة بذلك تعد نموذج آخر

الممر المسقوف فى سوق الشارقه .

المدخل الرئيسى لمجموعة الشاليهات في قرية ماريا - بالشارقه .

الطابع الأندلسى في ماريا .

مجموعة الشاليهات الكبيرة في ماريا - الشارقه .

التشكيل المعمارى في مجموعة فيلات بالشارقه .

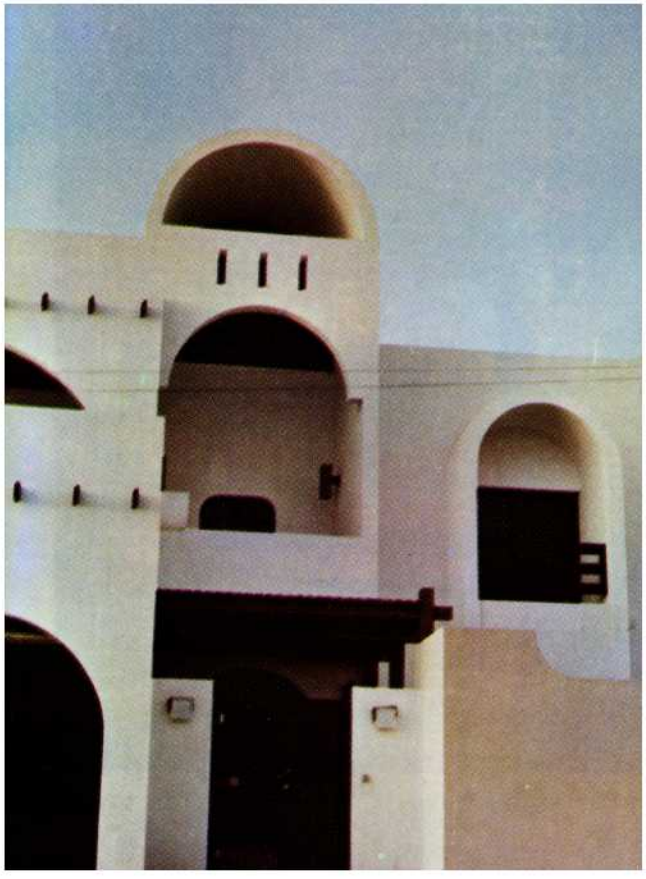

من نماذج التعبير عن العماره المحليه في المشرق العربى وان كانت تحمل سمات المغرب العربي .

وبنفس الأسلوب يحاول المعمارى الغربى أن يقدم نماذج من التصميمات المعماريه في الوحدات السكنيه ومرجعه في ذلك أيضا طابع البحر المتوسط يحاول به أن يضيف لمسات معماريه معاصره في الشارقه وان كان لم يستعمل فيها العناصر المعماريه المحليه كما حدث في مشروع السوق التجارى . والنموذج هنا لمجموعة من الفيلات المتلاصقه مكونه من دورين يحتل جناح الاستقبال الدور الأرضى والغرف الثلاثه المخصصه للنوم في الدور العلوى مع محاوله ادخال عنصر الفناء على نطاق ضيق بالقرب من المدخل وليس في وسط المنزل كما هو متوقع في مثل هذه المشروعات . ولكن يظهر هنا طغيان الشكل على الوظيفه .. فجميع الغرف تطل على الخارج ولم تتوفر بذلك الخصوصية المطلوبة أو الوظيفة المناخية أو الاجتماعية التي يؤديها الفناء .

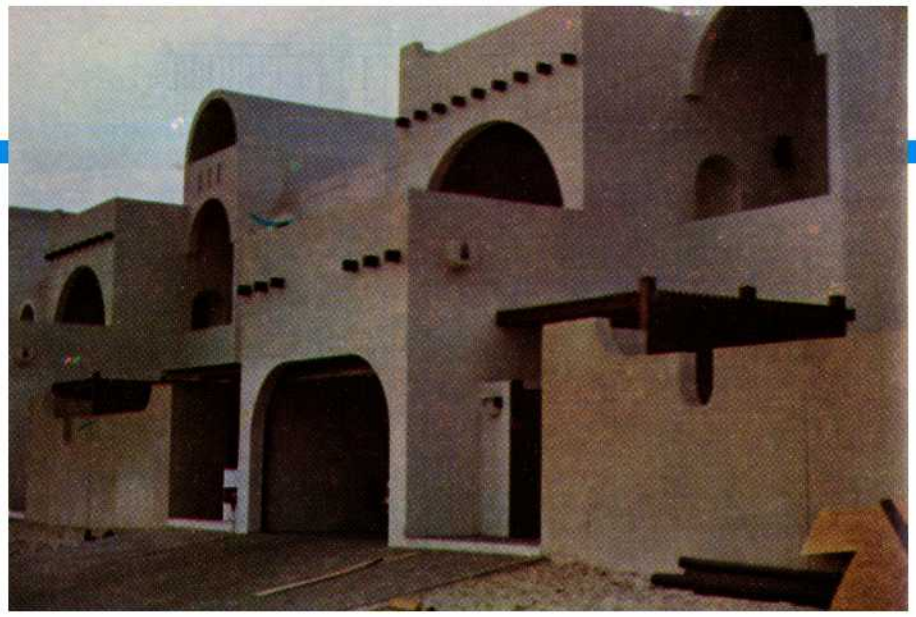

مجموعة من الفيلات – الشارقه

ومن المشروعات المتميزه فى الشارقه فندق الانتركونتنتال الذي أتبع النمط الحديث في تصميم الفنادق حيث تطل الممرات الموصله إلى الغرف على فراغ رئيسى كبير بارتفاع المبنى وهو في المسقط الأفقى مثلث تطل الطرقات على ضلعين منه بينما الضلع الثالث عباره عن مسطح واحد من الزجاج يوفر بذلك الفراغ الخارجي في الداخل الأمر الذي اتاح للمصمم أن ينسق الفراغ الداخلى بنفس أسلوب تنسيق المواقع في الخارج وذلك باستعمال أشجار النخيل وشلالات المياه ومجموعه من الممرات والجسور الخشبيه . وهكذا أوجد المصمم فراغاً داخلياً مكيف الهواء له صفات الفراغ الخارجى الأمر الذي أضاف عنصراً جاذباً فى الداخل يصعب ايجاده واستغلاله في الخارج .

وهكذا تتكرر التجارب فى دول الخليج بحثا عن صيغه معماريه محليه يساهم فيها العديد من المعماريين الغربيين ... هي تجارب نضعها أمام المعمارى العربى ليس للتقليد ولكن للتفكير والابتكار والتجديد بوجدانه العربى وثقافته وتقاليده الاسلاميه ...

المدخل الرئيسى فى المستوى العلوى الذي يصل إلى الفراغ الداخلى لفندق انتركونتنتال – الشارقه .

الفراغ الداخلى تطل عليه ممرات فندق انتركونتنتال الشارقه

الفراغ الداخلى للفندق يربط بين الداخل والخارج .

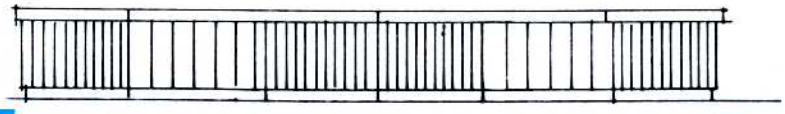

واجهة ١ : ٢٠

تفاصيل معمارية

تفصيلة نافورة

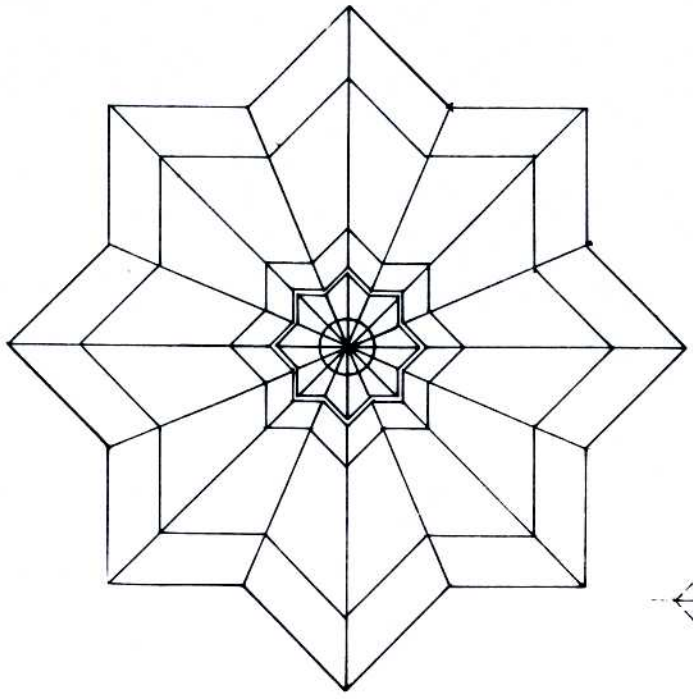

مسقط أفقى ١ : ٢٠

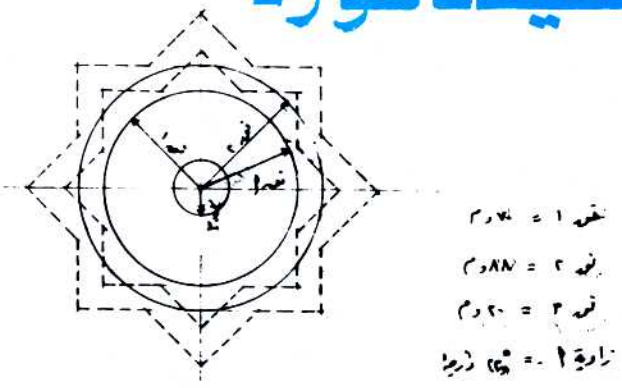

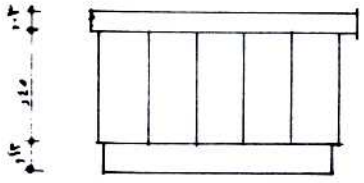

واجهة

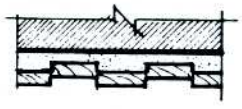

مسقط افقى

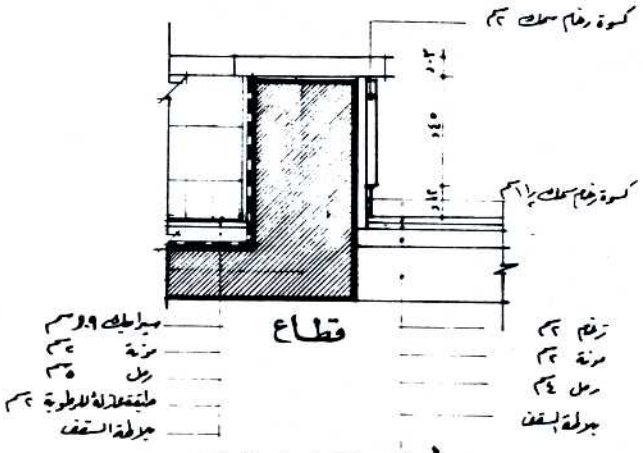

ت١ تفصيلة جزء من النافورة ١٠:١

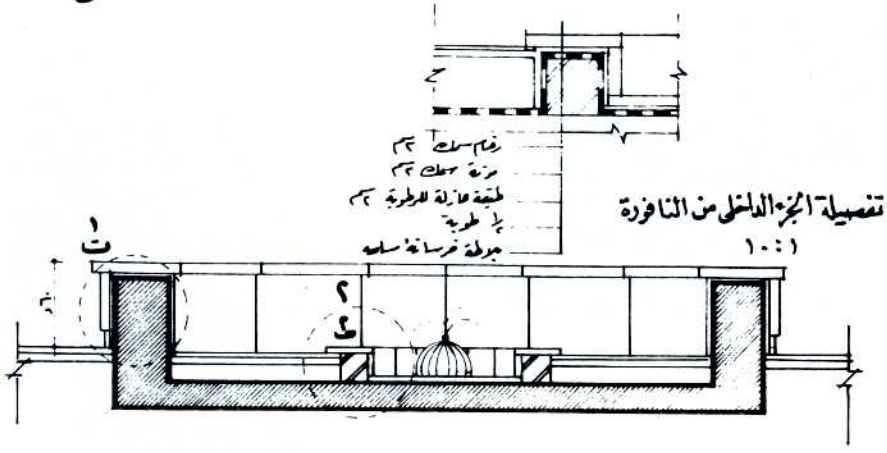

ت٢ تفصيلة الجزء الداخلى من النافورة ١٠:١

قطاع ٢٠:١

للحصول على
مجلة عالم البناء فى
البلاد العربية

● جده :

شركة نهامة للتوزيع .
شارع الامير فهد – خلف اسواق النوصير .

● الرياض :

مؤسسة الجريسى للتوزيع والاعلان .
شارع الوشم – مقر هيئة الأمم المتحدة سابقا .

● الكويت :

وكالة المطبوعات .
شارع فهد السالم .

● الدوحة :

دار العروبة للصحافة والطباعة والنشر
ص . ب : (٦٣٣ – ١١١٥) الدوحة

مواد
الإيبوكسى
بمصر

بضاعة حاضرة من سويسرا

- دهان للأرضيات ضد الكيماويات والاحتكاك .
- ترميم وحقن الخرسانات والمنشآت القديمة والحديثة .
- للأرضيات التى تتحمل الاستخدامات الشاقة .
- عازل متكامل للمياه ، وأعمال الصرف الصحى .

الوكلاء
شركة النيل للتجارة والمقاولات
١٠٦ شارع النيل – العجوزة ت ٧١٨٠٤٣

الحماقى

فل صناعى ستيروبور
الحماق
لعزل الصوت والحرارة
المصنع المنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان

● التسليم :
شارع مسجد الحماق بين شارع منشية التحرير ومتحف المطرية ـ ت : ٨٦٣٦٢٩
● مكتب البيع والاستعلامات والاستشارات : ٥ ميدان عرابى ـ القاهرة
ت : ٧٦٢٤٦٧ ـ ٧٥٣٥٨٨
● مكتب بورسعيد للبيع :
١٧ شارع صفية زغلول ـ بورسعيد .
ت : ٢٢٥٣٨ ـ ٢٨٩٣٥
تلكس : 63068 HAMAK UN
● التسليم ببورسعيد : ٢٢ شارع سعد زغلول (عمارة شاتيلا) ت : ٢٢٠٥٥

من إنتاج الحماق
مقاولون عموميون

عالم البناء ALAMEL – BENAA

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »
لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____
ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا
بمبلغ _____
بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكى – منشية البكرى – مصر الجديدة – القاهرة – جمهورية مصر العربية .
التوقيع : _____
التاريخ : _____

انظر خلفه

Subscription :

I would like to subscribe to **ALAM EL–BENAA**
for one year / six months From_
Attached herewith a cheque, postal cheque or
cash to the amount of _____
Payable to the Center of Planning and Architectural
Studies –14 El–Sobky Street. M.EL Bakry – Heliopolis–
Cairo – Egypt .

Signature : _____

Date : _____

See back

رجاء عدم إرفاق مبالغ نقديه داخل المظروف

بريد القراء

حضرة / رئيس تحرير مجلة « عالم البناء »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد

فإننا مجموعة من طلاب السنة الأولى في الهندسة المعمارية في جامعة الامارات العربية المتحدة . إننا نشكركم على الجهود التي تبذلونها لتقديم الزاد العلمى للمعماريين المسلمين والعرب من خلال مجلتنا الغراء « عالم البناء » التى تحفل بكل جديد ومفيد دائماً ، وما تساهم به من جهد في ابراز الشخصية المعمارية الاسلامية التى تجمع بين خطى السلف ومأثرهم التى تشهد لهم ، وبين التقدم العلمى ومارافقه من تطور وتحديث في مجال الهندسه المعماريه .

وأخيراً تقبلوا شكرنا الجزيل وتقديرنا الدائم لكم ، ودمتم ذخراً للأمة العربية والاسلامية .

الراسـل

مجموعة من طلاب الهندسة المعمارية

جامعة الأمارات العربية المتحدة

إلى مجلة عالم البناء

إلى مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

تحية طيبة وبعد ،،

فأنى أحمد الله وأشكره على فضله بأن وهبنا علما ينتفع به وأرشدكم إلى سبيل لنشر علومكم وتجاربكم تنفعون بها كل طالب مزيد من المعرفة والعلم بمجلتكم الغراء وأشكر كل من رفع راية العلم وشعلته لينير الطريق وأشكر الأساتذة الأفاضل الذين يكتبون في هذه المجلة وكل من ساهم فيها وأحيطكم علما باعجابى الشديد بمجلتكم التى تحمل مواضيعا وتفتح أمامنا أبوابا واسعة وتحيى فينا روح الأصالة والحفاظ على التاريخ والقيم الإسلامية ..

وأتمنى من الله أن تسيروا في خطى ثابتة والله يوفقكم لما فيه الخير على الجميع .

شيرين عبد الله

دولة الامارات العربية المتحدة – دبى

عالم البناء ALAMEL – BENAA

بيانات الاشتراك

الاسم : _____

العمل أو الوظيفة : _____

العنوان : _____

رقم التليفون : _____

لاستعمال الادارة

تاريخ الاستلام المستلم

الرقم المسلسل :

Subscription

Name : _____

Profession : _____

Address : _____

Telephone : _____

For office use :

Date of receipt By

Serial No.

لتجديد الاشتراك أو طلب اشتراك جديد رجاء ملء الكوبون وإرساله لإدارة المجله

صورة وتعليق :

- معمارى فى صرخة فزع من اثار تلوث البيئة وتطاول العمران .. فى حدائق المعادى بالقاهرة
(تصوير : أحمد حجاب)

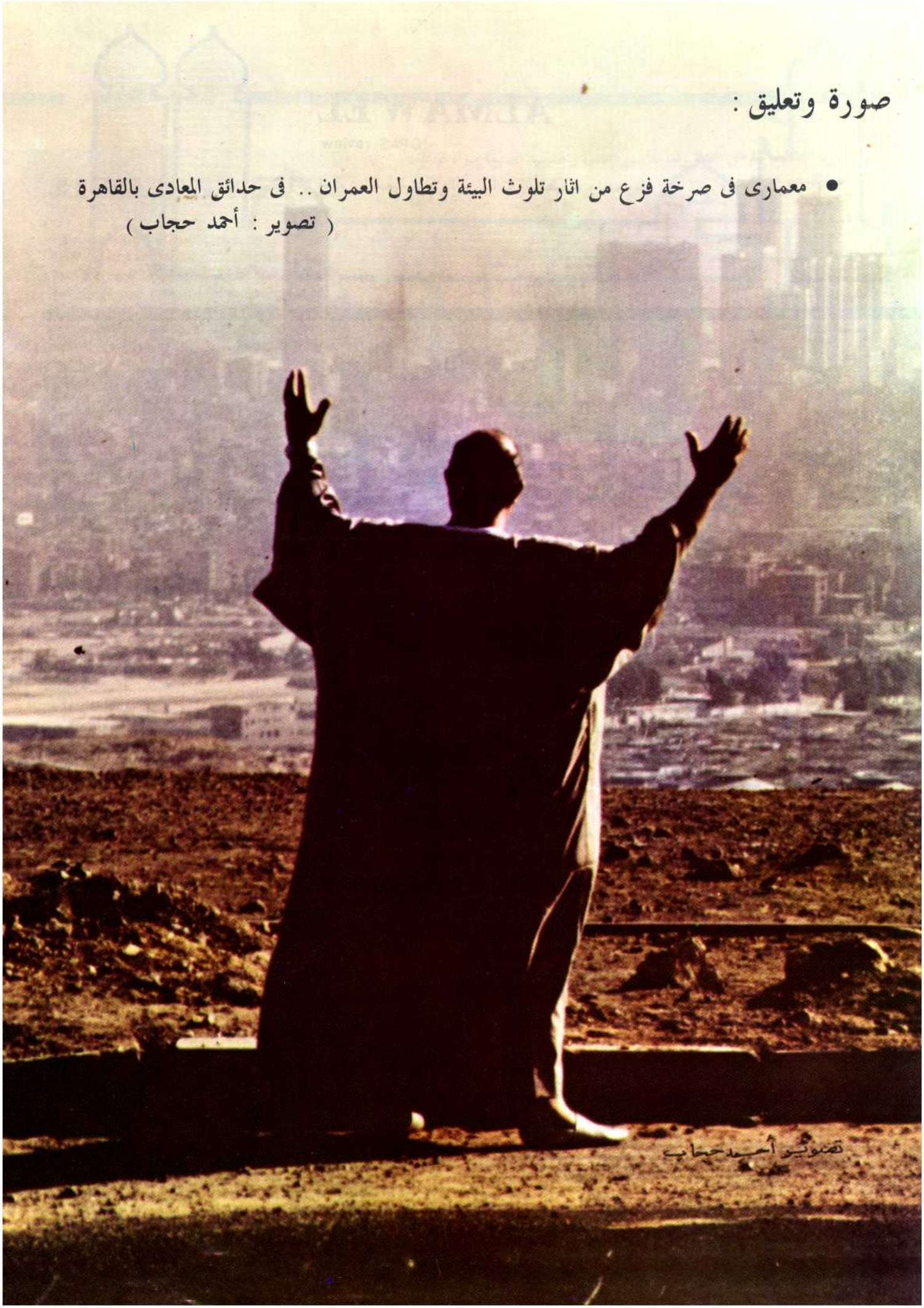

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبار الموئل

* تلقى الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز دعوة من الامانة العامة للجامعة العربية لزيارة تونس لمدة ثلاثة ايام لتقديم الاستشارة الفنية عن الدراسات الأولية المفصلة التى أعدها المكتب الاستشارى لمشروع مبنى الجامعة العربية فى تونس .

* تلقى المركز دعوة من الأستاذ عبد الله العلى النعميم رئيس مجلس أمناء المعهد العربى لامناء المدن وذلك للمشاركة فى المؤتمر الذى ينظمه المعهد عن النمو العمرانى الحضرى فى المدينة العربية – المشاكل والحلول . وسوف يقدم المركز خبراته فى هذا المجال سواء من حيث ممارسة التنظيم والادارة العلمية التخطيطية أو من حيث وضع دلائل الاعمال التخطيطية للمدن المصرية .

* تلقى الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز دعوة من المنظمة العالمية للمدن الجديدة لحضور المؤتمر الذى تنظمه المنظمة فى روتردام بهولندا فى الفترة من ٢١ إلى ٢٨ أكتوبر ١٩٨٤م . والآخر الذى سوف يعقد فى برشلونه من ١٢ الى ١٥ ديسمبر ١٩٨٤م .

* يقوم المركز بتنظيم الندوة العلمية لطلبة الدراسات العليا فى معهد بحوث الاسكان فى روتردام بهولندا وذلك لمدة اسبوع فى خلال شهر أكتوبر ١٩٨٤م . وسوف يقوم المركز بتنظيم المحاضرات والزيارات العلمية لمجموعة الطلبة الذى يبلغ عددهم ٣٥ طالبا من دول عديدة من العالم .

* ضم جهاز المركز المكلف بإدارة ندوة الاسكان فى الدول الاسلامية الذى يعقد فى انقره بتركيا وتنظمة منظمة العواصم الاسلامية كلا من الدكتور عبد الباقى ابراهيم مديراً للندوة والدكتور حازم ابراهيم خبيرا بالندوة وكل من المهندسين المهندس رمضان محمود رمضان والمهندسة هالة عمر مع المهندسة سحر عبد المنعم عطية المعيدة بقسم العمارة بجامعة القاهرة .

بحث الموئل

من دلائل اعمال التخطيط العمرانى :

قراءة فنية مصورة لقانون التخطيط العمرانى ولائحته التنفيذية

الأهداف العامة الواجب مراعاتها فى مشروعات التقسيم

أن موضوع تقسيم الأراضى يمثل أهمية كبيرة فى الممارسة العلمية لقطاع كبير من المهندسين . وقد قام مركز الدراسات التخطيطيه والمعمارية بتكليف من هيئه التخطيط العمرانى باجراء البحوث والدراسات اللازمة لهذة القراءة الفنية لقانون التخطيط العمرانى الذى صدر بمرسوم جمهورى فى مصر رقم ٣ لسنه ١٩٨٢م والذى تبعه صدور لائحته التنفيذية بقرار وزير التعمير المصرى تحت عنوان تقسيم الاراضى ومن الجدير بالذكر أن هناك بعض مواد القانون التى لم يتم التعرض لها حيث انها تختص بالعمليه الاجرائيه والتنظيميه .

ويوضح هذا الفصل المعايير والقواعد التى توفر البيئه السكنية المناسبة مع الحفاظ على مقومات الصحة والجمال من حيث توفير الاضاءة والتهوية الكافية للمساكن ، وكذلك الاماكن المفتوحة والمرافق العامة والحفاظ على البيئة الطبيعية وتطبيق مشروعات التخطيط العام ، مع مراعاة إعداد مشروعات التقسيم بحيث تلبى احتياجات المدينة ، وأن تحقق مبادىء وأسس واشتراطات المناطق طبقا للمخطط العام ، وعلى وجه الخصوص بالنسبة لاستعمالات الاراضى وحركة المرور وتوفير الخدمات العامة مع تخصيص ثلث مساحة التقسيم للشوارع والميادين والمنتزهات العامة طبقاً للاحتياجات الفعلية وللاوضاع المقررة بالمخططات العمرانية .

ويشتمل هذا الفصل أيضا على الاسس التصميميه لتحديد أطوال وعروض وأشكال البلوكات بالتقسيم وكذلك أبعاد القطع السكنية . وقد تعرض هذا الفصل للشروط البنائيه كما تعرض للاسس اللازم اتباعها عند تصميم وسائل الصرف مثل خزانات التحليل فى المناطق الغير متوافر بها شبكات مرافق .

مادة/ ٣٢:-

يجب أن تحقق المعايير والقواعد والشروط والاوضاع المنصوص عليها فى هذا الفصل توفير الاضاءة والتهوية الكافية للمساكن وكذلك توفير الاماكن المفتوحة والمرافق العامة وغيرها من الخدمات التى تمكن من الحفاظ على مقومات الصحة وجمال البيئة ويجب أن تحقق بصفة خاصة ما يأتى :

١ – تنفيذ مشروعات التخطيط العام .

٢ــ الحفاظ على البيئة الطبيعية ومنع أقامة المنشأت غير اللائقة .

٣ – اتفاق عمليات التقسيم مع الإحتياجات الفعلية للمدينة وفقاً لما يتطلبه التخطيط العام .

٤ــ ضمان تزويد التقاسيم بالمرافق العامة وفقا للأسس العلمية والهندسيه السليمة سواء تم ذلك بمعرفة الوحدة المحلية أو بمعرفة المقسم .

اتفاق عمليات التقسيم مع متطلبات المخطط العام .

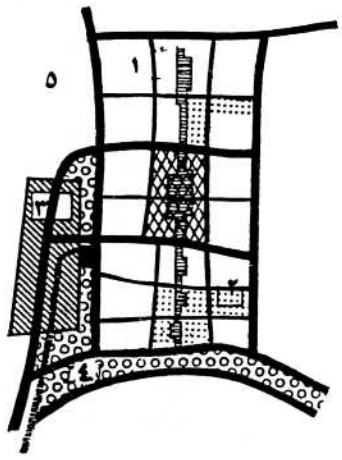

تزويد المخطط بشبكة المرافق اللازمة .

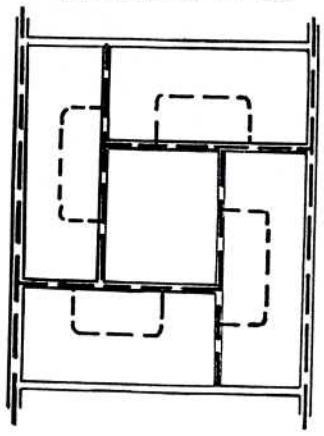

صناعى ١ــ ارض داخل نطاق المخطط العام فى المنطقة السكنيةــ تقسم سكنى

سكنى ٢ــ ارض داخل نطاق المخطط العام وتقع على أكثر من استعمال تخطط أجزائها حسب موقعها من المخطط العام .

ترويحى ــ ارض داخل نطاق المخطط العام تقع فى المنطقة الصناعيةــ تقسم صناعى .

المدينة القائمة ٤ ــ ارض فى نطاق المساحات الخضراء المحظور البناء فيها ــ لا تقسم .

مناطق خضراء ٥ ــ ارض تقع خارج نطاق المخطط العام/ الارشادى ــ لا تقسم .

استعمالات يجب الا يسمح بها داخل مخطط التقسيم

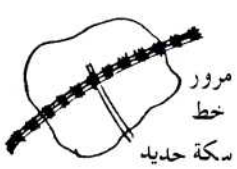

استعمالات مرغوب فيها داخل مخطط التقسيم

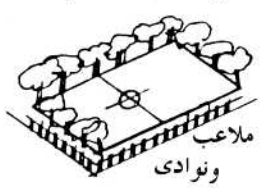

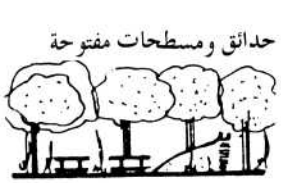

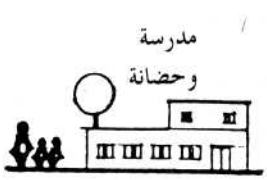

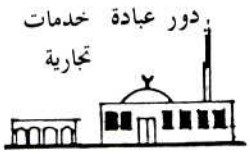

AL MAW'EL NEWS

• Dr Abdelbaki Ibrahim, president of the Centre, has received an invitation from the general secretariat of the Arab league to visit Tunisisa for the purpose of giving technical advice on the detailed preliminary studies made by the consultative office of the Arab league plan in Tunis.

• The Centre has received an invitation from the chairman of the Board of Trustees of the Arab Institute for Towns Development, to participate in the conference organised by the Institute on «The urban development of the Arab town — the problems and the solutions». The Centre is to present its experience in such field concerning both the planned scientific organization and management, and preparation of planning manuals for Egyptian towns.

• The president of the Centre, Dr. Abdelbaki Ibrahim, has received an invitation from the International New Towns Association to attend the conference arranged for by the Association in Roterdam (Holland) during the period 21-28 Oct. 1984, and also to attend the conference that is to be held in Barcelona during the period 12-15 Dec. 1984.

• The Centre is to organize the scientific symposium for postgraduates at the Institute of Housing Researches in Rcterdam (Holland) for one week in October 1984. The Centre will also arrange for the lectures and scientific visits of the 35-student group coming from several countries of the world.

• The team assigend by the Centre to run the symposium on «Housing in the Islamic Countries» which was arranged for by the Organization of Islamic Capitals and held in Ankara (Turkey,) included Dr Abdelbaki Ibrahim as chairman, Dr Hazem Ibrahim as an expert, and the architects Ramadan Mahmoud Ramadan, Hala Omar, and Sahar Abdel Moniem Atiya, demonstrator in the Department of Architecture, Cairo University.

conscious and unconscious needs. He explains that social systems have latent functions, which sometimes are more important for society than their manifest function. He then goes on to point out that while the manifest functions are those consequences of role performance which are recognized by the members of society, the latent functions are those consequences which are not recognized by them. In practice, particularly using observation techniques for collecting data, it is difficult to discern the real meaning of activities. This may represent a technical problem in coding the information and later in its analysis. The reason for this dificulty is partly because the values of the observer are not always similar to those of the group, and partly because people themselves under cultural constraints frequently show different attitudes from the real one, so obscuring the meaning. Therefore it is difficult to categorize all activities by a theoretical classification, such as obligatory or discretionary activities.

For example, the latent and manifest function of women's attitudes is going to the marketplace in Egyptian villages. A woman usually goes to the market once a week to buy what she needs of groceries. If this activity is defined as shopping only - i.e. according to the manifest form of the activity, then one can argue that a few shops in the village can replace the marketplace. But looking at the other side of the activity shows that the market day is the 'woman's day', the one day in the week when she can leave the confinement of the house and enjoy the freedom of walking. She meets her friends and relatives from other villages during shopping, and exchanges news. She has permission to be a member of the crowd instead of a member of the family. This description shows that for women the market day is more than a shopping day. She is living in society and feeling part of the world. Ignoring this function of the marketplace in the design of new settlements, may have a serious effect on women's satisfaction of the designed environment.

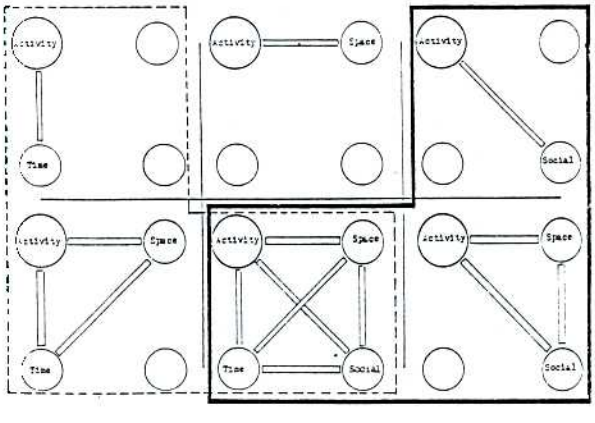

To overcome this technical problem of information gathering the researcher should try to be fully aware of the culture of the group particularly in the three main steps of the study, catalogueing observed activities, generalizing activities into categories for observation, and combining observational categories into analytical categories.

CONCLUSION:

Recently in most of the Muslim countries, many attempts have been made to base the design concept of new development on the traditional Islamic urban form. Stress is frequently laid on the physical aspects of this tradition. This results in representing cultural meaning, simply as a sign without any real function, which in turn affects the traditional way of life and culture. Islamic architecture is more than simply a series of arches, domes, and decoration; it is a reflection of culture, religious beliefs, values, social and economic structure, and a rather specialised system of environmental control. The main principle of our proposed approach is to elaborate the implication of traditional Islamic urban pattern from its physical context to include the analysis of its socio-cultural and behavioural roots. It is proposed that four main factors should be involved in the investigation; the spatial, behavioural, temporal and social factors. The idea is to examine how these factors are combined (Fig. 10) and interact as determinants of Islamic urban pattern. This can provide indicators of the real function of this traditional form, which can be used as valid data for new development.

The object is to generate balance and congruence between traditional lifestyle and the new one, and to avoid social shock and the destruction of cultural identity. Thus, environmental change is seen as a continuous process expressing traditional values in a modern setting.

Synopsis:

Subject of the issue:

«The Contemporary Urban Movement in Kuwait». The article illustrates the urban movement in Kuwait ever since its establishment and uptill now, demonstrating the consequtive planning experiences starting with the first master plan put in 1951, untill the most recent urban plans under execution.

Personality of the Issue:

Dr. Mohamed Abdel Megide Khalil, the World Bank Consultant in the Arab Region. He received the State Diploma in Architecture from France in 1954. He them travelled to the U.S.A, in 1962. where he studied light and architecture and self help building techniques. In 1965, Dr. Abdel Megide Khalil was appointed Prof. and Chief of arch. depart. at the Technical High Institute, Zagazig University, untill 1975, when he resigned and dedicated himself for the professional work through his consultancy office.

Technical Article:

• «Architectural Orders in Arab Countries and its Future Planning in the Framework of Contemporary Arab Civilization », written by Prof. Ibrahim Shabooh. The article demonstrates the various architectural patterns in Islamic architecture through its consequtive stages and uptill now. The writer finally presents his proposal for the revival and development of new concepts from our Islamic architectural heritage.

• «Principles of Architectural Design in Hot Areas» the technical information is based on a study under the title of «Principles of Design» by Dr. M.A. Ezz el-Din.

Project of the Issue:

• National Physical Plan for the state of Kuwait, and Master Plan for Kuwait city. Consultant: Colin Buchann and Partners; in addition to the first review of the Master Plan in 1977. Consultant Shankland Cox Partnership.

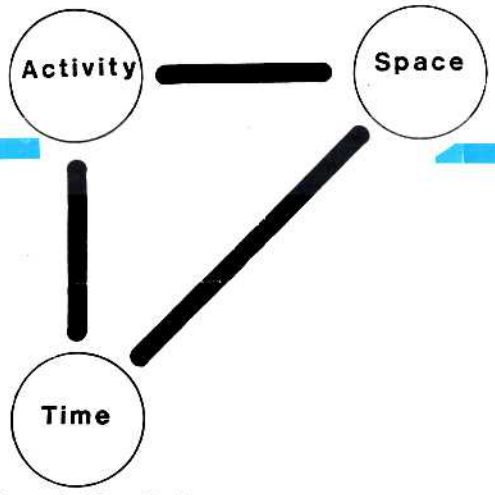

ACTIVITY SYSTEMS AS DETERMINATS TO HOUSING DESIGN IN MUSLIM CITIES [Part II]

by:
Prof: J.Cliff Moughtin **M.Tarek Shalaby**
Institute of Planning Studies
University of Notingham U.K.

SOCIAL DIMENSION:

Examining and relating social factors to the organization of spaces and activity systems (Fig. 6) provide a useful description and understanding of the ecological neighbourhood. One can establish a relationship between social perception and various spatial organizations. For example, examining activities that are generated from social relations — such as visiting friends — against different urban forms, may show the extent to which home range, territorial and/or neighbouring systems affect friendship patterns. This can provide data, and give indications of how buildings should be distributed.

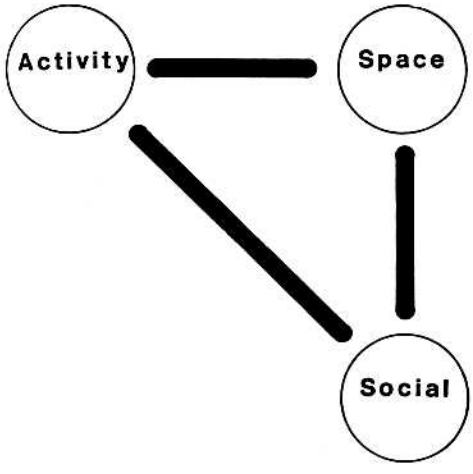

Studying the relationship between grouping systems, in terms of space and behaviour also provides a useful analysis of how specific social groups interact with the built environment. It will also help answering the questions of how the same space has different meanings for various groups of people, and how spaces hinder or promote activities.

The elements involved in studying the social dimension of activity systems, and physical form, vary and differ from one culture to another. A chart of these elements (Fig. 7) is proposed to show the possible areas of analysis. The diagram is based on three axes; social relations, space, and activity systems. One can examine the behaviour of particular groups in different spaces, or how the same space is used by different groups of people. The result may be very different for different goups, and also varies with different physical forms.

TEMPORAL DIMENSION:

Analysing the temporal dimension of activity systems (Fig. 8) as in the study of psychology, can provide a description of how people spend their time; daily, weekly, monthly and/or yearly. Adding the space as a third factor (Fig. 9), extends the scope of analysis, and relates it to environmental design. For example, shopping activities might be analysed in the context of the use of shopping in relation to shops locations and business hours.

The analysis can be elaborated to probe how the same space has different meanings at different times. For example, the courtyard of the traditional Egyptian house in rural areas, is used in the morning for housework, in the evening for family leisure and eating, and during summer nights for sleeping. A technical problem of survey might emerge here; that is, when the activities cannot be directly observed, because of their spatial and temporal extent. If this occurs it may be possible to use a space-time budget study.In this case people are asked to indicate, for the previous day or the most recent weekend, the activities they had engaged in, when they had done them, and where. This would provide a most fruitful description of activity routines, which can be used to inform of designing or plan making.

By fixing the time in a study, while varying the physical setting, one can examine how different physical forms affect activities. For instance, by comparing behavioural patterns in traditional and modern forms, or finding out why the function of a public area is different from a semi-public one. The main object of all these analyses, is to define the meaning and function of the temporal dimension, in relation to activity systems and built form, in terms of distribution, timing, sequence, synchronization and tempos.

MANIFEST AND LATENT DIMENSIONS:

Because of the complexity of human factors involved in the processes of initiating behaviour, such as culture, values, and personality, in many cases activities have latent or expressive functions. Spiro examined the social system in relation to

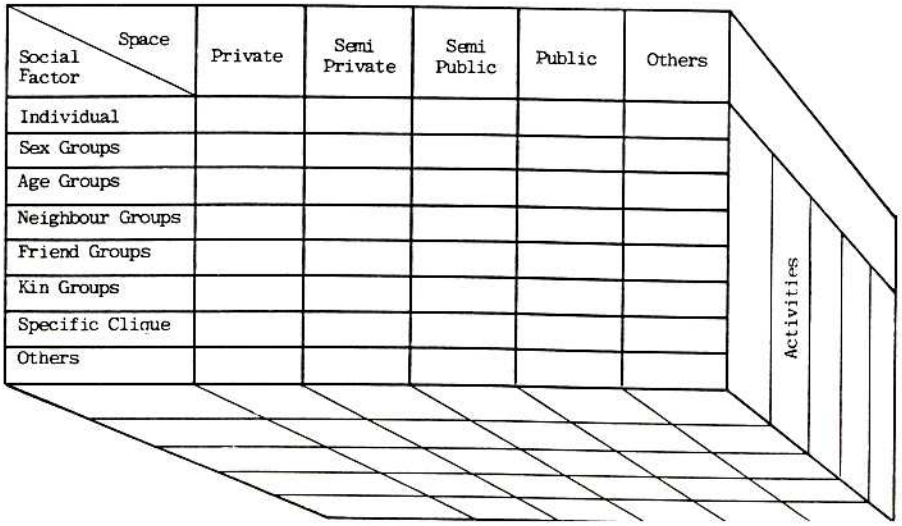

'ALAM AL BENA'

A Monthly Architectural Magazine

Published by
- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

47 th Issue July

- Editor-in-Chief
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- Assistant Editor-in-Chief
  Dr. Hazem Ibrahim
- Editing Manager
  Arch. Nora El Shinnawy
- Editing Staff
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nabhan

• Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

• **Prices and Subscription:**

	one Copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 36
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 36
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 36
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$ 36
• U.A.Emirates	E.D. 15	U.S.$ 36
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 36
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 36
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 36
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 36
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 36
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 inside Egypt and 3 dollars abroad for dispatching by registered mail.

Correspondence:

• **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.

Tel.: 670744 - 670271 - 670843

Telex: 93243 CPAS. UN

Editorial:

Mosques' Architecture between Deep-rootedness and Contemporary Trends Modernity

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

The state mosque competition in Baghdad, Iraq, has brought up wide repercussions among Arab and Muslim architects. A number of Iraqi and Arab architects in addition to a number of foreign architects from Italy, America and Japan have participated in conceptuelizing such a big project that seized the personal interest of the President who had attended to a part of the discussions and views made on the submitted projects. He has given his own viewpoint represented to be that the architecture of such a mosque must express both deep-rootedness and contemprary trends... deep-rootedness of the Iraqi architecture in its details of Baghdad, and modernity with its world, muslim, and Arab dimensions. Countries no longer are far from each other in the world of today as they were in the remote past when the local cultural influence was clear and distinguished.

The structure was to be built for long periods of time during which the artist mingled with the material of building, and practised his wok in conformity with the rules of workmanship, in sincerity and self-denial, and through perseverance which secreted such glorious architectural exemplars.

Mosque building has seized the concern of rulers and sultans, quite as it has seized the interest of charitable people and merchants, who gave money and left building for people of experience, as they left the craft for people of the trade, with what the latter had had of higher architectural culture. Those craftsmen have gathered around them some muslim and non-muslim architects of those who have had the artistic, creative, and constructional aptitude. We do not go too far if we say that one of the Italian architects has excelled in Islamic architecture, and his achievements have been visible in some mosques of Cairo and Alexandria, in Egypt. The architecture of mosques has become a sort of specialization taken up by none but those who have learnt its design principles together with the basic rules of the trade of building, the origins of which differ from place to place.

A Muslim scholar has written about the design of mosques and the grounds that call for reviving an old custom which is almost done away with, namely that the muezzin should call to prayer from atop the minaret, with his body quite visible as much as possible, taking into account that its construction should be economized as much as possible, its location should look out on the road, and the construction should be strongly built without pride or decorations. The mosque, according to Islamic principles, should also be built without columns cutting the rows off so that the worshipper may see with his own eyes the preacher on Fridays. As to lavatories, neither should they face towards the Qiblah nor be opposite to it. Some scholars are of the opinion that the male entrances to the mosque have to be kept away from those of the female. In both cases, the entry movement of worshippers should not oppose their rows inside the mosque, so that the earliest arrivals may sit down in the first rows, and then the latecomers in the next rows, and so on, until the mosque fills up with worshippers. Hence the merit of the first rows taking the linear shape which is perpendicular to the direction of Qiblah.

There comes the call for more researches and studies, more thinking and origination in the design of modern mosques, in such a degree that they speak well for the Islamic cultural values which are valid evermore and everywhere, are in keeping with scientific developments, and connected with the local artistic heritage. Such are the elements of the equation that needs more efforts to be solved.

من معرض التصوير بحلب (الدكتور احسان شيط)

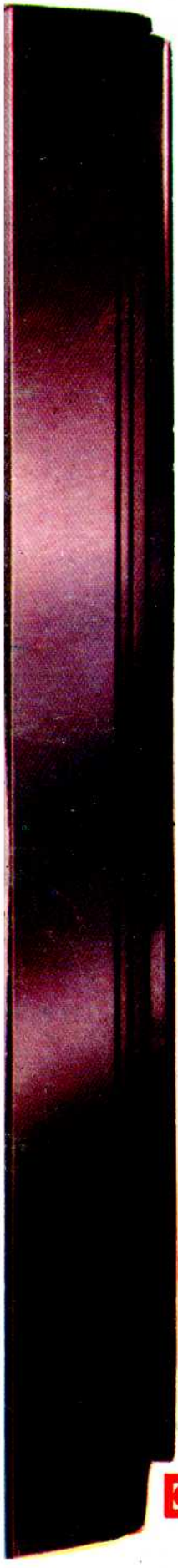

* خزائن عملاء حديدية .
* تصميم غرف محصنة .
* خدمات إستشارية لتأمين البنوك .
* تقوية ونهوية الحوائط ..
* حماية سجلات الكمبيوتر .

الاتصال :

شركة جون تان المحدودة الوكيل
الوحيد بجموزية مصر العربية

كير سيرفيس

برج مصر للسياحة
ميدان العباسية
القاهرة

تليفون :

٨٣٦٩٩٦ / ٨٢٢٤٥٧
٨٣٠٥٨٤ / ٩٣٧٠٢٢

تلكس :

٩٣٨٨٦ AHMAZ UN

المدير الاقليمى :

كريسبن ولبى

جون تان شركة بريطانية للتأمين
الهندسى منذ عام ١٧٩٥ .

Tann